



دليل للتدريب على إجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات

تدريب نظري (داخل قاعة الدراسة)
ودراسة عملية (التعلم بالعمل)

© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يمكن الاستشهاد بأي جزءٍ من هذا الدليل أو نقله أو ترجمته إلى أي لغاتٍ أخرى أو تكييفه لتلبية احتياجات محلية دون ترخيص مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، شريطة ذكر المصدر بوضوح.

الصور:
الاتحاد الدولي

جدول الأعمال العالمي

للإتحاد الدولي (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)

على مدى السنوات الخمس المقبلة، ستتركز الجهود المشتركة للإتحاد الدولي في إحراز الأهداف والأولويات التالية:

أهدافنا

الهدف الأول: تقليل عدد حالات الوفاة والإصابة والآثار المترتبة على الكوارث.

الهدف الثاني: تقليل عدد حالات الوفاة والأمراض والآثار المترتبة عن الأمراض وحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة.

الهدف الثالث: زيادة قدرة المجتمع المحلي والمجتمع المدني والصليب الأحمر والهلال الأحمر على التصدي لأكثر حالات الاستضعاف إلحاحاً.

الهدف الرابع: نشر احترام التنوع وكرامة الإنسان والحد من التعصب والتمييز والاستبعاد الاجتماعي.

أولوياتنا - تصعيد مواجعتنا حيثما تكون

الاحتياجات ملحة

تحسين قدرتنا على مواجهة الكوارث والحالات الطارئة في مجال الصحة العامة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية؛

تصعيد أنشطتنا مع المجتمعات المستضعفة في مجالات النهوض بمستوى الصحة والوقاية من الأمراض والحد من مخاطر الكوارث؛

تحقيق زيادة ملموسة في البرمجة والمناصرة في مجال الإيدز وفيروسه؛

تجديد أنشطتنا في مجال المناصرة بخصوص القضايا الإنسانية ذات الأولوية ولاسيما بشأن مكافحة التعصب والوصم بالعار والتمييز وتشجيع الحد من مخاطر الكوارث.

٢٠٠٨

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

صندوق البريد: ٣٧٢

سويسرا ١٢١١/جنيف ١٩

رقم الهاتف: ٤٢٢٢ ٤١ ٢٢ ٧٣٠

رقم الفاكس: ٣٩٥ ٤١ ٢٢ ٧٣٣

البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org

الموقع على شبكة انترنت: www.ifrc.org

المحتويات

٥	الجزء الأول: المقدمة
٨	كيفية استعمال دليل التدريب
١٠	تنظيم العمل
١٠	أهداف وهيكل التدريب
١٣	استراتيجية ومنهجية شاملتان
١٦	اللوجستيات والموارد والمواد
١٩	الجزء الثاني: التدريب داخل قاعة الدراسة
٢٠	جدول ولحظة عامة عن حلقة العمل
٢٢	منهجية حلقة العمل
٢٢	المقدمة
٢٤	الدرس رقم ١
٢٤	ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟
الدرس رقم ٣	الأخطار والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات، الوقاية والتأهب والتخفيف
٢٥	الدرس رقم ٤
٢٩	إحاطة مسبقة بشأن الاختبار الميداني
٣٠	الدرس رقم ٥
٣٠	البيانات الثانوية
٣٠	الدرس رقم ٦
٣٠	المقابلات والاستبيانات
٣٢	الدرس رقم ٧
٣٢	مناقشة مجموعة الحكماء
٣٤	الدرس رقم ٨
٣٤	دراسة تحديد المخاطر، الخرائط الموسمية، الجولات الاستطلاعية والملاحظة المباشرة
٣٥	الدرس رقم ٩
٣٥	العمل مع المجتمعات المحلية
٣٨	الدرس رقم ١٠
٣٨	عوامل الفرقة والتقارب
٣٩	الدرس رقم ١١
٣٩	تخطيط وتنظيم العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات
٣٩	الدرس رقم ١٢
٣٩	تقييم مواطن الضعف والقدرات
٤١	العمل الميداني

- الدرس رقم ١٣ الإحاطة اللاحقة بشأن العمل الميداني المتعلق
 بتقييم مواطن الضعف والقدرات _____ ٤١
- الدرس رقم ١٤ فهم البيانات ووضع التوصيات / من البيانات
 إلى العمل: تصميم المشروع والتخطيط له _____ ٤٢
- الدرس رقم ١٥ التخطيط للتقييم الفعلي
 لمواطن الضعف والقدرات _____ ٤٣
- الدرس رقم ١٦ التقييم والتفكير _____ ٤٣
- الجزء الثالث: «التعلم بالعمل»** _____ ٤٥
- قبل البدء _____ ٤٦
- اليوم الأول (صباحاً) - المقدمة _____ ٤٨
- ألف الترحيب بالمشاركين _____ ٤٨
- باء مقدمة إلى تقييم مواطن الضعف والقدرات _____ ٤٨
- جيم التوقعات _____ ٤٩
- دال المفاهيم _____ ٥٠
- هاء الحياة على مرّ الزمن - العملية الكاملة لتقييم
 مواطن الضعف والقدرات _____ ٥٢
- واو العناصر الرئيسية لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات _____ ٥٣
- زاي الخلاصة والتقييم _____ ٥٣
- اليوم الأول (بعد الظهر) - جمع البيانات _____ ٥٤
- ألف البيانات الثانوية _____ ٥٤
- باء الملاحظة المباشرة _____ ٥٤
- جيم الخرائط المجتمعية _____ ٥٥
- دال التنظيمات المجتمعية _____ ٥٩
- هاء إحاطة مسبقة بشأن اليوم الثاني _____ ٥٩
- اليوم الثاني - العمل الميداني _____ ٦٠
- ألف إحاطة مسبقة قبل التوجه إلى الميدان _____ ٦٠

- ٦٢ _____ الملاحظة المباشرة _____ باء
- ٦٣ _____ الخرائط المجتمعية _____ جيم
- ٦٥ _____ خريطة الجولة الاستطلاعية _____ دال
- ٦٦ _____ التعرف على التنظيمات المجتمعية _____ هاء
- ٦٦ _____ الاجتماع مع السلطات المحلية _____ واو
- ٦٧ _____ أول اجتماع مع أعضاء المجتمع المحلي _____ زاي
- ٦٨ _____ تحليل وتنظيم المعلومات _____ حاء
- ٧٠ _____ إصدار تقرير عن يوم العمل _____ طاء

اليوم الثالث - العمل الميداني _____ ٧١

- ٧١ _____ ترحيب ومعلومات لوجستية من أجل اليوم _____ ألف
- ٧١ _____ شرح مهام اليوم _____ باء
- ٧٦ _____ مناقشة النتائج الأولية _____ جيم
- ٧٦ _____ التحقق من صحة الخرائط _____ دال
- ٧٧ _____ الاستفادة من الجدول بشأن التنظيمات المجتمعية _____ هاء
- ٧٧ _____ الاجتماع مع أعضاء المجتمع المحلي _____ واو
- ٧٩ _____ جمع وتحليل البيانات وعمل تقرير نهاية يوم العمل _____ زاي

اليوم الرابع (قاعة الدراسة) - تحليل _____ ٨٠

- ٨٠ _____ التفكير في يومي العمل الماضيين _____ ألف
- ٨١ _____ التعرف على الثغرات والقضايا والقدرات _____ باء
- ٨١ _____ الاتفاق على القضايا الرئيسية _____ جيم
- ٨٢ _____ الاتفاق على القدرات الرئيسية _____ دال
- ٨٢ _____ ابدأ عملية التبديل _____ هاء
- ٨٥ _____ إعداد المواد وتنظيم العمل لليوم التالي _____ واو

اليوم الخامس (عمل ميداني وقاعة الدراسة) - مجموعات الحكماء _____ ٨٦

- ٨٦ _____ ترحيب ومعلومات لوجستية _____ ألف
- ٨٦ _____ قائمة بالثغرات في المعلومات _____ باء

- ٨٧ _____ جيم الاجتماع مع المجتمع المحلي
- ٨٧ _____ دال مجموعات الحكماء
- ٨٩ _____ هاء قادة وممثلو المجتمع المحلي
- ٩١ _____ واو تنظيم المعلومات
- ٩٢ _____ اليوم السادس (عمل ميداني وقاعة الدراسة) - عملية التبدُّل
- ٩٢ _____ ألف ترحيب ومعلومات لوجستية
- ٩٢ _____ باء عملية التبدُّل
- ٩٤ _____ جيم تنظيم المعلومات، تحليلها واستنتاج الارتباطات
- ٩٤ _____ دال التواصل: متابعة تحديات المستقبل
- ٩٨ _____ هاء التقرير النهائي
- ٩٩ _____ واو الحفل الختامي والخطوات المقبلة للمستقبل
- ١٠١ _____ الملحقات من أجل «التعلُّم بالعمل»
- الجدول رقم ١ استخدام نموذج تقييم مواطن الضعف
- ١٠١ _____ والقدرات
- ١٠٢ _____ الجدول رقم ٢ التقييم اليومي
- ١٠٣ _____ الجدول رقم ٣ الملاحظة المباشرة
- ١٠٤ _____ الجدول رقم ٤ فهم المخاطر
- ١٠٤ _____ الجدول رقم ٥ رسم توضيحي للرؤية التاريخية
- ١٠٥ _____ الجدول رقم ٦ التقويم الموسمي
- ١٠٦ _____ الجدول رقم ٧ التنظيمات القائمة على المجتمع المحلي
- ١١٢ _____ الجدول رقم ٨ بيان سبل كسب الرزق
- ١١٦ _____ الجدول رقم ٩ صحيفة تقييم المجتمع المحلي
- ١١٧ _____ الخاتمة

الجزء الأول

مقدمة

إن عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات (VCA) هي عملية تشاركية للتحري مصممة لتقييم ومواجهة مخاطر رئيسية تؤثر على المجتمعات المحلية، وهي تهدف إلى تحديد مدى ضعف الناس أمام هذه المخاطر، وقدرتهم على مواجهة الكوارث والانتعاش من آثارها.

وتقييم مواطن الضعف والقدرات يمكن الجمعيات الوطنية من العمل مع المجتمعات المستضعفة من أجل ما يلي:

- (أ) مساعدتها على فهم المخاطر التي تواجهها؛
- (ب) معاونتها على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الوضع، اعتماداً على ما لديها من مهارات ومعرفة ومبادرات.

وعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، في شكلها الأساسي، تمكن الناس من التأهب لمواجهة الأخطار ومنعها من التحول إلى كوارث.

وتساعد عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات المجتمعات المحلية على القيام بما يلي:

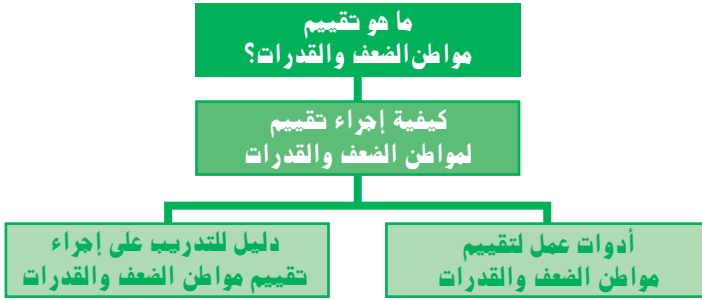
- جمع معلومات خط الأساس، التي تعد بمثابة مرجعية حاسمة لتقدير الاحتياجات الطارئة في أعقاب الكوارث؛
- فهم بيئتها بشكل أفضل فيما يتعلق بالمخاطر والأخطار المتوقعة؛
- زيادة الوعي بقدراتها على مواجهة المخاطر والأخطار؛
- التوصل إلى اتفاق مع السلطات المحلية بشأن الإجراءات اللازمة لمنع الآثار المحتملة للكوارث أو الحد منها؛
- تنفيذ وتقييم مشاريع في مجالات الوقاية من المخاطر، والتأهب لها والحد منها.

وهذا الدليل يجمع بين منهجتي تدريب مستقلتين لتقييم مواطن الضعف والقدرات، ولكنهما متكاملتان، تهدف كلتاهما إلى تعريف موظفي ومتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعنيين بمجال استخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات بما يلي:

- (١) التدريب النظري داخل قاعة الدراسة
(٢) الدراسة العملية «التعلم بالعمل».

وسيتم استخدام ذلك جنباً إلى جنب مع «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات»، التي تبين وتفسر أدوات البحث المختلفة.

وكما هو مبين في الرسم التوضيحي أدناه، فهذا الدليل للتدريب هو جزء ضمن سلسلة شاملة من أربعة أجزاء من المنشورات تتناول جميع جوانب تقييم مواطن الضعف والقدرات:



وكل من هذه المنشورات الأربعة يخدم غرضاً محدداً:

- ١ ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ - يقدم تفسيراً لتقييم مواطن الضعف والقدرات، موجهاً إلى موظفي ومتطوعي الجمعيات الوطنية، ووفود الاتحاد الدولي، والجهات المانحة والشركاء.
- ٢ كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات - بشكل دليلاً خطوة بخطوة بشأن كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات.
- ٣ أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات - يعطي تعليمات للممارسين المعنيين بمجال استخدام مجموعة متنوعة من أساليب جمع المعلومات.
- ٤ دليل للتدريب على إجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات - يعرض تعليمات لتدريب موظفي ومتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر على إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات، من خلال التدريب داخل قاعة الدراسة، وبشكل أكثر مباشرة من خلال «التعلم بالعمل».

فمتطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر يقومون في كثير من الأحيان بتسهيل وتحفيز عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، ولذلك، فلا بد من امتلاكهم المعارف والمهارات الضرورية لإجراء مثل هذا التقييم، ويجب أن يكونوا قادرين على الحصول على معلومات موثوقة، وبارعين في العمل في تعاون وثيق مع المجتمعات المحلية لمعالجة أكثر القضايا إلحاحاً. وفي تطوير برامج الحد من المخاطر، فإن الفروع المحلية يجب أن تكون أيضاً قادرة على التمييز بوضوح بين هذه المشاريع أكثر ملاءمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتلك التي تحتاج إلى دعم من منظمات أخرى.

ولذا، لا بد أن يتلقى ممارسو تقييم مواطن الضعف والقدرات تدريباً ذا جودة بشأن كيفية إجراء مثل هذا التقييم. وهذا الدليل يهدف إلى إعداد المتطوعين للقيام بإجراء مثل هذا التقييم بنجاح، وإلى دعم القائمين بهذه العملية.

وقبل الشروع في إجراء هذا التقييم، ينبغي لرؤساء الفريق أن يتعرفوا على المنشورات الأربعة لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وبالإضافة إلى ذلك، فربما يود ممارسو مثل هذا التقييم الرجوع إلى بعض الكتابات الصادرة في منطقتهم في هذا الشأن، فضلاً عن الاعتماد على ثروة تجربة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في هذا المجال.

كيفية استعمال دليل التدريب

الغرض من هذا الدليل للتدريب هو إمداد المسهّلين في مجال تقييم مواطن الضعف والقدرات بالأدوات اللازمة لتدريب من سيقوم بالتنفيذ الفعلي لمثل هذا التقييم، وهو مصمم لتمكين المتطوعين قليلي أو عديمي الخبرة في مجال المشاركة المجتمعية في جمع المعلومات من إتمام تقييم مواطن الضعف والقدرات بنجاح، تحت إشراف.

ويتضمن الدليل تعليمات واقتراحات لمساعدة المتطوعين على فهم ما يلي:

- الغرض العام من إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات؛
- المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة؛
- وسائل العمل مع المجتمعات المحلية بصورة أكثر فعالية؛
- أدوات وأساليب مختلفة لجمع المعلومات (أي، التسهيل الجماعي، وتسجيل البيانات بدقة، ... وما إلى ذلك)؛
- طرق مختلفة لتنظيم وتحليل البيانات.

يبدأ الدليل بمناقشة مواضيع التدريب الأساسية. ويأتي ذلك نموذجان لدورتين تدريبيتين فعليتين:

- (١) التدريب النظري داخل قاعة الدراسة،
- (٢) الدراسة العملية «التعلّم بالعمل».

وفي كلتا الحالتين، يجري عرض لتفسير كل نشاط ولأساليب تسهيل محددة، مع إدراج إشارات مرجعية إلى منشورات أخرى ضمن سلسلة تقييم مواطن الضعف والقدرات، وذلك لتوضيح كيفية اندراج مختلف الأدوات ضمن العملية الشاملة لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

بيد أنه يجب التشديد على أن هذا الدليل للتدريب ليس دورة لتدريب المدربين، وكما هو الحال مع جميع الأدلة، فرمما يود مسهّلو الدورة

استكمال التدريب في مجالات محددة بمواد إضافية، تبعاً لاحتياجات الفريق، وعلاوة على ذلك، فمن الضروري أن يضمن المسهّلون إعطاء جميع التعليمات بطريقة ملائمة ثقافياً.

تنظيم العمل

في أثناء قيامك بتطوير خططك للتدريب، من المهم استخدام أنجع هيكل ومنهجية لأي ظرف من الظروف. وعلى كل حال، فإن النتيجة النهائية ستعتمد على مدى جودة التدريب الذي توفره لمنفذي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات.

ولذلك، فقد تم تجميع قضايا التدريب الرئيسية في الفئات الثلاث التالية:

- ١ أهداف وهيكل التدريب؛
- ٢ استراتيجية ومنهجية التدريب إجمالاً؛
- ٣ اللوجستيات والموارد والمواد.

ويقدم هذا الدليل، بعد مناقشة هذه المواضيع، منهجيتين ممكنتين للتدريب، تتضمنان تعليمات مفصلة بشأن إجراء الدورات التدريبية الفعلية.

١- أهداف وهيكل التدريب

١-١ الغرض والأهداف

تتمثل المهمة الأولى في تحديد غرض وأهداف التدريب بشكل واضح، وسيكون عليك توضيح «نتائج التعلم»: ما هو المتوقع أن يعرفه كل متدرب وما الذي سيكون باستطاعته القيام به بحلول نهاية الدورة التدريبية. وهذا يتيح لك ضمان ترابط جميع الأنشطة ووجود غرض محدد لها، كما أنه يمكنك من قياس نجاح وأثر التدريب. وينبغي ذكر الغرض والأهداف بعبارات واضحة وبسيطة.

وفيما يلي مثال لبيان الغرض من التدريب على إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات:

إعداد المتطوعين للقيام بإجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات في مجتمعات مختارة، وضمان فهمهم لهذه العملية وأهليتهم للقيام بمجموعة الأنشطة المطلوبة. وفي نهاية المطاف فإن البيان المستخدم سيعكس الطبيعة الخاصة لتقييم مواطن الضعف والقدرات الجاري الاضطلاع به.

وبمجرد الانتهاء من توضيح الغرض المحدد لتقييم مواطن الضعف والقدرات محل اهتمامك، فإنك ستكون قادراً على صياغة أهداف واضحة لتوجيه عملية التدريب برمتها. واستناداً إلى البيان أعلاه، نسوق أدناه بعض الأمثلة لتلك الأهداف.

أهداف التدريب

- ١ بحلول نهاية الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على القيام بما يلي:
فهم الهيكل والعملية والمكونات الرئيسية للتقييم الناجح لمواطن الضعف والقدرات.
- ٢ فهم المفاهيم الأساسية للعمل المجتمعي، وإدارة الكوارث، وتقييم مواطن الضعف والقدرات.
- ٣ استخدام طائفة متنوعة واسعة من أدوات جمع المعلومات، واختيار أنسبها لتحديد مواطن الضعف والقدرات في المجتمعات المحلية المختارة.
- ٤ جمع معلومات صحيحة، والتعرف على بيانات مفيدة، والاضطلاع بتحليل ذي جودة - مما يؤدي إلى صياغة توصيات واقعية.
- ٥ تصميم خطة لتنفيذ تقييم مواطن الضعف والقدرات مع المجتمعات المحلية المختارة.
- ٦ ترجمة المعلومات التي تم جمعها إلى برنامج واقعي لبناء القدرات ذي صلة بتحديد الاحتياجات، يتماشى مع أولويات/أهداف/ولاية الجمعيات الوطنية.
- ٧ تكرار نفس التعلّم والدعم بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات في فروع ومجتمعات محلية أخرى.

٢-١ الهيكل

هناك عدد من القرارات يتعين اتخاذها بشأن هيكل للتدريب المقترح، وسيكون لها أثر على جودة التدريب وقدرة المشاركين على تنفيذ تقييم مواطن الضعف والقدرات لاحقاً.

وعلى وجه التحديد، سيكون عليك البت في ما يلي:

- من هم الأشخاص الذين سيجري تدريبهم، وكم سيبلغ عددهم، مع مراعاة مسألة التنوع (أي العمر، ونوع الجنس، والإثنية، والخلفية الاقتصادية، والدور في المجتمع المحلي... إلخ)؛
- ما إذا كانت الأعداد كافية لإجراء التقييم المقترح لمواطن الضعف والقدرات، وما إذا كان لدى المشاركين الخبرة اللازمة؛
- مدة وشكل التدريب (أي عدد أيامه المتتالية، أو خلال المساء فقط، أو الإثنين معاً).

وفي دليل «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات»، قمنا بمناقشة عملية اختيار أعضاء فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات. وفي حين أن معايير الاختيار ستختلف بالتأكيد، فمن الضروري أن يقوم برنامجك التدريبي على المهارات الفعلية للمشاركين. وهذا سيحدد مقدار التدريب اللازم، فضلاً عن أنسب الأدوات للاستخدام. فعلى سبيل المثال، إذا كانت هناك صعوبة في القراءة أو الكتابة لدى متطوعين، فقد ترغب بدرجة أكبر في اختيار أدوات بصرية. ومع ذلك، فمن المهم إعطاء المشاركين فرصة لمعرفة وفهم جميع الأدوات المتاحة. وفي الوقت نفسه، فمن الضروري اختيار الأدوات المستخدمة فعلياً في تقييم مواطن الضعف والقدرات بعناية. كن انتقائياً، استناداً على الاحتياجات والمهارات.

ويتوقف عدد الأشخاص الذين يجري تدريبهم على حجم التقييم المقترح لمواطن الضعف والقدرات، وعلى الأدوات المستخدمة. وبصورة عامة، لا ينبغي أبداً وجود أكثر من ٢٥ مشاركاً. فمنهجية التدريب على تقييم مواطن الضعف والقدرات هي منهجية تشاركية بطبيعتها، وقد بينت التجربة أن نوعية التعلم تقل إذا كان في المجموعة أناس أكثر من اللازم، ومن ناحية أخرى، فعادة ما يولد تقييم مواطن الضعف والقدرات كثيراً من الاهتمام، ويعزز من قدرة الفرع المحلي، ولذا، عليك إيجاد التوازن الصحيح بين أفضل تحسين للمهارات المطلوبة لتنفيذ تقييم مواطن الضعف والقدرات، وبين بناء قدرات الفرع في الوقت نفسه. وتذكر أنه من الممكن دائماً إجراء تدريب إضافي بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات بمجرد الانتهاء من التمرين الأولي.

حضور التدريب الذي تقوم به على تقييم مواطن الضعف والقدرات، وربما تود أن تضم ممثلين عن الحكومة، والمنظمات الشريكة المحتملة، والأهم من ذلك، المجتمع المحلي...



٣-١ قدرات المدربين

هناك عامل رئيسي آخر في تحديد منهجيتك بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات، هو قدرات المدربين. وقد بينت التجربة أن القدرات المبنية فيما يلي هي قدرات حاسمة فيما يتعلق بالتسهيل والتدريب في مجال تقييم مواطن الضعف والقدرات.

القدرات الرئيسية للمدربين :

- استخدام أساليب التسهيل والاضطلاع بعمل جماعي؛
- إدارة وتحليل وتفسير البيانات؛
- إدراك الأنماط وعمل الصلات؛
- إدارة الجداول الزمنية؛
- إظهار مرونة وقدرة على التكيف في مواجهة طبيعة التدريب التي لا يمكن التنبؤ بها.

وقد شددت جميع المنشورات في هذه السلسلة على ضرورة وجود موجه بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات، ويصدق الشيء نفسه على التدريب، فهناك عدد كبير من الناس من داخل الجمعيات الوطنية لديهم خبرة في هذا المجال، وقيمة مثل هؤلاء «الموجهين» لن تقدر بثمن في دعمك أثناء عملية التدريب، فخبراتهم ستكون مفيدة في المساعدة في الجوانب التقنية لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وفي تجنب المشاكل المحتملة، وتقديم بصيرة إضافية تقوم على الدروس المستفادة. ولا يلزم تواجد الموجهين طوال العملية بأسرها، ولكن ينبغي أن يكونوا متاحين دائماً لتقديم النصح والإرشاد عند الحاجة.

وينبغي أن يتضمن فريقك، جنباً إلى جنب مع مدرب ذي خبرة بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات، أشخاصاً لديهم معرفة بالأبحاث المجتمعية، وخبرة بالتسهيل التشاركي والتدريب، فمدخلاتهم ستكون حاسمة في اتخاذ القرار بشأن أنسب وقت وأدوات وشكل للأغراض المحددة للتدريب الذي ستقوم به، وعلاوة على ذلك، فيجب أن يشعر كل أعضاء الفريق بالثقة الكافية في قدراتهم على إنجاز المهام ومعالجة أي مسائل تنشأ على الفور.

٢- استراتيجية ومنهجية شاملتان

سيقرر المدربون على وجه الدقة منهجية التدريب والأدوات المتعلقة بها وفقاً لعدد من العوامل، من بينها: أهداف تقييم مواطن الضعف والقدرات، ومدى توافر ومهارة المشاركين، والموارد الموجودة في المتناول، والاحتياجات المحلية. وينبغي، كلما كان ذلك ممكناً، تعريف المشاركين بأكبر عدد ممكن من الأدوات.

وفي تطوير خطط تدريب مفصلة ومواد الدورات التدريبية، ينبغي أن يسعى المدربون إلى تشجيع التعلُّم التشاركي للكبار، وكجزء من هذه العملية، من المهم للمتطوعين فهم الأسباب الكامنة وراء اتخاذ إجراءات محددة، بالإضافة إلى اكتساب المهارات الضرورية.

وتستند استراتيجية التدريس المقترحة في هذا الدليل بطبيعتها على أساس المهمة والمشاركة، ومن الناحية العملية، فإن هذا ينطوي على استخدام الأساليب التالية:

- العمل الجماعي في حل المشاكل؛
- ممارسة استخدام أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات، وتحليل البيانات الجارية؛
- تسهيل عرض مضمون محدد بشكل غير المحاضرات؛
- سرد مواقف طريفة، وقصص، وتشاطر تجارب بين المسهّلين والمشاركين، وذلك لتسليط الضوء على التعلُّم؛
- جلسات للألعاب والرسم؛
- ممارسة وإظهار الاتصالات وطرق التسهيل؛
- «التعلُّم عن طريق التفكير» – بما في ذلك استخدام اليوميات، ووسائل أخرى تشجع المشاركين على التفكير بشأن ما تعلموه، والطرق التي يتعلمون بها.

ينبغي أن يتمكن قادة التدريب، بعد انتهائهم من اجتياز دورة تدريب المدربين، من القيام بما يلي:

- استخدام طرق تسهيل تشجع المشاركين على مراقبة أنفسهم وغيرهم فيما يقومون به؛
- تمكين المشاركين من ممارسة ما يتعلمونه؛
- توفير الفرص للمشاركين للتعلُّم بشأن ديناميات الجماعة من خلال المراقبة والمشاركة؛
- البناء على معارف المشاركين؛
- تحفيز وتشجيع المتطوعين على التمتع بقسط من المرح والتأكد من تحقق ذلك (أي استخدام الألعاب، وكسر الجمود، وتمارين بناء العمل الجماعي).

ويمكن الجمع بين استخدام عدد من هذه الأساليب في أي وقت واحد من الأوقات. فالهدف الرئيسي هو تعلّم المتطوعين وتكوينهم لعلاقات، في نفس وقت اكتسابهم المهارات اللازمة لإجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات. وينبغي تشجيع المشاركة الفعالة، ولا سيما مع المتطوعين الذين ربما لم تتوافر لهم بطبيعة الحال مثل هذه الفرص في الماضي.

وفي تقسيم المشاركين إلى مجموعات فرعية من أجل أنشطة تدريبية خاصة، ينبغي للمدرّبين ضمان أن تتألف كل مجموعة من أناس ذوي نطاق من الخبرات والأساليب الشخصية. مع إيلاء اهتمام خاص بالشباب وديناميات الجنسين.

مثال

مساعدة المشاركين على تكوين علاقات

منذ البداية، يعمل المشاركون ضمن مجموعات لمحاكاة مهام تقييم مواطن الضعف والقدرات. فعلى سبيل المثال، بدلاً من عقد جلسة منفصلة لتحليل البيانات، فإن منهجية التدريب تتطلب مجموعات للتعامل (واقعيًا) مع البيانات الناشئة عن الدورة التدريبية، ابتداءً من اليوم الأول. ومع تعلّمهم بشأن مجموعات الحكماء - عن طريق المشاركة في العملية وتسهيلها - فسيقومون بتوليد معلومات يمكنهم بعد ذلك ترتيبها، واستخلاص النتائج منها.

ولمواصلة التحفيز على التعلّم، فإننا نوصي بتسجيل جميع المعلومات عن جميع الدورات على لوحات صحائف ورقية (Flipcharts) ومعلقات حائطية، فهذا يشجع المشاركين على إدراك الأنماط وتكوين العلاقات طيلة كل حلقة العمل. وقضاء وقت وهم محاطون بالبيانات المعلقة على الجدران يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر طريقة التعلّم، وبهذه الطريقة، تنشأ أنماط وعلاقات، مما يؤدي إلى فهم جديد. وهذا أقوى من مجرد استيعاب الحقائق. ومن غير المحبذ تحديداً قيام المنظمين باستخدام معينات تقنية مثل آلات العرض الحائطية (بروجكتور) أو الكمبيوتر من أجل عروض الباور بوينت. وعلى كل حال، فلن تكون هناك أي أجهزة كمبيوتر في المجتمع المحلي عند الاضطلاع بإجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات. والأهم من ذلك، فقد بينت التجربة أن تفاعل المشاركين باعتبارهم في الميدان، وليسوا في قاعة الدراسة، مفيد لمثل هذا الموضوع العملي.

كما أن التقدير والتقييم الجاريين من الأمور الحيوية بالنسبة إلى منهجية التدريب بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات. فهي تمد فريق التدريب بمعلومات بشأن كيفية تفاعل المشاركين، وما إذا كانوا يتعلمون. ويقدم الدرس رقم ١٦ من عينة الدورة التدريبية داخل قاعة الدراسة مناقشة مفصلة بشأن التقييم.

٣- اللوجستيات والموارد والمواد

بالإضافة إلى تطوير المحتوى والمنهجية، يجب أن يجري تنظيم التدريب بدقة. ويشمل ذلك إيجاد المكان الملائم للتدريب، وتجهيز كل المواد والموارد، وإرسال مواد للقراءة إلى المشاركين قبل بدء الدورة التدريبية (إن وجدت).

وكما ذكر في «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات»، فهذا يفترض أيضاً أنه قد تم وضع ميزانية والحصول على الأموال اللازمة، من أجل الاضطلاع بتقييم فعلي لمواطن الضعف والقدرات وبرنامج التدريب المتعلق به.

٣-١ اللوجستيات

عند تخطيط الدورة التدريبية، يستلزم منك الأمر مراعاة مجموعة متنوعة من الاعتبارات اللوجستية.



تجهيز نموذجي لقاعة دراسة، ينخرط فيها مشاركون ومسؤولون، ويتفاعلون فيها مع بعضهم بعضاً - مستخدمين كل الحيز المتاح كجزء من العملية.

وهذا الأسلوب للتعلّم التحويلي يستخدم التعقد في القاعات الدراسية، لمحاكاة التعقد في تقييم مواطن الضعف والقدرات على أرض الواقع.

الاعتبارات اللوجستية:

- حجز غرفة فسيحة بما يكفي لاستيعاب الجميع، بها عدد كافٍ من الطاولات والكراسي، وكذلك حيز جداري لتعليق لوحة صحائف ورقية.
- اتخاذ ترتيبات الإقامة في وقت مبكر بشكل كافٍ، إذا كان ذلك مطلوباً.
- عمل الترتيبات اللازمة لتوفير وجبات الطعام، والوجبات الخفيفة والمرطبات، على النحو المطلوب.
- التفاوض بشأن ساعات التشغيل مع موظفي المرافق، مع مراعاة فترات العمل المسائي.
- تنظيم الانتقالات.
- التأكد من خلو المناطق المجاورة من الضوضاء أثناء فترات التدريب.
- ضمان سهولة الوصول إلى المراحيض والحصول على مياه الشرب.
- تنظيم مساحات أصغر للعمل الجماعي.
- ضمان توفير الإضاءة الكافية.
- الحصول على إذن من مشغلي المرافق باستخدام الحيز الجداري (على سبيل المثال استخدام الأشرطة) ونقل الأثاث، إذا لزم الأمر.
- شرح المنهجية غير التقليدية مسبقاً لمشغلي المرافق، وللقائمين على أماكن الإقامة (في حالة العمل المسائي)، وذلك لتجنب سوء الفهم.

وينبغي فحص أماكن التدريب مسبقاً، لضمان تلبيتها للاحتياجات الأساسية، والتأكد من أن إمدادات المياه والمراحيض والكهرباء (عند الاقتضاء) تعمل كلها بشكل منظم. وعلى سبيل المثال، رتب الكراسي والطاولات حسب الشكل المطلوب قبل وصول المشاركين، وذلك لضمان جودة بيئة التعلم، وعلى الرغم من أن الأمر قد يستلزم التضحية بقدر من الراحة لأسباب تتعلق بالميزانية، فإن التدريب الناجح يتوقف على وجود بيئة تعلم ملائمة ومحبة للمستخدمين.

٣-٢ المعدات والمواد التعليمية

بالإضافة إلى تنظيم المكان الفعلي للتدريب، يجب عليك أيضاً ضمان وجود كل ما يلزم من معدات و مواد تدريس في المتناول.

الموجستيات والإمدادات من أجل التدريب:

- وجود نسخ كافية من منشور «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات» ومنشور «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات»؛
 - إعداد مسبق لنسخ من أهداف التدريب وجدول التدريب على لوحة صحائف ورقية، فضلاً عن تعليمات محددة لكل درس؛
 - كمية كبيرة من أوراق لوحة الصحائف الورقية؛
 - عدد من أقلام التظهير (marker) متنوعة؛
 - شارات بأسماء جميع المشاركين؛
 - أشرطة لاصقة أو خافية (لاصقة عريضة) لتعليق صحائف ورقية على الحائط؛
 - أوراق مختلفة الألوان لجمع البيانات؛
 - نسخ من جميع الأشكال والصيغ، بكميات كافية (على سبيل المثال، استبيانات أو دراسات استقصائية).
- وبالإضافة إلى ذلك، يجب العناية ببعض ترتيبات خاصة، يمكن أن تشمل ما يلي:
- الاتفاق مع المدرسة المحلية للاضطلاع بتمارين مجموعة حكماء من الأطفال (انظر شروط بروتوكول محددة في الدرس رقم ٩ ضمن التدريب داخل قاعة دراسة)؛
 - الاتفاق مع فئة مجتمعية صغيرة للقيام بممارسة عمل ميداني في مجال تقييم مواطن الضعف والقدرات («كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات»)؛
 - تصاريح وموافقات ذات صلة بجمع البيانات من خارج المرافق.

وينبغي أن يجلس فريق التدريب في وقت سابق ويضع قائمة بكل الأشياء التي قد تلزم، وبهذه الطريقة، خلال التدريب الفعلي، يتمكن كل فرد من التركيز على المضمون وليس على البحث عن أقلام - فيكون هناك عدد أقل من المفاجآت على مدى الدورة التدريبية!

الجزء الثاني

التدريب داخل

قاعة الدراسة

تم تصميم البرنامج التالي للتدريب داخل قاعة الدراسة من أجل توجيهك أثناء قيامك بتطوير دورتك التدريبية المحددة، وفيه يجري عرض سلسلة من الدروس مرتبة ترتيباً زمنياً، مع تعليمات بشأن كيفية الاضطلاع بكل نشاط. وعلى الرغم من استخدام البرنامج مجموعة واسعة من الأدوات، فإن هذا لا يعني بالضرورة أنك بحاجة إلى استخدام كل منها في تقييمك لمواطن الضعف والقدرات. استخدم الصحائف المرجعية للأدوات الموجودة في «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات» (وتأكد من أنه لديك ما يكفي من نسخ لكل نشاط)، ولا تتردد في استخدام أساليب أخرى للتسهيل. وأهم شيء هو تدريب المتطوعين على استخدام الأدوات بطريقة دينامية، وذلك على أساس مبادئ تعليم الكبار وطرق التدريس المذكورة آنفاً.

ويصف تفسير كل درس ماهية النشاط، وكيفية الاضطلاع به، والوقت التقريبي اللازم له، ويعطي بعض نصائح مفيدة، وفي بعض الحالات، كما في حالة فهم البيانات، فقد سبق شرح العملية فعلاً بالتفصيل في «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات»، وذكر المراجع الدقيقة لها.

والجدول الوارد في الصفحة رقم ١٨ يعطي نظرة عامة عن مختلف الدروس، وينظمها داخل حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام، ويجب في نهاية كل يوم تخصيص وقت للاستعراض/التقييم اليومي (الدرس رقم ١٦). وتقوم هذه الدورة التدريبية على أساس متوسط ثماني ساعات في اليوم الواحد من الدروس المكثفة (بالإضافة إلى أوقات الراحة والغداء).

وقد تضطر إلى تعديل الجدول الزمني وفقاً لظروفك المحددة (على سبيل المثال، توافر المتطوعين، والمعايير الثقافية، ... وما إلى ذلك)، وفي بعض الحالات، مثلما هو الحال أثناء العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات، فإنه سيتعين الاضطلاع بكل الأنشطة خلال يوم واحد.

حلقة عمل مدتها ثلاثة ايام - الجدول الزمني ولمحة عامة

الجدول الزمني	رقم الدرس	اسم النشاط	الغرض	المدة التقريبية للدرس (بالدقائق)
اليوم الأول - صباحاً	١	المقدمة	تقديم الأهداف والغايات وجدول أعمال الدورة وتحديد أدوار المشاركين وتوقعاتهم.	٩٠
٨:٣٠ - ١٢:٣٠	٢	ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات	تقديم لمحة عامة عن تقييم مواطن الضعف والقدرات: <ul style="list-style-type: none"> ■ ماهيته ■ كيفية إجرائه ■ ما هو الغرض منه 	٣٠
	٣	(أ) الأخطار والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات (ب) الوقاية والتأهب والتخفيف من الحدة	ضمان فهم المشاركين للمصطلحات الأساسية وقدرتهم على التعرف على التهديدات الرئيسية داخل المجتمعات المحلية.	١٢٠
اليوم الأول - مساءً	٤	(أ) جمع المعلومات باستخدام أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات (ب) إعطاء معلومات عن المجتمع المحلي من أجل الاختبار الميداني	توفير فهم أفضل لأساليب جمع المعلومات وأدوات جمع البيانات المتعلقة بتقييم مواطن الضعف والقدرات، وإعطاء معلومات للمشاركين عن المجتمع المحلي الذي يفترض إجراء الاختبار الميداني فيه.	٦٠
١٣:٣٠ - ١٨:٠٠	٥	البيانات الثانوية	تقديم معلومات بشأن جمع البيانات الثانوية.	١٥
	٦	مقابلات واستبيانات	لتعريف المشاركين بمختلف الأدوات وتمكينهم من تحديد كيفية استخدامها خلال العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات.	١٨٠
اليوم الثاني - صباحاً	٧	مناقشات مجموعة الحكماء		٦٠
٨:٣٠ - ١٢:٣٠	٨	دراسة تحديد المخاطر، الخرائط الموسمية، الجولات الاستطلاعية، الملاحظة المباشرة		٩٠
لغاية نهاية الدرس رقم ١٠ - تمرين على المحاكاة	٩	العمل مع المجتمعات المحلية	إدخال مواضيع واعتبارات ذات صلة بالعمل مع المجتمعات المحلية.	٤٥
	١٠	عوامل الفرقة والتقارب - الحد من النزاعات في المجتمع المحلي	النظر في بعض أسباب النزاعات، وضمان أن يقرب تقييم مواطن الضعف والقدرات بين المجتمعات بدلاً من خلق الانقسامات.	١٢٠

الجدول الزمني	رقم الدرس	اسم النشاط	الفرض	المدة التقريبية للدرس (بالدقائق)
اليوم الثاني - مساءً ١٣:٣٠ - ١٧:٣٠ النصف الثاني من الدرس رقم ١٠ ١٧:٤٠ - ١٨:٠٠ الاستعراض اليومي	١١	تخطيط وتنظيم العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات	التخطيط لممارسة العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات.	١٢٠
اليوم الثالث - صباحاً ٨:٣٠ - ١٢:٣٠	١٢	عمل ميداني يتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات	عمل ميداني فعلي في المجتمع المحلي.	٤ - ٥ ساعات
اليوم الثالث - مساءً ١٣:٣٠ - ١٨:٠٠ ملحوظة: يمكن إجراء الدرس رقم ١٥ في وقت لاحق (في المساء على سبيل المثال)، تبعاً لدرجة شعور المشاركين بالإرهاق.	١٣	إحاطة لاحقة من المتطوعين بعد ممارستهم للعمل الميداني بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات	إحاطة فنية وشخصية لاحقة من المتطوعين بعد ممارستهم للعمل الميداني بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات.	٦٠
١٧:٤٠ - ١٨:٠٠ الاستعراض اليومي	١٤	(أ) فهم البيانات ووضع التوصيات (ب) من البيانات إلى العمل: تصميم المشروع والتخطيط له	تنظيم وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها خلال العمل الميداني، ثم وضع التوصيات. فهم عملية التخطيط: تحويل التوصيات إلى مشاريع يجري تصميمها للحد من المخاطر ولزيادة القدرات.	١٢٠
	١٥	التخطيط للتقييم الفعلي لمواطن الضعف والقدرات	تعديل الأدوات والتأكيد على اللوجستيات من أجل التقييم الفعلي لمواطن الضعف والقدرات، استناداً على الأصدقاء والبيانات من ممارسة العمل الميداني بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات.	٦٠
	١٦	التقييم والتفكير (يوميًا/ كل درس/ الدورة ككل)	منح المشاركين فرصة للتفكير بشأن ما تعلموه وتقييمه؛ والإدلاء بالأصدقاء للمسهّلين، ليتسنى لهم عمل أي تغييرات لازمة لتحسين الدرس والمنهجية.	٢٠ دقيقة لكل يوم أو لكل درس

منهجية حلقة العمل

الدرس رقم ١ : المقدمة (٩٠ دقيقة)

الترحيب بالمشاركين وتقديمهم

- تعريف المشاركين والمسهّلين ببعضهم بعضاً، وإيجاد دينامية وطريقة إبداعية للمشاركين لتقديم بعضهم بعضاً أو أنفسهم.

أهداف حلقة العمل والجدول الزمني

- استعراض أهداف الدورة التدريبية (المكتوبة مسبقاً على لوحة صحائف ورقية Flipchart).
- مناقشة الجدول الزمني للدورة (التواريخ، الساعات ... إلخ).
- اذكر اللوجستيات بإيجاز (أوقات الراحة، ووجبات طعام، ودورات المياه ... إلخ).

توقعات المشاركين

- ادع أحد المشاركين للتسهيل، ويتألف هذا التمرين من رسم شجرة بيانية على إحدى ورقات لوحة الصحائف الورقية؛ ثم يُطلب من كل مشارك أن يسجل على تلك الشجرة توقعين له من حلقة العمل، وذلك كمرجع وتقييم جاريين، وبعد استعراض ذلك، والتأكد من اتفاق الجميع على التوقعات، عليك توضيح أي منها قد تكون غير واقعية أو غير مناسبة من حيث أهداف الدورة التدريبية و/أو تقييم مواطن الضعف والقدرات. وينبغي استعراض التوقعات بصورة دورية طيلة الدورة التدريبية، وذلك لضمان رضا المشاركين، ولتكيف المواد حسب الاقتضاء.
- أجر استعراض لتوقعات المسهّلين.

قواعد حلقة العمل

- اطلب من أحد المشاركين أن يقوم بالتسهيل، وهذه مجرد جلسة لتداعي الأفكار الجماعي (Brainstorming)، يقوم خلالها المشاركون بتحديد القواعد التي ستسترشد بها الدورة التدريبية.

ويمكن أن تشمل الأمثلة على ذلك ما يلي:

- البدء في الوقت المحدد؛
- احترام الآراء؛
- حضور كل الدروس؛
- عدم التحدث كثيراً - وإعطاء الآخرين الفرصة للتحدث؛
- كن صريحاً ومباشراً؛
- كن مجازفاً؛
- اظهر الاحترام الواجب؛
- انصت لما يقال؛
- أغلق الهاتف النقال (الجوال/الخليوي/المحمول).

لمحة عامة عن المنهجية (على لوحة الصحائف الورقية)

العناصر الرئيسية هي:

- أقصى قدر ممكن من المشاركة والتحليل؛
- التوجه نحو المهام المعينة؛
- استخدام تمارين عملية؛
- تشاطر التسهيل؛
- عملية ذات هيكل منظم، ولكنها غير رسمية؛
- عمل جماعي؛
- استخدام لوحة صحائف ورقية - وليس الباور بوينت.

ادع المشاركين إلى إضافة تعليقاتهم بشأن المنهجية، على أساس تجاربهم السابقة فيما يتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات.

التعلم بالتفكير

الغرض من «التعلم بالتفكير» هو تشجيع المشاركين على التفكير في طريقة تعلمهم، ومن أجل تسهيل هذه العملية، يجري إعطاء كل مشارك مفكرة يوميات/دفتراً، لتسجيل أفكاره وملاحظاته، وهذه المفكرة شخصية، ولكل مشارك الحرية في تشاطر الكثير أو القليل مما يشاء منها.

وتسمى أداة التفكير الأخرى «الملاحظة» وتستخدم خلال التقييمات اليومية والشاملة. وللمشاركين الحرية في تشاطر أي شيء قد يلاحظونه - بما في ذلك ما يقومون بتدوينه في مفكراتهم اليومية، وهذا يمنحهم الفرصة للتعليق على أي شيء ذي أهمية بالنسبة إلى الدورة التدريبية. كما أنه يساعدهم على البقاء على علم بما يفعلونه وبعمليات التعلم التي يقومون بها. وقد يود المسهّلون أن يظهروا بمظهر القدوة، وذلك لمساعدة المشاركين على الشعور بمزيد من الارتياح مع عملية قد تكون جديدة بالنسبة للكثيرين منهم.

الدرس رقم ٢: ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ (٣٠ دقيقة)

وهذا واحد من الدروس القليلة التي تُعطى في شكل «محاضرة». وبدون إفراط في تعقيد الأمور، تأكد من فهم المشاركين لمعنى تقييم مواطن الضعف والقدرات، لذا، ادرس الأدلة الأربعة المتعلقة بتقييم مواطن الضعف والقدرات، واختر منها النقاط التي تراها الأهم. وأتخ مساحة من الوقت للمناقشات والتفكير الجادين مع المشاركين.

وقد تريد معالجة بعض المسائل التي تشمل ما يلي:

- ما الذي يحققه تقييم مواطن الضعف والقدرات، وما الذي لا يحققه.
- كيفية الحد من التوقعات غير الواقعية من جانب الجمعيات الوطنية والمجتمعات المحلية.
- دور تقييم مواطن الضعف والقدرات في إدارة الكوارث، وعلاقته بمختلف مجالات برامج الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مثل الصحة والتنمية التنظيمية.
- كيفية ارتباط تقييم مواطن الضعف والقدرات بمواطن الضعف والمخاطر والأخطار والقدرات، (وقد تود العودة مرة ثانية إلى ذلك بعد الدرس رقم ٣، حيث تعرّف هذه المصطلحات بمزيد من التفصيل).
- الأشكال المختلفة التي يمكن أن يتخذها تقييم مواطن الضعف والقدرات (أي البسيطة أو المعقدة، أو صغيرة النطاق أو واسعة النطاق ... وما إلى ذلك).
- عناصر النجاح والفشل، وذلك من خلال استخدام دراسات الحالة.

الدرس رقم ٣: الأخطار والمخاطر ومواطن الضعف والقدرات، الوقائية والتأهب والتخفيف (ساعتان)

لقد أكدنا، خلال هذه السلسلة من المنشورات، أن تقييم مواطن الضعف والقدرات لا ينطبق فقط على إدارة الكوارث، ومن المعترف به حالياً داخل الحركة أن المخاطر والحد منها لا يقتصران على الكوارث الطبيعية، ولكن التركيز التقليدي لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات كان على إدارة الكوارث - وهو مجال تتمتع فيه كثير من فروع الجمعيات الوطنية بالمهارة.

ويهدف هذا الدرس إلى تعريف المصطلحات الأساسية المتعلقة بإدارة الكوارث، ولكنه لا يقتصر على ذلك. وإنما ينبغي تشجيع المشاركين من ذوي الخبرة من مختلف الأقسام (مثل الصحة والإسعافات الأولية ... وما إلى ذلك) على عرض منظورهم أيضاً.

وتمناقشة هذه المواضيع، سيكون المشاركون في وضع أفضل للتعرف على تلك المجالات التي يكون فيها لدى الفروع الخبرة الفنية اللازمة لتطوير المشاريع، وتلك التي ستحتاج إلى العمل مع منظمات أخرى لتلبية احتياجات المجتمع المحلي على أفضل وجه.

■ اطلب من كل مشارك ملء «شجرتين» بيانيتين (موضوعتين على الجدار) تسلطان الضوء على ما يلي:

■ الكوارث/الأخطار الرئيسية في المنطقة (إثنان لكل مشارك)،

■ تجميع أكثر الفئات تعرضاً لكل كارثة/خطر (فئتان لكل خطر).

■ يتعين على المشاركين بعد ذلك ترتيب الأولويات بين أهم ثلاث نتائج من كل شجرة (دع أحد المشاركين يقوم بتسهيل هذه العملية)، فهذا يساعدهم على التحول في التفكير من السياق المحلي إلى السياق العالمي، كما أنه يُعدُّهم للاستماع إلى ما يخبرهم به أفراد المجتمع المحلي، وليس الاستماع فقط إلى ما يريدون هم سماعه. وأخيراً، فهو يقدم فكرة الجودة في مجال جمع البيانات.

■ على أساس أخطر كارثتين/خطرين، قسّم المجموعة إلى إثنين (مجموعة واحدة لكل كارثة/خطر)، واطلب من كل منهما الإجابة على ما يلي:

■ من هو أكثر تضرراً من الكارثة/الخطر؟

■ ما هو أثر الكارثة/الخطر على الفئات المستضعفة؟

- ما هي بعض الأسباب الجذرية للكارثة/الخطر؟
- هل تتغير احتمالات وقوع هذه الكوارث/الأخطار على مر الزمن؟
- ما هو أثر الكارثة/الخطر على الجمعية الوطنية؟
- ما الذي يمكن أن تفعله الجمعية الوطنية للتغلب على أثر الكارثة/الخطر؟
- قسّم المجموعة إلى مجموعتين فرعيتين، واطلب منهما وضع تعريف لمواطن الضعف والقدرات.
- ينبغي أن يقوم المسهّل بعد ذلك بعرض تعريف الاتحاد الدولي لهذين المصطلحين، فضلاً عن «تنامي مواطن الضعف» (كل ذلك على لوحة الصحائف الورقية). مع إعطاء مساحة من الوقت لتوجيه الأسئلة والتوضيح. ومن المهم جداً أن يفهم المشاركون هذه التعاريف، ويوافقوا عليها، حيث إن ذلك سيؤثر على تحليلهم لاحقاً للبيانات، وعلاوة على ذلك، قد يطلب أعضاء المجتمع المحلي إيضاحات يجب أن يكون المشاركون قادرين على توفيرها على نحو متسق.
- بمجرد انتهاء المجموعة من الممارسة، سهّل إجراء مزيد من المناقشات بشأن سبب أهمية هذا النشاط، وكيفية استخدامه كجزء من تقييم مواطن الضعف والقدرات، ومع من يكون ذلك. وسوف يساعد هذا المشاركين على فهم العلاقة بين أنشطة التدريب وبين التقييم الفعلي لمواطن الضعف والقدرات.

نموذج تضاعف وتداخل

الهياكل
الاجتماعية
وأنظمة السلطة

الطبقة
نوع الجنس
الإثنية
علاقات أخرى
تتعلق بالسلطة

الاقتصاد السياسي
الوطني والدولي

علاقات القوة
الديموغرافيات
النزاعات والحروب
الاتجاهات البيئية
أزمات الديون
ما إلى ذلك

الأخطار: هي إمكانية حدوث ظاهرة طبيعية، في فترة زمنية ومنطقة جغرافية محددين، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على حياة الإنسان ، أو الممتلكات، أو النشاط، إلى درجة تتسبب في حدوث كارثة، وتختلف طرق التنبؤ بالأخطار (أي مدى احتمال وقوعها وتواتره) اختلافاً كبيراً تبعاً لنوع الخطر.

المخاطر: هي الخسارة المتوقعة أو المرتقبة (من حيث الأرواح، وسبل كسب الرزق، والممتلكات و/أو النشاط الاقتصادي)، نتيجة لتأثير خطر معين على عنصر معين معرض للخطر خلال فترة محددة من الزمن. ويعرّف الناس المخاطر بشكل مختلف تبعاً لاختلاف حالاتهم. وترتبط مفاهيم الضعف، والخطر، والمخاطر ببعضها ديناميكياً.

ويمكن التعبير عن العلاقة بين هذه العناصر في صيغة بسيطة توضح أنه كلما كبرت المخاطرة، كبر احتمال وجود قدر أكبر من الخطر، وقدر أكبر من مواطن الضعف، وذلك كدالة لقدراتهم.

$$\text{المخاطرة} = \frac{\text{الأخطار} \times \text{مواطن الضعف}}{\text{القدرات}}$$

وهذه الصيغة ليست ذات طابع رياضي، ويستخدمها الاتحاد الدولي لتقييم الأثر المحتمل لخطر ما على المجتمع المحلي، وذلك كوسيلة لتحديد الأسباب

الأخطار

الفيضانات
الأعاصير
الزلازل
تسونامي
الثورات البركانية
الجفاف
الانجرافات الأرضية
البيولوجية

التقييم

مكونات مواطن الضعف

سبل كسب الرزق
والقدرة على استعادتها
حالة خط الأساس
الرفاه
الحماية الذاتية
الحماية الاجتماعية
أجهزة الحكم

الجزرية لمواطني الضعف والتعرف على الاحتياجات في نفس وقت تنفيذ تقييم مواطني الضعف والقدرات.

مواطني الضعف: هي الظروف التي تتحدد بعوامل أو بعمليات مادية أو اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية أو سياسية، مما يزيد من المخاطرة وتعرض الناس لتأثير الأخطار. والسؤال الذي يجب طرحه دائماً هو: «ما هو الخطر المحدد أو الصدمة المعينة التي يتحدد بها مواطني الضعف؟».

فعلى سبيل المثال، الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الساحلية يكمن مواطني ضعفهم في العواصف الموسمية والفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحار.

القدرات: هي موارد الأفراد والأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والمؤسسات والأمم لمقاومة أثر أحد الأخطار. وقدرات الناس في بلدان معرضة بشكل مزمن للكوارث حيث تواجه أخطاراً متعددة (مثل حالات الجفاف وغزو جحافل الجراد و/أو اضطرابات أهلية) تضعف بمرور الوقت، وبالتالي تُحد من قدرتهم على التخفيف من آثار الأزمة المقبلة. وتسهم إمكانية المحافظة على أصول سبل كسب الرزق في قدرات الناس على مقاومة الآثار السلبية الجارية.

التأهب للكوارث: هو استعداد المجتمعات المحلية والمؤسسات للتنبؤ بالكوارث، وحيثما أمكن، منعها والحد من آثارها، فضلاً عن مواجهتها والتغلب على تبعاتها.

الوقاية من الكوارث: هي الإجراءات التي تهدف إلى تجنب إمكانية المخاطر؛ والأنشطة التي ترمي إلى تجنب الآثار المعاكسة للأخطار، والوسائل اللازمة للتقليل إلى أدنى حد ممكن من الكوارث ذات الصلة بالمجالات البيئية والتكنولوجية والبيولوجية.

التخفيف من حدة الكوارث: هي تدابير هيكلية وغير هيكلية للحد من الآثار المعاكسة للأخطار الطبيعية، والتدهور البيئي، والأخطار التكنولوجية.

ملحوظة: لتكملة التمرين المذكور أعلاه (أو كبديل عنه)، يمكنك استخدام العملية المعروضة في الجزء المعني بالتخطيط التحويلي في دليل «كيفية إجراء تقييم لمواطني الضعف والقدرات». ولا تنس تعديل الوقت اللازم لإنجاز هذا التمرين.

مزيد من المصطلحات

- كَوْنُ ثلاث مجموعات فرعية ودع كل واحدة منها تحدد تعريفاً لأحد المصطلحات التالية: الوقاية، أو التأهب، أو التخفيف.
- تقوم كل مجموعة بعرض تعريفها، يليه مناقشة عامة، يمكن بعدها تعديل هذا التعريف.
- يقوم المسهّلون بعرض تعاريف الاتحاد الدولي (علي لوحة الصحائف الورقية).

الدرس رقم ٤: جمع المعلومات -

استخدام أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات إحاطة مسبقة بشأن الاختبار الميداني مع المجتمع المحلي (ساعة واحدة)

الأدوات الرئيسية لتقييم مواطن الضعف والقدرات

سيتم تكريس معظم الدورة التدريبية لتفهم وممارسة عدد من الأدوات الموجودة في دليل «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات». وتتمثل العملية الأساسية في تقديم وتقييم كل أداة، وذلك على النحو التالي:

- فهم كيفية استخدام الأداة؛
- ممارسة استخدامها؛
- تقييم المسائل المتصلة بها، مثل الصلاحية والتحيز؛
- تحديد من الذي سيتم استخدام الأداة معه؛
- تحديد من الذي سيقوم بتسهيل العملية؛
- إعداد المواد من أجل الاستخدام خلال العمل الميداني لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

وينبغي أن يبدأ المسهّلون بعرض قصير يجري تصميمه بما يتناسب مع مستوى خبرة الفريق، يتم فيه تقديم عمليات جمع المعلومات والبحث، ولا بد أن يفهم المشاركون ما سيقومون بعمله، ولماذا، وذلك قبل أن يُبين لهم كيفية القيام به. وعليك الرجوع إلى الوثائق الأخرى في هذه السلسلة والاحتفاظ بالمعلومات التي تراها أفيد بالنسبة للتمرين التدريبي المحدد لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

إحاطة مسبقة بشأن الاختبار الميداني مع المجتمع المحلي

عند هذه النقطة، ينبغي للمسهلين أن يحيطوا المتطوعين بإيجاز بشأن المجتمع المحلي الذي سيجري فيه فعلياً الاختبار الميداني، الذي سيتضمن استخداماً عملياً للأدوات التي نوقشت حتى الآن. ويتعين عليك تقديم أكبر قدر ممكن من التفاصيل عن المجتمع المحلي، لكي يكون لدى المشاركين معلومات كافية لتكييف أدواتهم وفقاً للمتطلبات الميدانية الفعلية، وينبغي إتاحة أي مصادر ثانوية موجودة لاستعراض المشاركين.

الدرس رقم ٥: البيانات الثانوية (١٥ دقيقة)

سيكون المسهّلون ورؤساء فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات قد جمعوا بالفعل مصادر معلومات ثانوية، قبل الشروع في التدريب الفعلي. ولذلك، فليست هناك حاجة إلى إنفاق الكثير من الوقت لمناقشة مصادر ثانوية. ومع ذلك، فمن المهم ذكرها، وذلك لكي يكون المتطوعون على علم بها ولكي يتمكنوا من جمع أي وثائق إضافية تُتاح أثناء إجراء التقييم الفعلي لمواطن الضعف والقدرات.

- يقوم المسهّلون بإعداد عرض قصير بشأن الفرق بين مصادر المعلومات الأولية والثانوية.
- يُطلب من المشاركين تحديد مصادر أخرى محتملة للمعلومات الثانوية، وعليك توضيح الحاجة إلى بقائهم يقظين لأي مصادر معلومات جديدة قد تنشأ أثناء العمل في المجتمع المحلي.

الدرس رقم ٦: المقابلات والاستبيانات (٣ ساعات)

ينبغي للمسهّلين الرجوع إلى دليل «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات» لإجراء استعراض مفصل بشأن المقابلات شبه المنظمة والاستبيانات.

- أجر مناقشة شاملة حول موضوع المقابلات، إذ أنها ستستخدم على نطاق واسع، ويلزم فهمها فهماً صحيحاً، وينبغي للمسهّلين معالجة قضايا من قبيل الصلاحية والتحيز. وعلى الرغم من أنه من غير المرجح أن يتطلب تقييمك لمواطن الضعف والقدرات استخداماً واسع النطاق للاستبيانات،

فقد يود الفريق مع ذلك استخدام هذه الأداة بشكل محدود وغير إحصائي.

■ وفيما يتعلق بالمقابلات، تأكد من إدراج الايضاحات التالية:

■ لماذا؟

- يلزم الحصول على آراء محددة ومتخصصة.
- يلزم التحقق من المعلومات باستخدام مصادر أخرى.
- يلزم البحث بتعمق أكبر في القضايا.
- يلزم الحصول على معلومات مباشرة من أفضل المصادر وأكثرها ملاءمة.

■ من؟

- الأشخاص المرجعيون.
- المعلمون.
- الزعماء الدينيون.
- قادة المجتمعات المحلية.
- المسؤولون الحكوميون.
- الآخرون.

■ ما الذي يمكن أن يؤثر في الإجابات؟

- الخطأ في فهم الأسئلة.
- قيام ضيوف المقابلات بالإدلاء بالإجابات التي يود مجريو المقابلات سماعها.
- المصالح الشخصية والخفية.

جلسة التمرين

■ استناداً إلى المعلومات الحالية بشأن المجتمع، اطلب من مجموعتين فرعيتين القيام بوضع قائمة تبين تفصيلاً الكيفية التي ينبغي بها استخدام أداتهم المحددة (على سبيل المثال، من الذي ينبغي مقابلته).

■ اطلب من المجموعتين الفرعيتين أن تقدم كل منهما تقريراً إلى الأخرى من أجل الأصداء وبناء توافق الآراء. ومن الممكن أن يقوم أحد المشاركين بتسهيل هذه الجلسة.

- قسّم الإجابات بالتساوي بين المجموعتين، ولا ينبغي أن يكون لكل مجموعة أكثر من سؤالين، بعد ذلك يجب أن تقوم كل من المجموعتين بوضع دليل للمقابلة، تبين فيه عملية إجراء مقابلات فعلية.
- دع كلاً من المجموعتين الفرعيتين تتمرن، باستخدام المحاكاة أو أداء الأدوار، وبعد كل درس، ادع المراقبين لتقديم اقتراحاتهم. وناقش أي مسائل تنشأ (أي: هل الأسئلة ذات صلة/صالحة؟ هل هي سهلة الفهم؟ هل أسلوبها مناسب؟). ومن الممكن أن يقوم أحد المشاركين بتسهيل هذه الجلسة.
- يعود المشاركون بعد ذلك إلى مجموعتيهم الفرعيتين لعمل أي تعديلات نهائية من أجل التمرين على تقييم مواطن الضعف والقدرات.
- ينبغي بعد ذلك وضع قائمة نهائية بالأمر التي يلزم أخذها في الاعتبار، وينبغي أن يشمل ذلك ما يلي:
- التأكد دائماً من حصولك على اسم ومهنة الشخص الذي تجري مقابله.
- عليك ارتداء الزي المناسب.
- وضح من أنت، واطرح الغرض من إجراء المقابلة.
- لا تتأخر أبداً عن المقابلة - ولا تنس أنك أنت من طلب إجرائها وليس الشخص الذي تجري مقابله.
- إذا كان هناك أكثر من شخص يديرون المقابلة، فتأكد من توزيع المهام بينهم بالتساوي، ومن وضوحها لهم، وذلك قبل البدء في إجراء المقابلة.
- من المقبول الدخول في مناقشة قصيرة.
- لا تقاطع ابداً.

الدرس رقم ٧: مناقشة مجموعة الحكماء (ساعة واحدة)

- كمجموعة، ناقش الجوانب المتعلقة بمجموعات الحكماء (ينبغي للمسهلين ملء الثغرات):
- ما هي مجموعة الحكماء؟
- متى يتعين الاستعانة بها؟
- كيف تقوم بتسجيل ما يقوله الناس بدقة؟

- كيف تتحقق من صحة المعلومات؟
- ما هي بعض القضايا التي يمكن أن تؤثر على مجموعة الحكماء (على سبيل المثال، التحيز)؟
- مع من نستخدم مجموعة الحكماء؟
- ما هي نقاط قوتها/مزاياها ومواطن ضعفها/عيوبها؟

جلسة التمرين

- قم بالتقسيم إلى مجموعتي حكماء، واختر شخصاً واحداً من كل منهما للقيام بالتسهيل وآخر لتسجيل البيانات (على لوحة صحائف ورقية).
- اختر موضوعاً ملائماً من الناحية الثقافية لإثارة نقاش، على سبيل المثال: «مزايا وعيوب غسل الملابس يدوياً»، وينبغي قيام المسهلين بتوضيح أنه على الرغم من عدم وجود علاقة بين غسل الملابس (أو أي موضوع آخر) وبين تقييم مواطن الضعف والقدرات، فإن ذلك يتيح الفرصة لفهم كيفية بزوغ قضايا أوسع من بين ثنايا أي موضوع.
- اعط المجموعتين الفرعيتين حوالي ٢٠ دقيقة لهذا التدريب.
- دع أحد المشاركين يتولى توجيه جلسة الاستخلاص والتلخيص؛ وينبغي أن يتناول ذلك أيضاً ما يشعر به المسهل وأي صعوبات اعترضتهم. ولا تنس أن مجموعات الحكماء قد تصعب إدارتها. ومن الأهمية بمكان بالنسبة للمشاركين أن يفهموا أن عدم الشعور بالارتياح أو مواجهة الصعوبات هو جزء من عملية التعلم. وهذا هو السبب بالذات في ممارسة هذه العملية.
- كمجموعة، قرر كيف ومع من ستستخدم مناقشات مجموعة الحكماء أثناء تقييم مواطن الضعف والقدرات، ورتب الأولويات لعدد لا يزيد عن ثلاث مجموعات يجري تكوينها بحيث يمكن أن تشمل ما يلي: منظمات الأمهات أو مجموعات من الناس المصابين بفيروس الإيدز أو مجموعات من ذوي الخبرة في مجالات مثل حد الكفاف، والرفاه الاجتماعي، والرفاه المجتمعي،... إلخ.
- قم على مستوى المجموعتين الفرعيتين، بتطوير عملية/أسئلة للاختبار الميداني مع كل مجموعة حكماء - على أن تحدد بوضوح المعلومات التي تأمل في الحصول عليها.

- وأخيراً، ينبغي للمسهّل أن يدير مناقشة بشأن القضايا الرئيسية من أجل إدارة مجموعات الحكماء (على سبيل المثال، كيفية ضمان مشاركة الجميع، العوامل التي قد تؤثر على الإجابات، ... وما إلى ذلك).

الدرس رقم ٨: دراسة تحديد المخاطر، الخرائط الموسمية، الجولات الاستطلاعية والملاحظة المباشرة (٩٠ دقيقة)

تتعامل الأدوات المقدمة في هذا الجزء مع «الرؤية» والملاحظة، وينبغي للمسهّلين إدارة مناقشة عامة حول الملاحظة المباشرة، وذلك في أعقاب العملية المستخدمة في دروس سابقة.

- اشرح الأدوات، مستخدماً أمثلة وصحائف مرجعية من دليل «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات»، وهناك طريقة بديلة تتمثل في إسناد أداة واحدة لكل مشارك في اليوم السابق على الدرس، ليقدّم عرضاً أثناء الدرس بشأن استخدامها، وهذا يمكن منظمي تقييم مواطن الضعف والقدرات من تقييم قدرة المشاركين على استخدام أدوات التقييم هذه.

دع المشاركين يقومون، إما في مجموعات كبيرة أو صغيرة، بوضع أسئلة موحية من أجل الزيارة الميدانية، ليجري استخدامها بالاقتران مع مختلف الأدوات، استناداً على البيانات الثانوية والدراية بالمنطقة، وذلك للمساعدة على سد الثغرات في المعلومات وتشجيع تشاطر المعلومات.

- قم بتقسيم المجموعة إلى ثلاث مجموعات فرعية، تمارس كل منها أداة مختلفة، وينبغي لكل مشارك أيضاً أن يستخدم الدرس لممارسة الملاحظة المباشرة.

تتاح لكل مجموعة، باستخدام ما لديها من مرافق مجتمعية أو مرافق حلقات العمل، ٤٥ دقيقة لرسم خريطة مخاطر أو خريطة موسمية أو سجل تاريخي، وفيما يتعلق بخرائط المخاطر، يمكن للمشاركين استخدام مرافق التدريب والمنطقة المحيطة كمثال على ذلك. وسيكون التعلّم أكبر إذا كانت جميع المجموعات قادرة على ترك قاعات الدراسة.

تقوم كل مجموعة بعرض عملها وتسهيل مناقشة تغطي النقاط التالية: نقاط قوة/ضعف الأداة؛ ومتى يكون استخدامها أكثر ملاءمة، ومع أي جماعات؛ ونوع المعلومات التي تجمعها كل أداة؛ وأي مسائل أخرى

يتعين مراعاتها عند استخدام هذه الأداة. وعند هذه النقطة من الدورة التدريبية، ينبغي أن يكون لدى المشاركين دراية كافية بعملية القيام بهذا النشاط بأنفسهم.

- ينبغي تسهيل مناقشات مماثلة ولكن متميزة، وذلك من أجل القضايا المرتبطة «بالملاحظة المباشرة».
- ادع أحد المشاركين لتسهيل إجراء مناقشة بشأن أي هذه الأدوات سيتم استخدامها مع أي هذه المجموعات (على سبيل المثال، السجل التاريخي مع القرويين المسنين).
- وإنها لفكرة طيبة القيام بإعداد قائمة بالأدوات على لوحة صحائف ورقية، وذلك لسهولة الإشارة إليها خلال القيام بجلسة تخطيط العمل الميداني الخاص بتقييم مواطن الضعف والقدرات.

وهكذا ينتهي جزء الدورة التدريبية الذي يتناول أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات. ولا تنس إمكانية استعاضتك عن بعض الأدوات المختارة بغيرها، أو إضافة أدوات جديدة من دليل «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات»، ويعتمد كل ذلك على المعلومات التي تود الحصول عليها وعلى الوقت المتاح. وكن مبدعاً في تصميم طرق تدريس المواد.

الدرس رقم ٩ : العمل مع المجتمعات المحلية (٣٠ - ٤٥ دقيقة)

إن الهدف من المناقشة الواردة أدناه هو أن تكون مرجعاً للمسهّلين، يساعدهم على إعداد موادهم، ومن الأفضل إعطاء الدرس في صورة عرض، مع إعطاء وقت للحوار والمناقشة والأسئلة، وقد يود المسهلون وضع سلسلة من الأسئلة لتوجيه المناقشة استناداً على مستوى خبرة ومعرفة المجموعة، وينبغي أن يشمل ذلك مناقشة ما الذي يشكل «المجتمع المحلي» (انظر دليل «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات»).

والعمل مع المجتمعات المحلية بأسلوب تشاركي يشكل جوهر تقييم مواطن الضعف والقدرات وكافة أشكال البرمجة المجتمعية، سواء كانت إسعافات أولية أو تأهباً للكوارث يقومون على المجتمع المحلي، أو برمجة الرعاية الصحية الأولية. وفي حين أن الدورة التدريبية غير مصممة لتغطية كل جانب من جوانب العمل مع المجتمعات المحلية، فلا بد أن يفهم المشاركون

فهم الأثر المحتمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وما ينطوي عليه من مسؤوليات.

والهدف من هذا الدرس هو لفت انتباه المشاركين إلى بعض المسائل التي يتعين مراعاتها عند الإنخراط في تغيير أو تنمية المجتمع المحلي، وهذا سيؤثر على طريقة تفاعل موظفي ومتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع أعضاء المجتمع المحلي.

وإذا تم القيام بالعمل بطريقة تعاونية تشاركية مع المجتمع المحلي، على الوجه الصحيح، فإن ذلك يمكن أن يقلل من تأثير الكوارث على حياة الناس.

والعمل المجتمعي ذو الحجية يمكن أن يؤدي إلى ما يلي:

- تعزيز التعاون والملكية إلى أقصى حد ممكن؛
- تشجيع المشاركة بدرجة عالية؛
- خلق حراك من جانب أعضاء المجتمع المحلي؛
- تقليل الاعتماد على الموارد/الخبراء من الخارج، وتعزيز استخدام موارد المجتمع المحلي وخبرته الفنية؛
- أن يكون طريقاً بنأً للعمل نحو الهدف؛
- العمل مع الناس (وليس من أجلهم)؛
- التحديد الذاتي؛
- تعزيز القيادة والمبادرة المحلية؛
- تحقيق أقصى قدر من سيطرة المواطنين على عملية صنع القرار؛
- تحقيق الارتكاز على شبكة؛
- التركيز على مواطن القوة والقدرات؛
- أن يحقق كثافة الموارد البشرية؛
- أن يصبح مستداماً.

فتقديم الخدمات يتمثل في قيام الوكالات/المؤسسات بتحديد احتياجات المجتمع المحلي، ووضع الاستراتيجيات والخدمات التي تعالج المشاكل. أما العمل المجتمعي فهو العملية التي تنطوي على ما يلي:

- دعم جماعات المجتمع المحلي في التعرف على القضايا الرئيسية المثيرة للقلق،

■ مساعدتها على زيادة قدرتها الذاتية على تخطيط وتنفيذ البرامج، بغية التخفيف من هذه المخاوف وحل مشاكلها.

والعمل المجتمعي يركز على معالجة أسباب المشاكل، بدلاً من مجرد توفير خدمات للتصدي لآثارها، وذلك كما هو مبين أدناه.

مقارنة بين تقديم الخدمة وبناء القدرة

تقديم الخدمة	بناء القدرة
رد الفعل	استباقي
تحركه الاحتياجات	تحركه المشاكل الجوهرية
منهجية من أعلى إلى أسفل	منهجية من أسفل إلى أعلى
الحد الأدنى من المشاركة	درجة عالية من المشاركة
يخلق التبعية	يحول القوة إلى المجتمع
ساكن	دينامي - يتكيف مع تغير الوضع ويعيد ابتكار نهج بشكل مستمر
قلة الاحتياجات التدريبية	ارتفاع الاحتياجات التدريبية

وهناك جانب أساسي آخر من جوانب العمل المجتمعي وهو المشاركة، وهي تنطوي على عملية يكتسب فيها أفراد المجتمع المحلي المهارات والمعرفة اللازمة لصنع القرارات بشأن استراتيجيات وإجراءات تؤثر في حياتهم، بدلاً من مجرد تأييد مجموعة من الخطط. ودورك في هذا الصدد هو ضمان أن تظل سلطة اتخاذ القرار أساساً، هذا في نفس وقت إشراك الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في أيدي أفراد المجتمع إما كأفراد أو من خلال تنظيمات تمثل المجتمع المحلي (انظر المناقشة بشأن المشاركة في «كيفية إجراء تقييم لمواطني الضعف والقدرات»).

والعمل المجتمعي ليس سهلاً، فهو يتطلب وقتاً، والتزاماً، ودراية، ومهارات، وكلما تلقى المتطوعون تدريباً أفضل، كانت النتائج أكثر نجاحاً. فالعملية الفعلية للعمل مع المجتمعات المحلية بما يمكنها من تحديد احتياجاتها الذاتية وتنفيذ الحلول المناسبة، هي التي تؤدي إلى إجراءات مستدامة للحد من مواطن الضعف وإلى تحسين نوعية حياة من هم أكثر عرضة للمخاطر.

الدرس رقم ١٠ : عوامل الفرقة والتقارب (ساعتان)

يمكن لأي عمل مجتمعي خلق التوتر، ومن جهة أخرى، فإنه قد يساعد على حل المشاكل المشتركة، وهذا هو الحال بالتأكيد مع التأهب للكوارث ومواجهتها، ولذلك، فإنه لأمر أساسي أن تكون الجمعيات الوطنية واعية تماماً بالآثار والتبعات المحتملة المترتبة على تدخلاتها. وهذا الدرس يقدم سبباً لخفض أو تفادي المشاكل المحتملة، وإلى بناء حلول دائمة.

وتعالج مختلف الوثائق المتعلقة بتقييم مواطن الضعف والقدرات عدداً من القضايا ذات الصلة، مثل: تجنب التوقعات الزائفة، الاقرار بعلاقات القوة داخل المجتمع المحلي، والاعتراف بأثر أعمال الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتركز مبادرة الاتحاد الدولي لوضع برامج أفضل تركيزاً محدداً على كيفية تجنب خلق المشاكل خلال مبادراتنا الخاصة. ويتضمن هذا الدليل درساً بشأن هذا الموضوع؛ ونفترح عليك أن تدعو شخصاً ممن تلقوا تدريباً في مجال وضع برامج أفضل، ليعمل معك في تطويره وتسهيله، وكحد أدنى، يجب أن يكون المسهلون على دراية بالموضوع، ومدعومين بمعلومات من «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات».

ما هي عوامل الفرقة والتقارب؟

عوامل الفرقة: هي نظم ومؤسسات، مواقف وإجراءات، قيم ومصالح، تجارب ورموز، يمكن أن تزرع الفرقة والانقسام في المجتمعات المحلية. ومن الممكن أن تكون مصادر هذا التوتر المحتمل تاريخية أو معاصرة، داخلية أو خارجية، أو نتيجة لعلاقات اقتصادية بين مجموعات، أو دالة للجغرافيا أو السياسة أو الدين أو العرق أو الثقافة.

عوامل التقارب: هناك أيضاً أمور كثيرة تربط بين الناس في مجتمع محلي ما، فالنظم الاقتصادية، وأنماط العمل، والتاريخ، والمكان، والتجارب المشتركة - كلها تكفل استمرارية حياة الناس وربطهم ببعض، وذلك بغض النظر عن نوع علاقاتهم. وهناك أيضاً مؤسسات في كل المجتمعات تلتزم بحفظ السلام بين المجموعات، وقد تشمل هذه النظم ما يلي: نظم العدالة، والجماعات المجتمعية، والمدارس، والمؤسسات الدينية. وكثيراً ما يؤدي العمل مع هذه المنظمات إلى تخفيف حدة التوتر وزيادة الإمكانات من أجل السلام.

الدرس رقم ١١ : تخطيط وتنظيم العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات (ساعتان)

يتناول هذا الدرس التخطيط والتنظيم لممارسة العمل الميداني المتعلق بتقييم مواطن الضعف والقدرات، ويقدم دليل «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات» توجيهاً ومناقشة مفصّلين من أجل تنظيم اليوم، فضلاً عن نموذج لجدول الأعمال.

وباختصار، ينبغي للمشاركين عقد اجتماع تخطيطي لاتخاذ الإجراءات التالية:

- اختيار قائد/متحدث رسمي عام من بين المشاركين من أجل هذا اليوم، ويكون هذا الشخص مسؤولاً عن ضمان سير العمل الميداني على النحو المخطط له، ويعمل كمنسق وممثل للمجموعة خلال أي إجراءات رسمية.
- تعيين شخص للاتصال مع المجتمع المضيف، وشرح الغرض من الاختبار الميداني.

- القيام بالعمل مع المجتمع المحلي، بتحديد أفضل وقت للاضطلاع بالعمل الميداني (نهاراً، مساءً، في عطلة نهاية الأسبوع ... وما إلى ذلك).
- وضع جدول أعمال اليوم.

- تحديد الأدوات التي يتعين استخدامها، ومن الذي سيجري على يده هذا الاستخدام، وتكوين فريق لكل أداة، واختيار قائد تكون عليه المسؤولية الشاملة لتنفيذ أداة محددة، وعلى كل فريق بعد ذلك القيام بما يلي: إعداد أي مواد لازمة، وضمان أن تكون الأداة جاهزة للاستخدام (على سبيل المثال، أنه قد تم وضع الأسئلة من أجل المقابلات أو مجموعات الحكماء)، وإسناد أدوار محددة إلى أعضاء الفريق. وينبغي أن يشارك المسهّلون مشاركة فعالة في هذه المرحلة من التخطيط، لضمان اضطلاع الأفراد المناسبين بمسؤولية مختلف المهام.

- تحديد مدة الممارسة للتمرين (جداول زمنية).

- التحقق من اللوجستيات (وضع قائمة مرجعية):

- المكان؛

- الانتقالات؛

- شراء المواد؛

- الاتصالات؛
- مجموعة أدوات إسعافات أولية؛
- خريطة للمجتمع؛
- تقديم وجبات خفيفة/مرطبات/وجبة غداء لأفراد المجتمع المحلي
- التأكد من وجود علامات هوية مناسبة (صدريات، قبعات ... وما إلى ذلك مما يرتديه متطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر).
- وضع خطة للتعامل مع أي حالة طارئة.
- إخطار السلطات المحلية/الشرطة.
- اتخاذ قرار بشأن أفضل طريقة لتوجيه الشكر إلى المجتمع (على سبيل المثال، زيارة شكر أو رسالة).

ادع أحد المشاركين ليقوم بتسهيل عملية التخطيط، بدعم من المسهلين المختصين بتقييم مواطن الضعف والقدرات، ولا يتعين بالضرورة أن يكون هو نفس الشخص الذي تم اختياره لقيادة العمل الميداني المتعلق بهذا التقييم.

ولا تنس أنه يتعين معالجة كل من المجالات المذكورة، والانتهاه منها قبل اليوم الفعلي المخصص للعمل الميداني بفترة كافية، وذلك لكي يمكن إخطار المجتمع المحلي وإعداده. فلا يمكنك أن تصل إلى المجتمع المحلي ثم تتخيل أن يكون الناس في انتظار التحدث إليك. وهناك عنصر آخر رئيسي، هو التشديد على أن هذه العملية تمرين وأنك تتمرس على المهارات؛ وأنه على الفريق التأكد من عدم نشوء توقعات لا لزوم لها نتيجة لهذه الزيارة، وستعين على الفريق أيضاً تحديد عدد أعضاء المجتمع الذين يحتاجون إليهم لكل نشاط من الأنشطة، وذلك في ضوء الأدوات المختارة.

على سبيل المثال:

- مجموعتان من عشر نساء من أجل مجموعة الحكماء والسجل التاريخي؛
- عشرة من الشباب من أجل مجموعة الحكماء والدراسات التحديدية؛
- عشرة من أفراد المجتمع المحلي المسنين من أجل مجموعة الحكماء والخرائط الموسمية؛
- مسؤول تنفيذي للقرية لإجراء المقابلة؛
- طبيب العيادة لإجراء المقابلة.

والأهم من ذلك، إذا كنت ستعمل مع تلاميذ، فهناك بروتوكول محدد جداً يجب عليك اتباعه، هو أخذ الموافقة المسبقة (مكتوبة إن أمكن) من الآباء والمدرسين، ويجب تواجد مدرس/مسؤول رسمي من المدرسة خلال كل العملية، وهذه النقطة غير قابلة للنقاش، وإذا لم يتسن الحصول على الموافقة أو الإشراف، **يجب** حينئذ إلغاء التمرين، وإعادة تحديد ميعاد له، حيثما أمكن. وهذا يستغرق وقتاً – لذا عليك التأكد من أن تخطيطك يأخذ في الاعتبار الوقت اللازم للحصول على الموافقة.

وتوفر ممارسة العمل الميداني للمشاركين فرصة هامة للانخراط في «التعلم بالتفكير»، وتسجيل ملحوظات في يومياتهم، (على سبيل المثال، ماذا كان رد فعلهم أثناء التمرين، والأشياء المحددة التي لاحظوها وتعلموها)، ويجب قبل بدء العمل الميداني أن يقوم المسهلون بتذكير المشاركين بعمل هذا.

الدرس رقم ١٢ : تنفيذ تقييم مواطن الضعف والقدرات - العمل الميداني (٤-٥ ساعات)

يشمل الإطار الزمني السفر من وإلى المجتمع المحلي، بالإضافة إلى الوقت اللازم للقيام بجميع الأنشطة، وذلك وفقاً لخطة العمل الميداني.

الدرس رقم ١٣ : الإحاطة اللاحقة

بشأن ممارسة العمل الميداني المتعلق

بتقييم مواطن الضعف والقدرات (ساعة واحدة)

ذكر المشاركون بأن يذكروا ما كتبوه في يومياتهم، وشجعهم على تشاطر ما شعروا به، وما لاحظوه، وما تعلموه.

■ قسّم المجموعة وفقاً للأدوات المستخدمة.

■ تقوم كل مجموعة بالإجابة عما يلي:

■ كيف كان شعور الناس؟ هل كانوا عصبيين؟ هل كان الحديث مع أهل

المجتمع المحلي صعباً؟ هل كانوا يفهمون ما كنتم تقومون به؟ هل كان

من السهل الوصول إليهم والتحدث معهم؟ ما الذي كان يمكن القيام

به بشكل مختلف لهيئة المزيد من الارتياح بينكم وبين المجتمع المحلي؟

■ ما هو الأمر الذي سار كما ينبغي؟ لماذا؟

- ما هو الأمر الذي لم يسر كما ينبغي؟ لماذا؟
- هل كانت الأدوات مناسبة مع مراعاة السكان المستهدفين؟
- هل وفرت الأدوات المعلومات التي كنت تريدها؟ إذا كان الجواب بالنفي، فما هي التغييرات التي تحتاج إلى عملها؟
- هل سارت الأمور اليوم كما كان مخططاً لها؟ إذا كان الجواب بالنفي، فما هو السبب؟
- هل كانت اللوجستيات كافية؟
- بالنسبة للمسائل الفنية المتصلة بالأدوات، يمكن للمجموعات استخدام الجدول التالي:

اسم الأداة	ما هو الأمر الذي سار كما ينبغي؟	ما هو الأمر الذي لم يسر كما ينبغي؟	ما هو الأمر الذي كان مناسباً	ما هي المعلومات التي وفرتها الأداة؟ هل جاءت وفقاً للتوقعات؟	ما هي التغييرات التي يلزم عملها؟
	■	■	■	■	■

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يدعو المسهّلون متطوعاً واحداً أو اثنين لإيجاز كل المعلومات في جدول واحد.

الدرس رقم ١٤ : فهم البيانات و وضع التوصيات /

من البيانات إلى العمل: تصميم المشروع والتخطيط له (ساعتان)

هذان المجالان الهامان يغطيهما بالتفصيل دليل «كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات» ودليل «أدوات عمل لتقييم مواطن الضعف والقدرات».

- اقتراح: اطلب من كل مجموعة تنظيم المعلومات التي تم جمعها خلال الزيارة الميدانية، وذلك باستخدام لوحة صحائف ورقية (ويمكن عمل هذا كواجب منزلي أو خلال اليوم).

وبالإضافة إلى ذلك، ادع المشاركين إلى استخلاص ثلاثة استنتاجات، ووضع قائمة بمواطن الضعف والقدرات الرئيسية للمجتمع المحلي، فهذا سيضمن وجود البيانات في شكل يسهل الوصول إليه، وسيساعد المشاركين في بدء عملية تأويلها.

الدرس رقم ١٥ : التخطيط للتقييم الفعلي

لمواطن الضعف والقدرات (حتى ساعة واحدة)

استناداً على المعلومات المتحصلة من الإحاطة اللاحقة التي تُجرى بعد العودة من العمل الميداني لتقييم مواطن الضعف والقدرات، ينبغي إجراء تعديل شامل لخطة هذا التقييم، حسبما يلزم. ويمكن إنجاز هذا في شكل مجموعة واحدة كبيرة، أو عن طريق تشكيل مجموعات صغيرة مع قيام كل منها بتعديل جوانب محددة.

والمجالات التي يتعين التركيز عليها هي ما يلي:

- تحسين اللوجستيات؛
- تعديل الأدوات؛
- تعديل اختيار أدوات البحث إذا لزم الأمر؛
- أي عناصر أخرى تلاحظ.

كما سيكون أعضاء الفريق في وضع يسمح لهم ببيان ما هي الطرق/الأدوات التي يشعرون معها بارتياح أكثر، وعلى هذا الأساس، يمكن اتخاذ قرارات فيما يتعلق بتوزيع المهام في المستقبل.

وعلى قادة فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات توحيد هذه المعلومات وإجراء ترتيبات مناسبة مع المجتمع المحلي، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يُطلب من بعض المشاركين القيام بجمع وتحليل أي معلومات إضافية تم الحصول عليها من مصادر ثانوية أثناء العمل مع المجتمع المحلي.

الدرس رقم ١٦ : التقييم والتفكير (١٠ دقائق - ٢٠ دقيقة)

يلزم إجراء تقييم في نهاية كل يوم/درس. وينبغي قيام المشاركين بتسهيل هذا.

وينبغي أن يتناول هذا التقييم ما يلي:

- عملية التعلم: كيف سارت الأمور خلال اليوم/الدرس عموماً؟ كيف كان شعورك؟ هل واجهت تحديات؟ وبأي شكل كان ذلك؟ هل تنظر إلى الأمور بطريقة جديدة أو مختلفة؟ ماذا «لاحظت» بشأن اليوم / الدرس؟ هل

تغير موقفك من حيث طريقة التعلم سواءً بالنسبة لك أو للآخرين، أو فيما يتعلق بشأن وجهات نظرك فيما يتعلق بالعمل مع المجتمعات المحلية؟

- المنهجية: ما هو الأمر الذي كان مفيداً في المنهجية؟ ما هو الأمر الذي لم يسر بشكل جيد جداً؟ ما هي الاستنتاجات التي يمكن أن تستخلصها؟
- العملية: كيف كان التسهيل؟ ما هي الأساليب التي فضلتها؟ وما هي التي لم تفضلها؟ كيف يمكن تحسين اليوم/الدرس؟
- المحتوى: كيف كانت المعلومات؟ وما هي أوجه النقص فيها؟ ما الذي تعلمته؟ وما الذي ما زال غير واضح؟

- شجع المشاركين على تشاطر أفكارهم وملاحظاتهم على أساس «التعلم بالتفكير».
- أجر ما يلزم من تعديلات على البرنامج أو الجدول الزمني، استناداً على التقييمات.
- أجر تقيماً شاملاً في نهاية الدورة، وينبغي أن يشمل هذا مسائل مرتبطة بغرض وأهداف التدريب، ويمكن ان يتم ذلك باستخدام تحليل مواطن القوة والضعف والفرص والمخاطر («SWOT»)، وهو عبارة عن تقييم مكتوب أو مزيج من أساليب مختلفة.

وعقب انتهاء التدريب، سيكون عليك أنت والفريق التفكير في أمر ما توصلت إليه من نتائج الإحاطة اللاحقة بشأن ممارستك لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وسيقودك ذلك إلى اختيار وتطويع أكثر الأدوات ملائمة لتقييمك الفعلي، وسيستلزم الأمر منك التكيف والتعديل والإبداع، وذلك لكي يكون المجتمع المحلي مستعداً وقادراً على الاضطلاع بالتقييم الفعلي لمواطن الضعف والقدرات.

والآن، وبعد أن أنجزت التعليمات، يبدأ التعلم الحقيقي، وذلك مع شروعه في المهمة التجريبية لإجراء أول تقييم لك لمواطن الضعف والقدرات.

¹ SWOT analysis: strengths, weaknesses, opportunities and threats analysis.

الجزء الثالث

التعلم بالعمل

تهدف المادة التالية إلى مساعدة ممارسي تقييم مواطن الضعف والقدرات على تطوير مهاراتهم مباشرة في الميدان، وذلك في نفس وقت تلبية الحد الأدنى لمعايير الموثوقية والصلاحية. ويوضح هذا المثال كيفية الاضطلاع بتقييم مواطن الضعف والقدرات لمجتمع محلي ما على مدى ستة أيام، ودروس هذه الدورة مرنة ويمكن تنظيمها لتناسب فرادى احتياجات أو قدرات المجتمع بأفضل شكل - إما في صورة دورة مكثفة على مدى أسبوع واحد، أو على فترات منتظمة على مدى فترة أطول.

وهذه العملية التدريبية تعزز ممارسة التأمل من خلال العودة إلى العمل، والغرض من ذلك هو تشجيع المشاركين على إعادة الاتصال بتجارب الماضي للتعلم منها واستخدامها كأساس لبناء نماذج المستقبل.

ويختلف «التعلم بالعمل» عن المنهجية التقليدية لتقييم مواطن الضعف والقدرات، وذلك من ناحية أن عمليات التعلم والعمل والتأمل متكاملة، فشكل التعلم الذي تعززه يماثل التعلم التحويلي، وهذا يعني أن كلاً من التدريب الناجح والتنفيذ الفعلي لتقييم مواطن الضعف والقدرات يمكن الاضطلاع بهما في نفس الوقت، وبهذه الطريقة، تحقق حلقة عمل واحدة ثلاث نتائج، على النحو التالي: (١) يصبح موظفو ومتطوعو الجمعية الوطنية متخصصين في إجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات، (٢) الاضطلاع بالتقييم في وقت الأحداث، مما يؤدي إلى تطوير المشاريع وإجرائها في المجتمع المحلي، (٣) اكتساب المجتمعات المحلية للمعرفة بالأدوات والعمليات من أجل النهوج التشاركية.

وتحدد الخطوات التالية ملامح سلسلة أنشطة تدريبية غير تقليدية يمكنها أن تساعد الناس على «التعلم بالعمل»، وعلى غرار العمليات المماثلة، فلن يتسنى هذا إلا عندما يكون الممارسون مدربين تدريباً جيداً على إجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات، وفاهمين للمنهجية، وقادرين على استخدام أدوات العمل الخاصة بالتقييم بشكل دينامي وبطريقة إبداعية.

قبل البدء

إن الأنشطة التحضيرية من أجل تقييم مواطن الضعف والقدرات عن طريق «التعلم بالعمل» تشمل ما يلي:

الدعم من أجهزة حكم الجمعيات الوطنية

- ضمان قيام الرئيس والأمين العام وسلطات الحكم الأخرى داخل الجمعيات الوطنية بدعم تنفيذ تقييم مواطن الضعف والقدرات.
- طلب الدعم منهم في عقد اجتماع بعد إجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات لعرض نتائجه وتوصياته النهائية.

اختيار المجتمعات المحلية

- تحديد المجتمع المحلي.
- جمع بيانات ثانوية عن البلد/المنطقة/البلدية حيث سيجري العمل، وإذا أمكن، معلومات عن المجتمع نفسه.
- القيام بزيارة تحضيرية إلى المجتمع المحلي (لتأمين تعاون قادة المجتمعات، وبالتالي المجتمعات نفسها).
- القيام جنباً إلى جنب مع قادة المجتمع المحلي بتحديد أفضل الأوقات لزيارة الفريق إلى المجتمع المحلي، والاتفاق على إدراج أفراد معينين من المجتمع المحلي في عملية التدريب بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات.
- في الأيام التي تتطلب ساعات طويلة من العمل، خطط للحصول على اتفاق مع قادة المجتمع من أجل توفير وجبة خفيفة لأفراد المجتمع المحلي المشاركين وللممارسين الذين يجرون تقييم مواطن الضعف والقدرات.

وبالإضافة إلى ما سبق، تتطلب منك مرحلة الإعداد ما يلي:

- تأمين الانتقالات إلى المجتمعات المحلية.
- تحديد قاعة دراسة فسيحة بمساحة جدارية تكفي لتعليق أوراق لوحات الصحائف.
- إذا أمكن، ضمان إتاحة معدات الاتصالات (ولا سيما عندما يجري أكثر من تقييم لمواطن الضعف والقدرات في وقت واحد).

■ تأكد من وجود المواد التالية لديك: ٥٠٠ ورقة على الأقل من نوع أوراق لوحة الصحنائف، وخمسة عشر صندوقاً تحتوي على من أقلام التظهير الكبيرة الملونة، وخمس بكرات من الشرائط اللاصقة، وعشر مجموعات من الأوراق اللاصقة، وحوامل للوحات الصحنائف الورقية.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب تكوين فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات، وترتيب اللوجستيات لوضع هذا التقييم في محل التنفيذ، ويمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً بالرجوع إلى الوثائق العالمية لهذا التقييم و«اصنع الفرق» (انظر الإطار المرجعي لإدارة الكوارث على الفدنت).

وخلال مرحلة الإعداد، من المهم تحديد جلسات مجموعة الحكماء التي سيجري تنفيذها. خصص يومين كاملين لعملية التبدل (عادة اليومين ٤ و ٥ من عملية «التعلم بالعمل»). وبمجرد إتمام ذلك، يستلزم الأمر ضمان إجراء تنسيق وثيق مع قادة المجتمع المحلي، من أجل كسب دعمهم لتسهيل أنشطة تقييم مواطن الضعف والقدرات.

ويكون فريق ممارسي تقييم مواطن الضعف والقدرات مسؤولاً عن تطوير الأنشطة المعروضة أدناه. وفي بعض الحالات، سيتطلب ذلك مشاركة كاملة من جانب المجتمع المحلي و/أو أشخاص رئيسيين داخل هذا المجتمع؛ وفي حالات أخرى، سيجري تطوير العمل حصرياً بواسطة فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات، وذلك بالتشاور مع المجتمع المحلي.

اليوم الأول صباحاً

ملحوظة: في اليوم الأول، يبدأ تدريب «التعلم بالعمل» داخل قاعة الدراسة، بأن يوفر للمشاركين معلومات ذات صلة بشأن ماهية تقييم مواطن الضعف والقدرات، وكيفية سير العملية.

الف الترحيب بالمشاركين

٣٠ دقيقة بحد أقصى

يمكن أن يستغرق هذا الترحيب من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة، وذلك تبعاً للتقاليد المعتادة للبلد، ولكن الوقت الموصى به لذلك هو ٣٠ دقيقة.

باء مقدمة إلى تقييم مواطن الضعف

والقدرات والأهداف

كن موجزاً ومحددًا

٣٠ دقيقة

أشر إلى عملية التعلم، استناداً على الخبرة المتراكمة للجمعيات الوطنية، ووفود الاتحاد الدولي ومنظمات أخرى. يتعين منذ البداية، توضيح ما يلي:

١ إن تقييم مواطن الضعف والقدرات ليس أمراً جديداً، ولعله يماثل ما تقوم بالفعل بعمله في الميدان، وعلى مدى الأيام المقبلة، ستتعلم الطرق التي تتنوع بها هذه العملية، وكيفية القيام بها.

٢ إن إجراء هذا التقييم خطوة هامة ولكنه ليس الحل النهائي لكل احتياجاتك المجتمعية.

والهدف من التدريب هو:

تعلم كيفية إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات عن طريق القيام به.

التوقعات

حجم

اتبع هذه الخطوات باستخدام
نهج الهرم المقلوب (تضييق النطاق لأسفل)

٤٠ دقيقة

تمرين

- ١ ينبغي اتباع كل خطوة على حدة.
 - ٢ قسّم المجموعة إلى مجموعات فرعية (٤ إلى ٧ أشخاص كحد أقصى).
 - ٣ يقوم كل مشارك بكتابة توقعاته، ومن ثم يتشاطرها مع باقي أعضاء مجموعته الفرعية.
 - ٤ تقوم كل مجموعة فرعية بترتيب الأولويات لثلاثة توقعات من بين كل التوقعات المقدمة.
 - ٥ تقوم كل مجموعة فرعية بتحويل التوقعات الثلاثة ذات الأولوية إلى توقع واحد.
 - ٥ تُجرى بعد ذلك جلسة عامة، تعرض فيها كل مجموعة فرعية توقعها.
- اشرح للمشاركين أن الهدف من هذا التمرين كان:
- ١ توضيح توقعات المشاركين.
 - ٢ بيان كيفية أداء عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات - من العموم إلى التحديد.

مع توضيح ما يلي للمشاركين:

ما هي التوقعات التي ستتم تغطيتها خلال التدريب،

وما هي تلك التي لن تتم تغطيتها؟

الخطوة رقم ١

الخطوة رقم ٢

الخطوة رقم ٣

الخطوة رقم ٤

الخطوة رقم ٥

دال

المفاهيم

يتعين إيجاد ٤ مجموعات فرعية على الأقل
من أجل التمرين التالي

٦٠ دقيقة

عرض الصيغة المستخدمة لتحديد المخاطر (المخاطرة) = $\frac{\text{الأخطار} \times \text{مواطن الضعف}}{\text{القدرات}}$

اشرح للمشاركين أن التمرين التالي سيساعدهم على فهم هذه الصيغة وما تركز عليه من مفاهيم.

١ اشرح كيفية عمل التمرين:

أ. أسد هائج وجائع. وحتى الآن، هذا ليس بخطور.

ب. أسد هائج وجائع فر من حديقة حيوان. هنا، يصبح ذلك خطراً.

حدد المخاطر: أ. لا مجال للأسد للهروب من حديقة الحيوان أو للهجوم على غيره من الحيوانات و/أو الناس، وذلك لأن وقت وقوع الحدث الساعة ٦:٠٠ وإنذار الخطر في وضع التشغيل بالفعل، وخطة المواجهة قد تم تفعيلها. وحتى الآن، لا يوجد خطر كبير.

ب. فرار الأسد خلال ساعات الزيارة، وهناك فوج في حديقة الحيوانات مكون من ٥٢ من أطفال المدارس (أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٢ سنة)، ومجموعة من ٢٠ شخصاً معاقاً، وقرابة ٢٠ شخصاً من كبار السن يزورون الحديقة، كما أن أعضاء فريق المدينة الشهير لكرة القدم في الحديقة ومعهم أسرهم، فما هي المخاطر؟

مواطن الضعف: أ. الأشخاص المعرضون للخطر

ب. الأشخاص القريبون من الخطر.

القدرات: أ. وجود نظام للإنذار

ب. وجود خطة للمواجهة

- ج. اتباع إجراءات التفعيل
 د. التدابير الأمنية اللازمة لتفادي التأثير على الحيوانات الأخرى (الطواري).

من هو أكثر عرضة للخطر؟

مناقشة مفتوحة مع المجموعة الفرعية.

ما الذي ينبغي القيام به للحد من الخطر؟

مناقشة مفتوحة عامة.

تمرين

- ١ بمجرد توضيح هذا التفسير، تجري كل مجموعة فرعية تمريناً مماثلاً باستخدام نوع آخر من الخطر. واطلب منهم كتابة موضوعهم على لوحة صحائف ورقية.
- ويجب عرض المعلومات بوضوح، وذلك لكي يمكن للآخرين قراءة وفهم كل ما تمت كتابته.
- ٢ تقوم كل مجموعة فرعية بعد ذلك بتحديد مفهوم لأحد أهم المصطلحات، فعلى سبيل المثال، تضع المجموعة الفرعية رقم ١ مفهوماً لمواطن الضعف؛ بينما تغطي المجموعة رقم ٢ القدرات؛ وتعالج المجموعة الفرعية رقم ٣ المخاطر؛ ورقم ٤ الأخطار. (وإذا كانت هناك مجموعة خامسة، فيمكنها حينئذ تقديم مفهوم للكوارث). وبمجرد قيام كل مجموعة بكتابة مفهومها (على لوحة الصحائف)، يقوم أحد أعضاء المجموعة الفرعية بعرض نتائج التمرينين في جلسة عامة. واذكر تحديداً أنه يتعين على المشاركين أن يدعم بعضهم بعضاً في الوصول إلى نتيجة.

وعند هذا الحد، فإن الوصول إلى إجابات قاطعة ليس من الأمور الأساسية. فالمهم هو ضمان أن يفهم المشاركون الفروق بين المصطلحات.

اغتنم هذه الفرصة لذكر ما يلي:

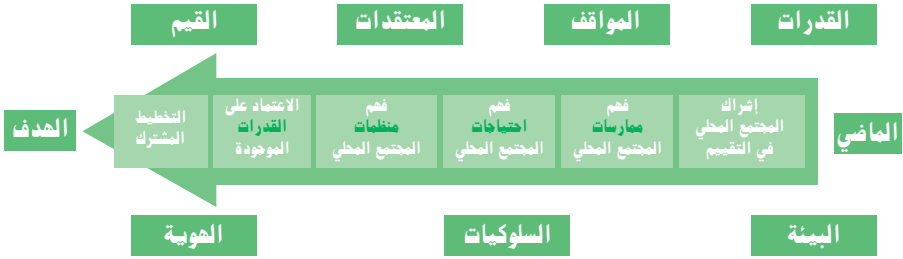
لا يوجد جواب صحيح أو خاطئ. التصورات والمعتقدات والخلفية الثقافية والخبرات، تؤثر جميعها في طريقة فهم الناس للأشياء.

الحياة على مرّ الزمن - العملية الكاملة تقييم مواطن الضعف

٣٠ دقيقة

يوجز الرسم التوضيحي التالي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، اشرح العناصر المختلفة للمسار فيما يتعلق بالعملية والأنشطة التي سيتم تغطيتها خلال الأسبوع، وأفضل طريقة

لعرض الرسوم التوضيحية الواردة أدناه تتمثل في استخدام الأرض لجذب الاهتمام، مع إعداد أوراق المعلومات والسهم مسبقاً.



استخدم تمريناً خلق مزاج الأسبوع (ممثلاً في المحور حول السهم)، مع توعية جميع المشاركين بأهمية عناصر المسار الحاسم (عبر السهم)، والحاجة الى الاعتماد على الدعم من الجميع.

ويعكس نموذج «الحياة على مرّ الزمن» المبادئ التوجيهية بشأن كيفية العمل مع المجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى هذه المبادئ، ينبغي للممارسين مراعاة مكونات رئيسية تدعم زيادة مرونة المجتمع وقدرته على الانتعاش، وهذه العناصر تشمل ما يلي: سبل كسب الرزق، والرعاية، والحماية الذاتية، والحماية الاجتماعية، وشؤون الحكم. ولمزيد من التوضيح يمكن الرجوع إلى الدليل الأول «ما هو تقييم مواطن الضعف والقدرات». وشرح للمشاركين أن محصلة تقييم مواطن الضعف والقدرات ستساعد حتماً على فهم ظروف العناصر الواردة أعلاه، وذلك في حين أن الإجراءات ستتيح تقييم مكون مواطن الضعف الذي تمت معالجته.

وبعد شرح المسار، قم بتوزيع الجدول رقم ١ (انظر الملحق، الصفحة رقم ٩٥)، واستخدم ذلك لشرح ما الذي سيحدث أثناء عملية التقييم.

واو العناصر الرئيسية لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات

٣٠ دقيقة

المستوى رقم ١ الدعم من الجمعيات الوطنية

- ١ فهم سبب اقتراح إجراء تقييم لمواطن الضعف والقدرات.
- ٢ توعية (قيادات الجمعيات الوطنية، والفروع، والشركاء).
- ٣ إنشاء هيكل إداري من أجل تقييم مواطن الضعف والقدرات.
- ٤ تحديد أهداف هذا التقييم.

المستوى رقم ٢ من التقييم إلى التخطيط

- ٥ التخطيط لتقييم مواطن الضعف والقدرات.
- ٦ مرحلة التحضير.
- ٧ استخدام أدوات التحري مع المجتمع المحلي.
- ٨ تنظيم وتحليل وتفسير البيانات.
- ٩ إعادة المعلومات إلى المجتمع المحلي، واتخاذ قرار بشأن الأولويات، والإجراءات من أجل التبديل.

المستوى رقم ٣ من التخطيط إلى العمل

- ١٠ تحويل مواطن الضعف إلى قدرات من خلال إجراءات عملية.
- ١١ وضع ورفع التوصيات والتقارير كتابة إلى السلطات المحلية والجهات المانحة والشركاء.
- ١٢ تنفيذ البرنامج: مشروعات مع المجتمع المحلي للحد من المخاطر.

زاي الخلاصة والتقييم

٣٠ دقيقة

بعد شرح العناصر الرئيسية لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، قم بتشاطر نسخة من الجدولين رقمي ١ و٢، وشرح للمشاركين أن هذين الجدولين ينبغي استكمالهما في نهاية كل يوم، كواجب منزلي.

اليوم الأول

بعد الظهر

البيانات الثانوية

الف

اشرح عبارات بسيطة أهمية البيانات الثانوية –
ولا سيما بالنسبة لإجراء تقييم مواطن الضعف
والقدرات

تمرين

مطلوب من فريقك تقديم دعم لإجراء تقييم مواطن الضعف والقدرات في بلد/مقاطعة/بلدية مختلفة، ولديك خمسة أيام للإعداد قبل الذهاب إلى المجتمعات المحلية المختارة وتنفيذ عملية التقييم هذه.

ماذا سيفعل فريقك من أجل التحضير لهذه المهمة؟
من أين سيتسنى لك الحصول على المعلومات ذات الصلة؟
ما هو نوع المعلومات التي ستبحث عنها؟

الملاحظة المباشرة

باء

أبلغ المشاركين بأنه في أعقاب هذا العرض وشرح كيفية رسم الخرائط، سيطلب من المجموعات الفرعية استخدام الأدوات في ممارسة عملية، وسينطوي هذا على التجول في أنحاء المبنى الذي يجري بداخله التدريب وحوله.
وتشمل الملاحظة المباشرة: الرؤية، والاستماع، والاشتمام، واللمس، والاستشعار.

وينبغي للمشاركين أن يلاحظوا منهجياً الأشياء والناس والأحداث والعلاقات والتفاعلات، وأن يسجلوا هذه الملاحظات، وهذا يعطي صورة أفضل لحالة الكارثة/الخطر، ولا سيما العناصر التي قد يصعب التعبير عنها شفهاً. وهي طريقة جيدة لتدقيق المعلومات الشفهية.

وهناك أسلوبان لذلك:

- ١ الملاحظة المباشرة؛ الملاحظة غير الرسمية
 - ٢ قيام المشاركين بالملاحظة مع شخص مرجعي
- وللقيام بملاحظة مباشرة، يمكن تشاطر نسخة من الجدول رقم ٣.

الخرائط المجتمعية

جيم

تتيح الخرائط المجتمعية فرصة للتعرف على معلومات مفصلة بشأن مواطن الضعف والقدرات، بالإضافة إلى ملاحظة ظروف المعيشة، والسلوك والعوامل البيئية.

وتوفر نظم المعلومات الجغرافية (GIS) معلومات مفصلة عن مناطق المخاطر الرئيسية فيما يتعلق بأخطار معينة، وهذا النوع من المعلومات ذو صلة بالغة بالنسبة للمؤسسات العاملة في مجالات مبادرات الحد من مخاطر الكوارث، وينبغي استخدامها كبيانات ثانوية، كلما كان ذلك متاحاً، بيد أن هذه المعلومات قد لا تعكس سلوك المجتمع ومواقفه وظروفه المعيشية وهويته. فعلى سبيل المثال، لا يمكن للخريطة الجغرافية أن تظهر حالة مجرى الصرف والانهار الوشيك لشبكة الصرف نتيجة لتراكم القمامة.

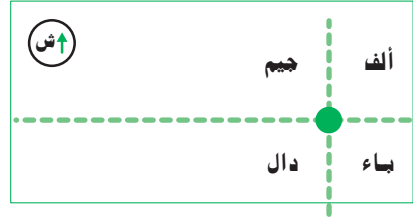
لذا، فإن رسم الخرائط المجتمعية يوفر مزيداً من الوعي الفعلي بالحقيقة على أرض الواقع، ويكمل المعلومات الجغرافية. ويشمل رسم الخرائط المجتمعية ما يلي:

- ١ خريطة مكانية: تقدم لمحة عامة عن السمات الرئيسية للمنطقة من حيث المكان.
- ٢ خريطة الخطر/المخاطر: تحدد الأخطار والمخاطر في المجتمع.
- ٣ خريطة القدرات/الموارد: تبين الموارد والقدرات المحلية، فضلاً عن الفروق بين الجنسين، أو مناطق الاستخدامات المختلفة للأراضي.

ويستدعي الأمر التأكيد على ضرورة الحصول على خرائط مختلفة، وليس مجرد خريطة واحدة تتضمن كل المعلومات.

النقاط الرئيسية في عمل الخرائط:

- قبل رسم الخريطة، يلزم تحديد النقاط المرجعية الرئيسية (الطرق الرئيسية، النهر، التلال، الجبال ... إلخ)، وذلك لتكوين نظرة عامة عن المكان الذي ستقوم برسم خرائطه، وهذا مهم بصفة خاصة في المناطق الريفية، حيث يمكن للمجتمعات المحلية أن تقع داخل مساحات كبيرة من الأراضي.
- اطلب من أفراد المجتمع مساعدتك على تحديد النقاط المرجعية المذكورة أعلاه، وعند القيام بذلك، تأكد من طرح أسئلة تساعدك على تحقيق فهم أفضل للمعلومات المستمدة من الأشخاص المرجعيين.
- حدد مسبقاً الحد الأدنى من المعلومات التي تريد جمعها من المنطقة المختارة، وينبغي أن يشمل ذلك: التضاريس، والديموغرافيا، والغطاء النباتي، والطرق، والأنهار، والاقتصاد، والمراكز الصحية، والأمن (الشرطة ورجال الإطفاء وغيرهم)، والسوق المحلية، ومراكز الالتقاء المجتمعية، والاتصالات، والطاقة، والمؤسسات الدينية، ومصادر المياه، ومساحة أراضي الثروة الحيوانية، والمدارس، والمؤسسات ... إلخ.
- حدد نقطة المركز التي سيبدأ منها تمرين رسم الخريطة، وينبغي أن يكون هذا المركز بمثابة نقطة مرجعية أثناء تجولك في أرجاء المجتمع المحلي.
- يلزم تغطية كل المجتمع المحلي بقطاعات (ألف وباء وجيم ودال)، كما هو موضح.
- يلزم إدراج المعلومات الجغرافية الأساسية، مع بيان اتجاه الشمال الجغرافي على الخريطة.



فهم بياناتك:

- أجب عن السؤال التالي: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟
- بمجرد الانتهاء من عمل كل الخرائط، سيكون على الفريق إجراء تحليل للمعلومات وتحديد المناطق ذات المخاطر ومواطن الضعف العاليتين داخل المجتمع المحلي، ولا يمكن القيام «بالجولة الاستطلاعية» إلا بعد اكتمال تحديد أكثر المناطق تعرضاً للمخاطر.

تدريب

سيقوم المشاركون الآن باستخدام الأدوات، وتقوم المجموعات الفرعية بتنظيم نفسها لإنجاز المهام التالية:

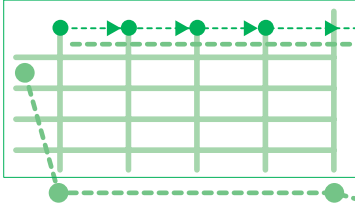
- ١ التجول في أرجاء مكان التدريب (في الداخل والخارج)، وعمل تقرير حول الملاحظة المباشرة.
- ٢ وضع خريطة مكانية، وخريطة لمواطن الضعف/المخاطر، وخريطة للقدرات/الموارد.
- ٣ رفع تقرير بذلك.

خريطة «الجولة الاستطلاعية»

قم بعمل خريطة «الجولة الاستطلاعية». بمجرد الانتهاء من الملاحظة المباشرة وكذلك من مختلف الخرائط الأخرى (المكانية، والمخاطر/مواطن الضعف، والقدرات/الموارد)، وتمكّن المجموعة من الحصول على الفرصة الكافية لتحليل البيانات. ويتعين ألا يغيب عن البال أنه بمجرد انتهائك من المناقشة بشأن المنطقة المختارة مع أفراد المجتمع المحلي، وتلقيك معلومات إضافية منهم، فقد تُقرر القيام «بجولة استطلاعية» أخرى في موقع مختلف. وإذا ما حدث ذلك، فلا بأس؛ وستكون كل من خريطتي «الجولة الاستطلاعية» مهمة بالنسبة إلى عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات.

ولا تنس، قبل القيام بعمل خريطة «الجولة الاستطلاعية»، أنه يتعين عليك أن تقوم بما يلي:

- تحليل المعلومات من الخرائط الأخرى (خريطة المكان، وخريطة المخاطر/مواطن الضعف، وخريطة القدرات/الموارد).
- تحديد أخطر المناطق، أي تلك التي تنطوي على مخاطر ومواطن ضعف أكبر.
- تحديد المنطقة التي ستجري فيها «الجولة الاستطلاعية».
- إشراك أعضاء المجتمع المحلي وطلب دعمهم كأشخاص مرجعيين.



- عند القيام بالتجول خلال المنطقة المختارة، قسّمها إلى ٣ قطاعات جغرافية بحد أدنى أو ٧ بحد أقصى.
- بينما تقوم «بالجولة الاستطلاعية»، ارسّم القطاع الجغرافي الجاري تغطيته.
- ينبغي تغطية جميع العناصر الثمانية للتحليل في كل قطاع جغرافي.

عناصر التحليل الثمانية:

- نوع الأرض/ظروف المنطقة.
- سبل كسب الرزق داخل قطاع التحليل بعينه.
- مستوى التنظيم المحلي.
- الأخطار والمخاطر الرئيسية.
- الظروف التي تزيد من مواطن الضعف.
- المعتقدات والقيم.
- القدرات.
- البيئة الطبيعية.

فهم بياناتك

أجب عن السؤال التالي: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

تمرين

بمجرد انتهاء المشاركين من تمرين رسم الخرائط، يتم تقديم «الجولة الاستطلاعية» وشرح كيفية استخدامها، واستناداً على أحد الخرائط المرسومة، اخرج مع المشاركين لبيان كيفية التدوين في خريطة «الجولة الاستطلاعية».

دال التعرف على التنظيمات المجتمعية

ينبغي أن يساعدك الأشخاص المرجعيون فيما يلي: (أ) التعرف على التنظيمات المجتمعية (نادي الأمهات، تعاونية الصيادين، لجنة التنمية الاجتماعية ... إلخ)؛ (ب) التعرف على رئيس أو نائب رئيس التنظيم المجتمعي أو عضو معين فيه؛ (ج) الاتصال بهم والاتفاق على إجراء مقابلة في اليوم التالي.

والغرض من جمع هذه المعلومات هو تحقيق فهم أفضل للبنية التحتية القائمة للمجتمع المحلي (أي، عمل هذه التنظيمات؛ نوع الدعم الذي تقدمه إلى هذا المجتمع؛ طريقتها لإدارة المشاكل؛ وقدراتها على التغلب عليها). وستصبح هذه المعلومات مفيدة في وقت لاحق من هذه العملية. وسيمكّن فهم الهيكل التنظيمي داخل المجتمع الأنشطة المستقبلية للمشروع من استخدام القدرات الموجودة، وذلك بدلاً من بناء هياكل أو تنظيمات مجتمعية جديدة بدون داع.

تمرين

أبلغ المشاركين بأنه في اليوم التالي، سيكون من المتوقع منهم الانتهاء من جمع البيانات عن تنظيمات المجتمع المحلي.

هاء إحاطة مسبقة بشأن اليوم الثاني

اشرح للمشاركين بإيجاز ما الذي سيحدث في اليوم الثاني:

- أ. إحاطة مسبقة - ما سنكون عليه من تنظيم ونحن في الميدان.
- ب. الملاحظة المباشرة (على أفراد أو مع أشخاص مرجعيين).
- ج. رسم الخرائط.
- د. الاجتماع مع السلطات المحلية.
- هـ. أول لقاء للتوعية مع أفراد المجتمع المحلي.
- و. أول تحليل وتنظيم للمعلومات.

اليوم الثاني

العمل الميداني

ألف إحاطة مسبقة قبل التوجه إلى الميدان

عملية العمل الميداني

قبل الذهاب إلى الميدان، ينبغي لكل قائد فريق أن يناقش مع أعضاء فريقه المسائل المبينة أدناه، ويجب على قائد فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات أن يكفل وضوح الأمر لجميع الأعضاء بشأن العمل الذي يتعين القيام به في الميدان. اتفق على قواعد بسيطة، ثم اشرح كيفية المضي قدماً في العمل.

١- قواعد عامة بسيطة للعمل الميداني:

- فريق واحد، الفرد من أجل الجميع، والجميع من أجل الفرد.
- لا تنتهي المهمة إلا بإنجاز كل العمل.
- العمل في صورة فريق - دعم وتعاون وتأزر.
- اتباع تعليمات قائد الفريق، ودعم قراراته/قراراتها.
- تجنب خلق توقعات مبالغ فيها.
- يجب تحليل كل المعلومات مع أعضاء المجموعة.
- أوراق لوحة الصحائف الورقية - نظيفة ومكتوبة بشكل واضح وجيد.
- ينبغي تسجيل المعلومات النهائية في الحاسوب في اليوم نفسه.
- الترجمة، التحدث ببطء، التوقف في أحيان كثيرة لضمان أن يقوم المترجم الفوري بترجمة ما يقال فقط.

٢- توزيع العمل الميداني

قم بتحديد ما يلي:

- عدد الأشخاص اللازمين للقيام بالملاحظة المباشرة.
 - عدد الأشخاص اللازمين للقيام بعمل الخرائط.
- وعند عمل الخرائط: تقوم المجموعة بأكملها بالتجول سوياً في أنحاء المجتمع المحلي، وسيكون هناك شخص واحد مسؤول عن عمل الخريطة المكانية، وآخر(ون) معنيون بتحديد القدرات والموارد،

وأخيراً، سيكون هناك شخص آخر مسؤول عن تحديد مواطن الضعف والمخاطر الرئيسية.

- عدد الأشخاص اللازمين لجمع المعلومات عن تنظيمات المجتمع.
- وهذا النشاط بسيط، يتمثل في مجرد الحصول على معلومات من المجتمع المحلي بشأن التنظيمات الموجودة فيه.
- عدد الأشخاص اللازمين للاجتماع مع سلطات المجتمع المحلي.

٣- الاجتماع مع السلطات المحلية

لا تنفق الكثير من الوقت مع السلطات المحلية ولا تشرك كل المشاركين في الاجتماع، وحاول إشراك السلطات المحلية في هذه العملية، وشرح العناصر الأساسية لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

٤- ما الذي يتعين عمله بشأن المعلومات التي تم جمعها

يجب تجميع المعلومات التي تم جمعها من المجتمع المحلي على لوحة صحائف ورقية (باللغة المحلية)، وكذلك تسجيلها في الحاسوب (باللغة الإنجليزية).

ويتعين أن تكون المعلومات واضحة غنية عن التفسير، وتجنب النقاط المختصرة. عند عمل تقرير عن الملاحظة المباشرة، فالسردي يجب أن يكون بشكل قصصي. وبمجرد إتمام جمع المعلومات وكتابتها، يتعين حينئذ تحليلها.

رسم الخرائط على لوحة الصحائف: ينبغي عمل ثلاث خرائط، ابدأ بالخريطة المكانية، مع عمل نسختين متطابقتين منها، وارسم على واحدة منهما صورة للقدرات والموارد، وارسم على الأخرى مواطن الضعف والمخاطر.

اتفق مع المجموعة بشأن أعلى القطاعات في المجتمع مخاطر وأكثرها ضعفاً، وبعد ذلك، عليكم تنظيم أنفسكم للقيام بعمل خريطة «الجولة الاستطلاعية» في اليوم التالي.

٥- عرض المعلومات على المجتمع

يجري تنظيم الاجتماعات المجتمعية بشكل منتظم من أجل تقديم معلومات ذات صلة إلى المجتمعات المحلية مباشرة، والتحقق من صحة المعلومات التي تم جمعها

حتى الآن. وينبغي عقد اجتماع مع المجتمع المحلي في نهاية كل يوم، فعلى سبيل المثال، ينبغي عرض نتائج الملاحظة المباشرة، وأسماء تنظيمات المجتمع المحلي، والأنواع المختلفة من الخرائط على المجتمع، وذلك للتحقق من صحتها.

وقاعدة:

- اشرح ما تقوم به، واعررض التقدم المحرز حتى الآن.
- لا تعط أكثر من ٥ دقائق للشرح والعرض (على سبيل المثال، أوراق لوحة الصحائف التي قمت بإعدادها). ووضح لأعضاء المجتمع أن الهدف هو الحصول على وجهة نظرهم.
- قسّم أعضاء المجتمع إلى مجموعات مختلفة، يجري تناوبها، إذا سمح الوقت، والفكرة العامة هي عرض المعلومات التي تم جمعها (على لوحة الصحائف الورقية) والحصول على مدخلات هذه المجموعات، وهي أيضاً فرصة طيبة للحصول على المزيد من المعلومات.

ومن الأمثلة على التناوب:

مجموعة ٤ التصورات المجتمعية	مجموعة ٣ رسم الخرائط	مجموعة ٢ التنظيمات المجتمعية	مجموعة ١ الملاحظة المباشرة
مجموعة ٤ الملاحظة المباشرة	مجموعة ٣ التصورات المجتمعية	مجموعة ٢ رسم الخرائط	مجموعة ١ التنظيمات المجتمعية
مجموعة ٤ التنظيمات المجتمعية	مجموعة ٣ الملاحظة المباشرة	مجموعة ٢ التصورات المجتمعية	مجموعة ١ رسم الخرائط

باء الملاحظة المباشرة

لاحظ أن المجتمع سيتحقق لاحقاً من نتائج هذا النشاط، وسيسهّم تسجيل وتنظيم المعلومات بدقة إسهاماً كبيراً في التحقق اللاحق منها مع أفراد المجتمع المحلي.

وذكر المشاركون بأن الملاحظة المباشرة تشمل: الرؤية، والاستماع، والاشتمام، واللمس، والاستشعار. وينطوي ذلك بصورة منتظمة على

ملاحظة الأشياء والناس والأحداث والعلاقات والتفاعلات وتسجيل هذه الملاحظات. وهذه وسيلة لتدقيق المعلومات الشفهية.

استخدم الأسلوبين التاليين:

- الملاحظة المباشرة؛ الملاحظة غير الرسمية
- قيام المشاركين بالملاحظة مع شخص مرجعي

نشاط

ينبغي للمجموعة استخدام الجدول رقم ٣ لقيامها بإجراء الملاحظة المباشرة.

الخرائط المجتمعية

جسم

الخطوة الأولى رسم الخرائط

تذكر أن تكون كثير التفصيل قدر الإمكان عند القيام برسم الخرائط، وحدد مواطن الضعف والقدرات، بالإضافة إلى الظروف المعيشية والسلوك والعوامل البيئية.

وينبغي أن تتضمن الخرائط معلومات بشأن: التضاريس، والديموغرافيا، والغطاء النباتي، والمخاطر، والطرق، والأنهار، والاقتصاد، والصحة، والأمن، والاتصالات، والطاقة، والمؤسسات الدينية، والمؤسسات التجارية ... إلخ.

نشاط

سيعمل الفريق على الأنواع التالية من الخرائط:

الخريطة رقم ١ الخريطة المكانية: تقدم لمحة عامة عن السمات الرئيسية للمنطقة من حيث المكان، وتشكل هذه الخريطة الأساس للخريطين التاليين.

الخريطة رقم ٢ خريطة الخطر/المخاطر: تحدد الأخطار والمخاطر في المجتمع، وينبغي رسم خريطة منفصلة لكل خطر

الخريطة رقم ٣ خريطة القدرات/الموارد: ارسم خريطة تبين الموارد والقدرات المحلية، فضلاً عن الفروق بين الجنسين، أو مناطق الاستخدام المحدد للأراضي، وينبغي ان يتم إجراء ذلك في مجموعات فرعية.

سيقوم المجتمع المحلي لاحقاً بالتحقق من نتائج هذا النشاط، وسيسهّم التسجيل والتنظيم بدقة إسهاماً كبيراً في التحقق اللاحق من المعلومات مع أفراد المجتمع المحلي.

الخطوة الثانية فهم بياناتك قبل بدء الجولة الاستطلاعية

نشاط

بمجرد الانتهاء من وضع جميع الخرائط في شكلها النهائي، على الفريق القيام بتحليل المعلومات وتحديد أكثر القطاعات ضعفاً، وأفضل طريقة للقيام بذلك هي إجرائه كتدريب للمجموعة.

أجب عن السؤال التالي: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

ويحدد المثال التالي العناصر السلبية والإيجابية على السواء بناءً على تحليل الخرائط:

السلبات:

- تفشي الجريمة في جميع أنحاء المنطقة بسبب الافتقار إلى فرص كافية، والنظرة السلبية إلى الحياة الناتجة عن ذلك.
- رداءة البناء وتجاور وتلاصق المنازل يجعلها معرضة بشكل كبير لمخاطر الفيضانات.
- هجرة الناس بسبب ارتفاع معدل الجريمة وإهمال المنطقة.
- سوء حالة الصرف الصحي يؤدي إلى أمراض جلدية، وأعراض مماثلة لأعراض الأنفلونزا... إلخ.
- الافتقار إلى وسائل التخلص من النفايات يؤدي إلى انتشار القوارض والحشرات.

الإيجابيات:

- يوجد ثلاثة مستويات من التعليم في منطقة واحدة.
- الاستعداد لتمرير المعارف والمهارات (صيد الأسماك/الزراعة/الميكانيكا).
- خدمات مركز الصحة توفر ما يلزم من الرعاية الصحية.
- إدارة جديدة لمعالجة الصرف الصحي تعالج الآن القضايا الصحية المقلقة.
- التواجد الأمني يحاول الحد من معدل الجريمة.

وبمجرد انتهاء أعضاء الفريق من التحليل الجماعي، وتحديد أشد المناطق الجغرافية عرضة للمخاطر، ستكون لديك إمكانية القيام «بالجولة الاستطلاعية».

دال خريطة «الجولة الاستطلاعية»

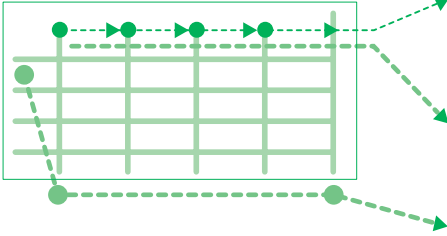
لا تنس، قبل القيام بعمل خريطة «الجولة الاستطلاعية»، أنه يتعين عليك أن تقوم بما يلي:

- أن تدعو أفراد المجتمع للسير معك والعمل كأشخاص مرجعيين.
- أن تشرح لهم ما ستقوم بعمله، وكيفية سير العملية.
- أن تضمن مشاركة الأشخاص المرجعيين في جمع المعلومات.

نشاط

التجول في أرجاء المنطقة المختارة:

- قسّم المنطقة المختارة إلى ٣ قطاعات جغرافية بحد أدنى أو ٧ بحد أقصى.
- بينما تقوم «بالجولة الاستطلاعية»، ارسم القطاع الجغرافي الجاري تغطيته.
- ينبغي تغطية جميع العناصر الثمانية للتحليل في كل قطاع جغرافي.



تذكّر أن عناصر التحليل الثمانية هي:

- نوع الأرض/ظروف المنطقة.
- سبل كسب الرزق داخل قطاع التحليل بعينه.
- مستوى التنظيم المحلي.
- الأخطار والمخاطر الرئيسية.
- الظروف التي تزيد من مواطن الضعف.
- المعتقدات والقيم.
- القدرات.
- البيئة الطبيعية.

نشاط

قم بتدوين ما تلاحظه خلال تجولك في أرجاء المجتمع المحلي، وذلك بنفس الطريقة التي تنظم بها المعلومات التي تم جمعها خلال الملاحظة المباشرة (انظر الصفحة رقم ٦٢).

حدد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف (سواءً مناطق مادية أو قضايا) واختر أنسب الأدوات للاستخدام من أجل القيام بذلك (بما في ذلك إجراء مقابلات أو مقابلات شبيهة منظمة).

فهم بياناتك

أجب عن السؤال التالي: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

هاء التعرف على التنظيمات المجتمعية**نشاط**

ينبغي أن يساعدك الأشخاص المرجعون فيما يلي: (أ) التعرف على التنظيمات المجتمعية (نادي الأمهات، تعاونية الصيادين، لجنة التنمية الاجتماعية... إلخ)؛ (ب) التعرف على رئيس أو نائب رئيس التنظيم المجتمعي أو عضو معين فيه؛ (ج) الاتصال بهم والاتفاق على إجراء مقابلة في اليوم التالي. أكتب قائمة بالتنظيمات المجتمعية الموجودة على لوحة الصحف الورقية.

واو الاجتماع مع السلطات المحلية وغيرها من الجهات الفاعلة

يتعين معرفة ما إذا كان هناك أنواع أخرى من قادة المجتمع المحلي ينبغي لمجموعتك الاجتماع معهم - على سبيل المثال، طبيب من السكان الأصليين، أو شخص آخر ذو نفوذ روحي قوي.

ينبغي اتباع الإجراءات والبروتوكولات العادية للاجتماع مع السلطات المحلية، وتحديد المواعيد مسبقاً.

نشاط

سيتم تحديد اجتماع مع السلطات المحلية، على النحو المذكور أعلاه، وينبغي لك أن تهدف خلال الاجتماع إلى الحصول على إجابات عن الأسئلة التالية:

- أ. ما هي أهم القضايا والمشاكل والتهديدات والأخطار التي يواجهها المجتمع المحلي؟
 - ب. ما هي/من هم أكثر المجموعات/الأشخاص تضرراً؟
 - ج. ما هو التأثير المباشر عليهم (سبل كسب الرزق، الرفاه، الحماية الذاتية)؟
 - د. ما هو السبب الجذري؟
 - هـ. ما هو تأثير التهديدات على هذا المجتمع (الحماية الاجتماعية، استجابة أجهزة الحكم)؟
 - و. ما الذي يمكن القيام به للتغلب على الآثار السلبية؟
- اجعل هناك سجلات لمعلومات المقابلة، وهناك طريقتان لعمل ذلك:
- ١ أحضر معك شخصاً آخرلاً لأخذ الملاحظات خلال المقابلة.
 - ٢ أطلب الإذن بتسجيل المقابلة على أشرطة تسجيل، ثم اكتبها بعد ذلك.
- وزع نسخة من الجدول رقم ٤.

فهم بياناتك

بمجرد العودة إلى قاعة الدراسة، أجب عن السؤال التالي: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

زاي أول اجتماع مع أعضاء المجتمع المحلي

اتفق مع أعضاء الفريق على أهداف ونتائج الاجتماع، ولا تثر توقعات، وضمن تفهم المجتمعات المحلية لطبيعة تقييم مواطن الضعف والقدرات، وهي: أنها عملية تقييم تشاركي، يتعرفون من خلالها على طرق لمساعدة أنفسهم.

نشاط

اعقد أول لقاء مع أعضاء المجتمع المحلي وفقاً للعملية المبينة أدناه.

والهدف من هذا الاجتماع هو إشراك هؤلاء الأعضاء في عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات، وشرح لهم أن هذه العملية تتضمن ما يلي:

■ سيقوم فريق الصليب الأحمر / الهلال الأحمر بالتنجول في أرجاء المجتمع المحلي، وسينتج معلومات، وتعرض في اليوم التالي، خلال الاجتماع المجتمعي.

■ ينبغي، كلما كان ذلك ممكناً، أن تعقد الاجتماعات خلال أوقات الفراغ، وحدد الأوقات التي تناسب بشكل أفضل مع المجتمع.

■ وضح أسباب رغبتك في إجراء مقابلات مع مختلف أعضاء المجتمع المحلي، وإذا أمكن، أدرج أناس من فئات عمرية مختلفة (أى كبار السن والكبار والشباب والأطفال).

■ وضح للمجتمع أنه سيجري عقد اجتماع هام (لمجموعة الحكماء)، بما فيها المجموعات المختلفة، يوم الخميس، مثلاً، وأنه في اليوم التالي (الجمعة مثلاً)، سيلزم اشتراك معظم قادة المجتمع، فضلاً عن ممثلين من كلا الجنسين ومن فئات عمرية مختلفة، في عملية التبدل.

■ وأخيراً، ادع أعضاء المجتمع المحلي إلى تشاطر آرائهم مع فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات بشأن أهم الأخطار التي يواجهها المجتمع، وعواقب هذه المخاطر.

تحليل وتنظيم المعلومات

حاء

نشاط

بمجرد عودتك وفريقك إلى مقر عملكم (على سبيل المثال، مبنى الجمعية الوطنية، أو الفندق، أو الخيمة، أو البيت)، يمكن تطوير تحليل مصفوفة الأخطار. استخدم الجدول رقم ٤.

الخطورة / القضية المحتملة	مواطن الضعف	القدرات	الاحتياجات الفورية	إجراءات التخفيف
١	١-١	١	١	١
٢	٢-١	٢	٢	٢
٣	٣-١	٣		٣
٤	٤-١			٤
	١-٢			٥
	٢-٢			٦
	٣-٢			٧

وسوف تستخدم نتائج الجدول رقم ٤، كما هو مبين أعلاه، في وقت لاحق من هذه العملية.

نشاط

افهم بياناتك، على النحو الوارد في النقطة «او» أعلاه.
استعرض المعلومات الواردة في المصفوفة.
أسس هذا الاستعراض على الأسئلة التالية.

١. ما هي المخاطر/القضايا؟

- تعرف على الأخطار في المجتمع المحلي.
- حدد جميع الآثار المحتملة، وهذا سيتيح لك فهم ماهية المخاطر إذا حدث الخطر بالفعل، وفي تحديد الأثر، تأكد من إدراج العوامل الهيكلية وغير الهيكلية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها. مع تحديد مواطن الضعف داخل المجتمع المحلي المرتبطة بالمخاطر الفعلية.

٢. ما الذي يجعل الناس مستضعفين؟

- استخدم عناصر الضعف الخمسة للتحليل: (١) سبل كسب الرزق؛ (٢) الرفاه/الحالة؛ (٣) الحماية الذاتية؛ (٤) الحماية الاجتماعية؛ (٥) شؤون الحكم.

ب. حدد جميع مواطن الضعف الموجودة في المجتمع المحلي التي تزيد من المخاطرة المحددة.

٣. ما هي القدرات؟

- حدد الاحتياجات العاجلة في حالة وقوع كارثة.
- حدد ما يمكن اتخاذه من تدابير التخفيف في مواجهة الأخطار.
- حدد قدرات مواجهتها.

تذكر أن المجتمع المحلي سيقوم لاحقاً بالتحقق من نتائج هذا النشاط، وأن قيامك بدقة بتسجيل المعلومات وتنظيمها لاحقاً سيسهم إسهاماً كبيراً في التحقق الفعال منها مع المجتمع المحلي.

طاء إصدار تقرير عن يوم العمل

نشاط

بحلول نهاية اليوم، يتوقع من المشاركين إصدار تقرير يشمل ما يلي:

- تقرير الملاحظة المباشرة (جدول رقم ١ الموحد) وتحليلها.
- الخريطة المكانية وتحليلها.
- خريطة المخاطر/مواطن الضعف وتحليلها.
- خريطة القدرات/الموارد وتحليلها.
- خريطة «الجولة الاستطلاعية» وتحليلها.
- تنظيمات المجتمع المحلي.
- تحليل مصفوفة الأخطار.

الواجبات المنزلية: العمل على الجدولين رقمي ١ و ٢، والإعداد للعرض في اليوم التالي، أو حسبما يطلب المسهّلون.

الجدول رقم ١: استخدام أجزاء نموذج تقييم مواطن الضعف والقدرات.

الجدول رقم ٢: التقييم اليومي.

اليوم الثالث

العمل الميداني

ألف ترحيب ومعلومات لوجستية

قم في مجموعات العمل، بتشاطر النتائج بناءً على الإجابة عن الجدولين ١ و٢، وضع خاتمة قصيرة لتغطية جميع النقاط.

باء شرح مهام اليوم (في قاعة الدراسة)

من طرق الاستغلال الأمثل للوقت مع المجتمع المحلي من أجل الإعداد لرسم تصور تاريخي، استخدام أحجار صغيرة لتمثيل موضوع التحليل، وذلك على غرار التكوين التناسبي، وفيه يقوم المسهل باستخدام ١٠٠ حجر صغير، ثم يطلب من أفراد المجتمع المحلي توزيعها وفقاً لخبراتهم بشأن موضوع التحليل، فعلى سبيل المثال، إذا كان موضوع التحليل هو فهم التغيرات في بيئة الغابة عبر الزمن، يقوم أفراد المجتمع بتمثيل ذلك من خلال توزيع الحجارة وفقاً للتطورات عبر عقود من الزمن.

وعند العودة إلى قاعة الدراسة، يقوم ممارسو تقييم مواطن الضعف والقدرات بعمل رسم للرؤية التاريخية، وذلك باستخدام رموز لتمثيل المواضيع التي تم تحليلها.

يهدف القسم التالي إلى تعريف المشاركين بالأدوات الرئيسية وإعداد الفريق لاستخدامها أثناء العمل الميداني في وقت لاحق خلال اليوم، وبمجرد اكتمال العمل الميداني (باستخدام الأدوات)، ينبغي أن يكون فريق تقييم مواطن الضعف والقدرات قادراً على إجراء تحليل للمعلومات التي تم جمعها، واستخلاص بعض الاستنتاجات العملية (أي فهم البيانات).

١. رسم توضيحي للرؤية التاريخية

يجب أن يقوم الفريق بجمع معلومات بشأن ما حدث في الماضي ووضع لمحة عن المجتمع المحلي ورؤية تاريخية له، وينبغي أن تتنوع المجالات المدرجة في التحليل قدر الإمكان، ويمكن أن يشمل ذلك الأمراض، والحصول على الأغذية، والعمل، والكوارث الرئيسية، والعنف،

والجريمة، وإزالة الغابات، والثروة الحيوانية، والإسكان (التنمية)، ومصادر المياه، وذلك بين أمور أخرى. وسيعطي هذا تبصرة بالأخطار في الماضي، بما في ذلك أي تغييرات في طبيعتها وشدتها وسلوكها، ويساعد رسم التصور التاريخي وتحديد الملامح على فهم الوضع الراهن داخل المجتمع المحلي (وجود علاقة سببية بين الأخطار ومواطن الضعف)، ويعمل على تسليط الضوء على التغيرات عبر الزمن.

و بمجرد اكتمال رسم الرؤية التاريخية، وقيام الفريق بتحليل المعلومات، فإن الخطوة التالية هي تطوير إسقاط (توقع) مبني على الرؤية التاريخية، والعملية مماثلة لما ذكر أعلاه، والهدف من ذلك هو وضع إسقاطات لاحتياجات المجتمع المحلي والتطورات المرجحة على مدى الفترة التالية من ١٠ سنوات إلى ٢٠ سنة. ويجب أن تعكس البيانات وتيرة التغيير السريع الملاحظ على مدى السنوات الـ ١٠ الماضية، وهي ليست قائمة أماني لما هو أفضل في المستقبل، وإنما تهدف إلى أن تعكس ما سيكون عليه الأمر في المستقبل، إذا استمرت أنماط السلوك نفسها.

انظر الجدول رقم ٥ لرسم رؤية تاريخية.

فهم الرسم التوضيحي التاريخي

ينبغي تشجيع المجموعة على الاستفسار عن البيانات، على سبيل المثال:

- ما الذي يخبرنا به الرسم؟
- ما الذي حدث؟
- لماذا حدث ذلك؟

٢. لمحة تاريخية

يتعين مراعاة النقاط الرئيسية التالية:

- المعلومات التي نسعى إليها هي التي لها صلة بالمجتمع المحلي.
- اجمع معلومات تجعل المجتمع فخوراً بتنميته، وترفع مستوى الوعي بشأن كيفية مواجهته لختلف الحالات في الماضي.
- ينبغي عدم إجبار المجتمعات المحلية على تصوير الملامح التاريخية باستخدام عقود الزمن فقط كوحدة قياس زمنية، فالأحداث الهامة التي وقعت عبر

تطور المجتمع المحلي، بغض النظر عن الفترة الزمنية المستخدمة، يمكن استخدامها أيضاً لتحديد الملامح التاريخية - ولا سيما تلك التي أثرت فيه تأثيراً إذاً بال، أو التي لها معنى خاص في الحياة اليومية.

في جمع المعلومات، تأكد من معالجة كل ما يمكن من العناصر المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي، ويشمل ذلك أسئلة عن إمكانية الحصول على الأرض، وبناء أول منازل، وأنواع المحاصيل والماشية، كما ينبغي أن يشمل مجالات مثل: الخدمات (متى وكيف بدأت)، وتطور المدرسة، والتنمية الاقتصادية، والكوارث الرئيسية. وفيما يلي أدناه مثال، يمكن إجراؤه كتدريب مع مجتمعك المحلي.

مثال: لمحة تاريخية

العام	الوصف العام
١٩٧٠	استيطان عائلة سميث براون
١٩٧٢	هجرة ضخمة للسكان - وصول ٥,٠٠٠ شخص
١٩٧٣	الإنشاءات الأولى - مدرسة / مركز صحي
١٩٧٤	إضراب - الوصول إلى المياه - المستشفى، انتهى بحالتي وفاة، وسجن العديدين
١٩٨٠	إعصار جوندو يضرب الجزيرة
١٩٨١	الحكومة تعترف بالصليب الأحمر
١٩٨٣	بناء أول كنيسة

فهم الملامح التاريخية

ينبغي تشجيع المجموعة على الاستفسار عن البيانات، على سبيل المثال:

■ ما الذي يخبرنا به الرسم؟

■ ما الذي حدث؟

■ لماذا حدث ذلك؟

ينبغي تحليل الرسم التوضيحي من خلال مقارنة المحورين الرأسي والأفقي، حيث تظهر التطورات والأحداث الرئيسية أفقياً، بينما يجري تسجيل

المقياس الزمني رأسياً (بالعقود أو أي مقياس زمني آخر تختاره)، وأخيراً، يظهر التحليل الزمني كيفية تناوب بعض الأحداث عبر الزمن.

٣. التقويم الموسمي

يمكن استخدام هذه الأداة لتوضيح أحداث مختلفة (أعاصير/فيضانات)، وتجارب (ركود/فترات جفاف طويلة)، وأنشطة (مهرجانات/حصاد)، وظروف (اجتماعية/اقتصادية) تحدث خلال الدورة السنوية، وهو يحدد فترات الضغط والإجهاد ومواطن الضعف والأخطار، وما يتصل بذلك من مخن مثل المرض والجوع والديون، كما نخبرنا بما يقوم به الناس خلال هذه الفترات، وكيفية قيامهم بتنويع سبل كسبهم للرزق، ومتى يكون لديهم مدخرات، ومتى يكون لديهم وقت للأنشطة المجتمعية، وما هي استراتيجيات المواجهة لديهم، كما يحدد هذا التقويم أشكال تقسيم العمل تبعاً لنوع الجنس، سواءً في أوقات الكوارث أو خلال الأوقات العادية.

ويتم تسجيل مختلف المشاكل/المسائل على طول المحور الرأسي، بينما توضع شهور السنة على طول المحور الأفقي، ويشير الرمز «X» إلى وقوع مشكلة/قضية في أي شهر.

انظر مثلاً للتقويم الموسمي في الجدول رقم ٦.

نشاط

اطلب من مجموعة المشاركين ملء جدول تقويم موسمي ذي صلة بجمعهم المحلي.

فهم بياناتك

أجب عن السؤال: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

٤. التنظيمات القائمة على المجتمع المحلي

الهدف من هذا النشاط هو فهم التنظيمات المجتمعية الموجودة، وهيكلها وأنشطتها العادية، وتحديد السبل الممكنة لتعزيزها، وذلك من أجل معالجة المشاكل الرئيسية التي يصادفها المجتمع المحلي.

ومن المهم التأكد من فهم المجتمع لهذا الهدف فهماً واضحاً.

وعلى مدى الأيام السابقة، تكون المجموعة قد جمعت أسماء المنظمات المجتمعية المختلفة، والآن، فإن مهمة المجموعة هي إجراء مقابلات مع قادة هذه المنظمات، وسيكون لديك بعض الأسئلة الرئيسية التي تود الحصول على إجابات عنها، ولا تتردد في إضافة المزيد من الأسئلة، حسبما يلزم.

استبيان:

- ما هو تاريخ التنظيم؟
 - متى أنشئ؟
 - لماذا أنشئ؟
 - كم عدد أعضائه؟ الناشطين، غير الناشطين؟
 - هل يتزايد هذا العدد أم يتناقص؟
 - ما مدى مشاركتهم خلال الاجتماعات؟
 - كيف تتخذ القرارات؟
 - هل لدى المجموعة خطة للتنمية المجتمعية؟
 - هل تؤدي لجان المجموعة عملها؟
 - ما مدى إسهام المجموعة في المجتمع في الماضي؟
- انظر المثال الوارد في الجدول رقم ٧: قدرات المنظمات القائمة على المجتمع المحلي.

فهم بياناتك

أجب عن السؤال: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

٥. جمع المعلومات بشأن سبل كسب الرزق

الهدف من هذا النشاط هو فهم مختلف سبل كسب الرزق داخل المجتمع المحلي.

انظر الجدول رقم ٨: تحليل سبل كسب الرزق.

فهم بياناتك

أجب عن السؤال: ما الذي تخبرنا به المعلومات التي تم جمعها؟

الحوار مع الأشخاص المرجعيين فيما يتعلق بالنتائج الأولية للملاحظة المباشرة

ميم

عند هذه المرحلة، يكون فريقك قد قام بالفعل بتحليل نتائج الملاحظة المباشرة التي أجريت خلال اليوم الثاني، ويكون قد تم توثيق ذلك إلكترونياً وعلى لوحة الصحائف الورقية.

نشاط

تشاطر هذه الوثائق مع الأشخاص المرجعيين من أجل الحصول على مدخلاتهم، وتأكد من أنهم فهموا أن المشروع النهائي، المتضمن مدخلاتهم الجديدة، سيعرض خلال الاجتماع المجتمعي، الذي سيعقد في وقت لاحق بعد ظهيرة/مساء اليوم الثالث.

التحقق من صحة الخرائط مع الأشخاص المرجعيين (أو المجتمع المحلي)

دال

هنا، سيكون فريقك قد عمل بالفعل على وضع أول مشروع للخرائط.

نشاط

الغرض من ذلك هو الحصول على مدخلات الأشخاص المرجعيين على الخرائط، وحملهم على إضافة تفاصيل ذات صلة ليتسنى زيادة جودة المعلومات المقدمة.

تأكد من أن الأشخاص المرجعيين قد فهموا أن النص النهائي للمشروع، متضمناً مدخلاتهم، سيجري عرضه خلال الاجتماع المجتمعي، الذي سيعقد في وقت لاحق من اليوم الثالث.

هاء الاستفادة من الجدول بشأن التنظيمات المجتمعية

إلى هنا، فقد قام فريقك بالفعل بجمع المعلومات اللازمة لهذا الجزء على مدار اليوم الثاني (النشاط هاء - التعرف على التنظيمات المجتمعية)، واليوم الثالث (النشاط باء-٤ - التنظيمات القائمة على المجتمع المحلي). وعند هذه المرحلة من العملية، ينبغي لممارسي تقييم مواطن الضعف والقدرات التركيز على جمع المعلومات، وهناك عدة خيارات للقيام بذلك: كجزء من اجتماع رسمي مع أعضاء التنظيمات القائمة على المجتمع المحلي، أو من خلال إجراء مقابلات مع أعضاء رئيسيين مختارين، أو أثناء زيارة إلى مكاتب التنظيم.

نشاط

يتعين على المجموعة إجراء مقابلات مع قادة كل تنظيم مجتمعي، ويتعين أن تتأكد من أن الأشخاص المرجعيين قد فهموا أن النص النهائي للمشروع، متضمناً مدخلاتهم، سيجري عرضه خلال الاجتماع المجتمعي، الذي سيعقد في وقت لاحق خلال الأسبوع.

واو الاجتماع مع أعضاء المجتمع المحلي

سيكون للاجتماع مع أعضاء المجتمع المحلي هدفان رئيسيان:

- أ. التحقق من صحة المعلومات المتحصلة من الملاحظة المباشرة والخرائط المجتمعية، التي وضعت في اليوم السابق بدعم من الأشخاص المرجعيين (في بعض الحالات)؛
- ب. جمع معلومات إضافية باستخدام الأدوات المبينة أدناه.

نشاط

١. عقد اجتماعاً مع أعضاء المجتمع المحلي، متبعاً العملية الموصى بها أدناه: وضح للمجتمع المحلي، بإيجاز، سبب وجودك هناك، وما الذي تمكنت من عمله حتى الآن. (كرر ذلك حتى وإن كان سبق لك قوله في أيام سابقة).

- ٢ ربح بالأسئلة، وقدم أجوبة.
- ٣ قدم لمحة عامة (فيما لا يتجاوز ١٠ دقائق)، مع التأكيد على أن هذه المعلومات، إلى جانب أي معلومات إضافية تم جمعها، سيجري عرضها على جميع أعضاء المجتمع. ومن أجل عرض المعلومات الأولية التي تم جمعها من الأنشطة التي أجريت خلال اليوم، اطلب من قادة المجتمع المحلي تقسيم المجموعة إلى خمس مجموعات فرعية:
- رسم الخرائط (المكانية، مواطن الضعف/المخاطر، القدرات/الموارد، «الجولة الاستطلاعية»).
 - الرسم التوضيحي التاريخي (انظر الجدول رقم ٥).
 - اللوحة التاريخية.
 - التقويم الموسمي (انظر الجدول رقم ٦).
 - سبل كسب الرزق (انظر الجدول رقم ٨).
- تذكر: أنه من المهم جداً أن تكون هذه العملية تشاركية، وليست تدريباً. واستفد من مختلف الأدوات والطرق، حسب الاقتضاء (السؤال والجواب، العمل الجماعي، تداعي الأفكار الجماعي "brainstorming"، وما إلى ذلك).
- ٤ أجر مقابلات مع ممثلي تنظيمات المجتمع المحلي الحاضرين في هذا الاجتماع، هذا إن لم يكن قد سبق إجراء مقابلات معهم في وقت سابق من اليوم (انظر الجدول رقم ٧).

وعند هذه المرحلة، ليس عليك الانتهاء من تحليل المعلومات التي تم جمعها من الرسوم التوضيحية. وستقوم بذلك مجموعتك من ممارسي تقييم مواطن الضعف والقدرات، وذلك عند عودتكم إلى مقر العمل، وسيجري تشاطر نتائج التحليل بعد الانتهاء منه مع المجتمع في وقت لاحق.

زاي جمع وتحليل البيانات وعمل تقرير نهاية يوم العمل

بمجرد مناقشة كل المعلومات التي تم جمعها، والاتفاق عليها مع المجتمع المحلي، من المفيد تنظيمها في شكل إلكتروني، ولكن، إذا كانت ظروف المجتمع لا تسمح باستخدام الكهرباء، يمكن حينئذ تقديم المعلومات على لوحة صحائف ورقية. وإن كان هذا الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً، إلا أنه لا ينبغي الاستهانة بأهميته.

نشاط

ينبغي أن يعمل المشاركون في تقييم مواطن الضعف والقدرات كفريق واحد، مع التأكد من تسجيل جميع المعلومات التي تم جمعها خلال اليوم على لوحة الصحائف الورقية، وباللغة المحلية. وينبغي أيضاً تسجيل المعلومات التي تم جمعها في شكل إلكتروني، وفي كلتا الحالتين، ينبغي أن يشمل ذلك تحليلاً مكتوباً، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، على أساس كل واحدة من الأدوات المستخدمة.

اليوم الرابع

قاعة الدراسة

أوقاعة الاجتماع

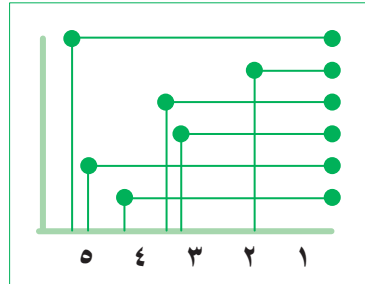
ألف التفكير في يومي العمل الماضيين

لقد حان الوقت للتفكير في العمل الذي أنجز حتى الآن. وتتيح هذه الجلسة للمشاركين فرصة لفهم ما تم إنجازه حتى هذه المرحلة في العملية.

نشاط

اطلب من المشاركين اتباع الخطوات التالية:

- أ. الإجابة منفردين عن الجدولين ١ و ٢.
- ب. وضح للمشاركين أنه، حتى هذه المرحلة، قامت المجموعة باكتشاف العوامل الخارجية، وذلك كما هو ماثل في نموذج المسار الحرج («الحياة على مرّ الزمن»)، وقد حان الآن الوقت للتفكير في مستوى المعرفة والفهم اللذين اكتسبوهما من المجتمع المحلي.
- ج. اطلب ان تقوم كل مجموعة بتصنيف مستوى فهمهم من ١ (أدنى مستوى) إلى ٥ (أعلى مستوى)، وذلك لكل مما يلي:
 - ١ بيئة المجتمع المحلي.
 - ٢ احتياجات المجتمع المحلي.
 - ٣ مشاركة المجتمع المحلي في هذه العملية.
 - ٤ انخراط المجتمع المحلي.
 - ٥ المعتقدات والقيم داخل المجتمع المحلي.
 - ٦ قدرات المجتمع المحلي.
- د. يقوم أحد أعضاء المجموعة بتقديم تقرير في الجلسة العامة.



وباتباع نفس الخطوات كما حدث من قبل، تفكّر في مستوى المعرفة والفهم اللذين اكتسبتهما من المجتمعات المحلية فيما يتعلق بسبل كسبهم للرزق، ورفاههم، والحماية الذاتية، والحماية الاجتماعية، وشؤون الحكم.

باء التعرف على الثغرات والقضايا والقدرات

اشرح للمشاركين أن المعلومات التي تم جمعها ستقوم كل مجموعة بتحليلها، ويتيح «التحدث إلى الجدران» فرصة للتفكّر في كل ما كتب/تم جمعه حتى الآن.

ومع قراءة المعلومات المنشورة على الجدران، اسألوا أنفسكم على الدوام: لماذا وكيف ومتى؟

نشاط

اطلب من كل مجموعة فرعية توزيع المهام فيما بين أعضائها، وسيطلب من كل عضو منهم إجراء تحليل لأحد الرسوم التوضيحية أو الجداول، وذلك من أجل:

- التعرف على الثغرات في المعلومات.
- التعرف على القضايا الرئيسية للمجتمع.
- التعرف على القدرات الرئيسية للمجتمع.

جيم الاتفاق على القضايا الرئيسية

عند هذه المرحلة، سيكون قد تم التعرف على عدد من قضايا المجتمع المحلي، والآن حان الوقت لأن تتفق المجموعة على القضايا الرئيسية للمجتمع.

نشاط

للووصول إلى هذا الهدف، اتبع الخطوات التالية:

- ١ يقوم كل فرد بكتابة إحدى القضايا على ورقة ذاتية اللصق (Post-It).
- ٢ الصق هذه الورقة على لوحة الصحائف الورقية.

- ٣ افرز القضايا.
- ٤ تفكّر وافتق على القضايا الرئيسية.
- ٥ قم بتمثيل تصويري للقضايا على لوحة الصحناف، وذلك كما هو مبین أدناه.

مثال:

تلوث الماء	إدارة النفايات	كارثة جديدة (تسونامي)	الحمى الفيروسيّة	حمى الضنك	التآكل
الكهرباء عند قدرتها القصوى	العمالة الأجنبية المناقسة في المنتجع السباحي	ضرورة تحسين نظام بالوعات الصرف	فقدان المحاصيل والأرض الزراعية	التلوث	ارتفاع عدد السكان
الإمداد بالأغذية	العمالة الأجنبية المناقسة في كل قطاع	تطوير خطة لمواجهة الكوارث	الارتفاع بمعدات الصحة الأساسية	تخطيط ورصد ووضع اسقاطات (توقعات) للمستقبل فيما يتعلق باستخدام الأراضي	ارتفاع تكاليف وقود الديزل/ الغاز يزيد من تكلفة النقل والكهرباء
					توافر مواد البناء

الاتفاق على القدرات الرئيسية

دال

نشاط

اتبع نفس العملية على النحو المذكور أعلاه، وهذه المرة، يُطلب من المشاركين تحديد جميع القدرات والموارد، وإعداد قائمة بها على لوحة الصحناف الورقية.

ابدأ عملية التبدّل

هاء

على أساس القضايا التي حددها المجموعات الفرعية، تبدأ المجموعة الآن في عملية التبدّل.

وهذه المرحلة حيوية في الانتقال من التقييم إلى التخطيط (الخطوة رقم ٢ ضمن الإطار العام لعملية تقييم مواطن الضعف والقدرات)، وهذا يتطلب مستوى عالياً من المشاركة من أجل التوصل إلى مقترحات ذات صلة بالأنشطة المستقبلية.

ولدى المشاركين الفرصة للتفكير في إجراءات يمكنها أن تساعد المجتمع المحلي على تبديل مواطن ضعفه (القضايا) إلى قدرات، ويتمثل التحدي في الإتيان باقتراحات محددة وقابلة للتنفيذ، ولا تدرج إجراءات تبدو مثالية ولكنها غير واقعية على ضوء السياق والظروف داخل المجتمع المحلي و/أو البلد. وقد حان الوقت للتفكير في إجراءات واقعية تجعل المجتمع المحلي يشعر بالتمكين.

نشاط

تبديل مواطن الضعف إلى قدرات

إجراءات تبديل مواطن الضعف إلى قدرات	القدرات التي تم التعرف عليها	مواطن الضعف التي تم التعرف عليها	سيناريو الأخطار / القضايا
أ) النقل المؤقت للمقيمين ب) تدريب المجتمع المحلي على مهارات معينة مطلوبة لـ... ج) بناء حاجز بحري	القدرة ١ القدرة ٢ القدرة ٣ القدرة ٤ القدرة ٥ إلخ.	موطن الضعف ١	الخطر / القضية ١
أ) التعرف على القادة ب) التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف إلخ.		موطن الضعف ٢	
أ) ب) إلخ.	القدرة ١ القدرة ٢ إلخ.	موطن الضعف ١	الخطر / القضية ٢
أ) ب) إلخ.	القدرة ١ القدرة ٢ إلخ.	موطن الضعف ٢	

نشاط

تحديد أنسب موضع في دورة الكوارث للإجراءات اللازمة للتبديل.

بمجرد اتفاق المجموعة على إجراءات التبديل، فإن المهمة التالية (لممارسي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات فقط) هي تحديد أنسب موضع لها للقيام بذلك من حيث الوقاية، أو التخفيف من الوطأة، أو التأهب لها. ولا ينبغي عرض الجدول المبين أدناه على المجتمع المحلي، حيث إنه قد يثير الارتباك.

وهذا التحليل ذو قيمة كبيرة لممارسي عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات. فهو سيساعد على ما يلي:

- فهم أفضل لتعريف مصطلحات الوقاية، والتأهب، والتخفيف من الوطأة.
- ترتيب إجراءات التبديل وفقاً للفئات الثلاث.
- التعرف على تنظيمات أخرى لديها خبرة في تنفيذ أنشطة الوقاية، أو التخفيف من الوطأة، أو التأهب، وطلب الدعم المحتمل بناءً على ذلك.
- تمكين الجمعية الوطنية من التفكير في قدراتها القائمة، والكيفية التي يمكنها بها دعم إجراءات التبديل - في حال ما إذا كانت المجتمعات المحلية تود تنفيذها.

إجراءات تبديل مواطن الضعف إلى قدرات	الوقائية	التأهب	التخفيف من الوطأة
١-١ النقل المؤقت للمقيمين	X		X
٢-١ أنشطة إعادة تهيئة البيوت	X		X
٣-١ بناء حاجز بحري	X		X
١-٢ التعرف على القادة	إلخ.		
٢-٢ التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف			
٣-٢ بدء التخلص من النفايات			
٤-٢ تمثيل المجموعة فيما يتعلق بالموضوع إلى مجلس المدينة			
٥-٢ وضع جدول زمني لمواعيد الاجتماعات المجتمعية والاتفاق عليها من جانب مختلف الجهات الفاعلة.			
إلخ.			

إعداد المواد وتنظيم العمل لليوم التالي **واو**

ينبغي إتاحة المواد التالية على لوحة صحائف ورقية، وذلك تسهيلاً لعرضها على أعضاء المجتمع المحلي خلال الزيارة المزمع القيام بها في اليوم التالي إلى هذا المجتمع:

- ١ قائمة بأسئلة لطحها على المجتمع فيما يتعلق بالثغرات في المعلومات.
- ٢ جدول بالقضايا (نسخة لكل مجموعة حكماء).
- ٣ قدرات المجتمع المحلي.
- ٤ جدول تبديل مواطن الضعف إلى قدرات.

لا تنس تنظيم المعلومات في شكل إلكتروني، وإذا كانت الظروف المحلية لا تسمح باستخدام الكهرباء، يمكن حينئذ تقديم المعلومات على لوحة صحائف ورقية. وإن كان هذا الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً، إلا أنه لا ينبغي الاستهانة بأهميته.

اليوم الخامس

عمل ميداني

وقاعة الدراسة

ألف ترحيب ومعلومات لوجستية

إن المشاركين في مجموعات العمل مدعوون إلى تشاطر النتائج المستندة على الجدولين ١ و٢، وإلى وضع خاتمة قصيرة تغطي جميع النقاط.

باء قائمة بالثغرات في المعلومات

نشاط

ضع قائمة بجميع الثغرات في المعلومات على قطعة من الورق (على النحو المحدد في اليوم السابق)، افرز هذه الثغرات وحدد أيها تحتاج إلى المعالجة من كل مجموعات الحكماء، وأيها ينبغي أن تعالجها مجموعة حكماء بعينها.

مثال:

القضايا ١ و٣ و٧ و٨ ستعالجها كل مجموعات الحكماء.

القضايا ٤ و٥ و١١ و١٣ و١٥ ستعالجها مجموعة الحكماء النساء.

القضايا ٢ و١٥ و١٦ سيعالجها كبار السن.

القضايا ٦ و٩ و١٠ سيعالجها الشباب.

إلخ.

الاجتماع مع المجتمع المحلي

جيم

نشاط

خلال هذا اللقاء، اشرح بإيجاز ما تم إنجازه حتى الآن، والخطوط العامة للأنشطة التي تعتمز القيام بها، وبين أنك ستقوم بتشاطر معلومات أكثر تفصيلاً أثناء مناقشات المجموعات الصغيرة.

ووضّح أنك تود في قيامهم بدعم نشاطين رئيسيين:

- النشاط الأول: مناقشات المجموعات الصغيرة (مجموعات الحكماء).
- النشاط الثاني: الاجتماع مع قادة المجتمع المحلي وغيرهم من أعضاء المجتمع بعد مشاركتهم في مجموعات الحكماء.

مجموعات الحكماء

دال

ينبغي للمجموعة أن تقوم بالإعداد المسبق لجلسات مجموعات الحكماء، والهدف العام لمجموعات الحكماء هذه هو تحديد ما إذا كانت القضايا الرئيسية التي تم تحديدها حتى الآن هي في الواقع نفسها التي يعتبرها أفراد المجتمع المحلي مشاكلهم الرئيسية.

ومجموعات الحكماء المكونة من الأطفال أو المسنين لها أهميتها الخاصة، وينبغي تشجيعها، ولا تنس الأهمية القصوى لإبداء الاحترام للمتطلبات القانونية المحلية وإجراءات الموافقة فيما يتعلق بالعمل مع الأطفال والقصّر. وفي جميع الحالات، يجب تواجد معلم أو أخصائي اجتماعي، وجميع مجموعات الحكماء، باستثناء مجموعات الحكماء من الأطفال، ستتناول عناصر تحليل مماثلة.

نشاط

قم بتشكيل مجموعة حكماء لكل مما يلي: (أو حسب الاقتضاء بالنسبة لتقييم مواطن الضعف والقدرات محل اهتمامك):

١ المسنون.

٢ النساء.

- ٣ الرجال.
٤ الشباب.
٥ الأطفال.

وينبغي لمجموعات الحكماء المسنين، والرجال، والنساء، والشباب القيام بالخطوات التالية:

- أ. شرح موجز للعمل الذي تقوم به.
ب. عرض، على لوحة الصحائف الورقية، لقضايا المجتمع المحلي الرئيسية التي حددها فريقك، وإذا أمكن، كتابتها باللغة المحلية.
ج. اطلب من أعضاء مجموعة الحكماء القيام بتحديد المسائل التي لم تتم تغطيتها.
د. اطلب من كل شخص في مجموعة الحكماء القيام بجمع سبعة أحجار صغيرة (او حبات فاصوليا، إلخ).
هـ. اطلب من كل شخص تحديد سبع قضايا يشعر بوجود الحاجة إلى معالجتها، ويجب إيجاد حلول لها، ولكي يتسنى القيام بذلك، يقوم كل مشارك بوضع أحجاره على سبع قضايا من اختياره.

التآكل	حمى الضنك	الحمى الفيروسيّة	كارثة جديدة (تسونامي)	إدارة النفايات	تلوث الماء
ارتفاع عدد السكان	التلوث	فقدان الأرض الزراعية	ضرورة تحسين نظام بالوعات الصرف	العمالة الأجنبية المنافسة في المنتجع السياحي	الكهرباء عند قدرتها القصوى
ارتفاع تكاليف وقود الديزل/الغاز يزيد من تكلفة النقل والكهرباء	تخطيط ورصد ووضع اسقاطات (توقعات) للمستقبل فيما يتعلق باستخدام الأراضي	الارتفاع بمعدات الصحة الأساسية	تطوير خطة لمواجهة الكوارث	العمالة الأجنبية المنافسة في كل قطاع	الإمداد بالأغذية
توافر مواد البناء	إلخ.				

وبمجرد الانتهاء من العملية المذكورة أعلاه، حاول الحصول على إجابات بشأن الثغرات في المعلومات التي سبق تحديدها (على أن توزع للنقاش خلال جلسات مجموعة الحكماء).

- وتشمل مجموعة الحكماء الأطفال (بموافقة الأبوين)، الخطوات التالية:
- اطلب من كل طفل أن يرسم، على قطعة من الورق، أحب الأشياء إليه في مجتمعه.
 - اطلب من كل طفل أن يرسم ما لا يحبه من أشياء في مجتمعه.
 - اطلب من كل طفل أن يشرح رسوماته (ينبغي أن يقوم عضو آخر في المجموعة بتدوين ملحوظات بشأن ما يخبرك به الأطفال).

هاء

مجموعات الحكماء المكونة من قادة المجتمع المحلي، امتضمنة ممثلين من هذا المجتمع

ينبغي أن يضم هذا الاجتماع قادة المجتمع المحلي وممثلين من اجتماعات العمل المنعقدة في الأيام السابقة - ولا سيما من جلسات مجموعة الحكماء التي انعقدت في وقت سابق خلال اليوم الخامس.

نشاط

الخطوة رقم ١ عرض النتائج والاستنتاجات

وضح لقادة المجتمع المحلي أن المجموعة قد تعرفت على عدة قدرات وموارد داخل الجماعة، يمكن أن تسهم في إيجاد حلول ممكنة للقضايا التي نوقشت سابقاً، وتشاطر معهم قائمة القدرات التي تم التعرف عليها، جنباً إلى جنب مع قائمة القضايا. وإنك إذ تؤكد على قدرات المجتمع المحلي، ستتحفز المجتمعات المحلية إلى العمل.

مواطن الضعف التي تم التعرف عليها	القدرات التي تم التعرف عليها
مواطن الضعف ١	القدرة ١
	القدرة ٢
	القدرة ٣
مواطن الضعف ١	القدرة ٤
	إلخ.

الخطوة رقم ٢ حدد ملامح الحلول الممكنة

وضح أنك قمت أيضا بالتفكير مبدئياً في الحلول الممكنة للقضايا المثارة، واسأل المجتمعات المحلية عما إذا كانوا يودون الاستماع إلى بعض هذه الأفكار، وإذا كان الجواب بنعم، فتأكد من قيامك بالتشديد على أنك تتوقع منهم القيام بطرح آرائهم وتوصياتهم من أجل إيجاد حلول للمشاكل، أما إذا كان الجواب بالنفي، وفضل المجتمع القيام بدلاً من ذلك بالاضطلاع بعملية التبدّل نفسها، فوافقهم على ذلك وقم بتسهيل العملية.

وهناك نقطة رئيسية في وضع إجراءات التبدّل، وهي أن تكون محدداً قدر الإمكان، وتأكد من قيامك بالتشديد على أن كل عمل يجري من أجل التبدّل ينبغي أن يراعي ما يوجد لدى المجتمع من قدرات على حل المشاكل، وستتطلب بعض الإجراءات دعماً إضافياً من مصادر خارجية، ولا بأس في ذلك، ولكن في تلك الحالة، لا ينبغي النظر إلى هذه الإجراءات باعتبارها الطريق قدماً إلى حل المشكلة.

مواطن الضعف التي تم التعرف عليها	القدرات التي تم التعرف عليها	إجراءات التبدّل من مواطن الضعف إلى القدرات
مواطن الضعف ١	القدرة ١	(أ) النقل المؤقت للمقيمين
	القدرة ٢	(ب) أنشطة إعادة تهيئة البيوت
	القدرة ٣	(ج) بناء حاجز بحري
مواطن الضعف ٢	القدرة ٤	(أ) التعرف على القادة
	القدرة ٥	(ب) التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف
	إلخ	(ج) إلخ.

الخطوة رقم ٣ الالتزام بالعمل - تحديد إجراءات التبدّل

وتحويلها إلى التزامات مجتمعية ممكنة

تتمثل الخطوة التالية في تحديد إجراءات التبدّل التي اتفق عليها المجتمع المحلي، وقم بتحليل الحالات التي يمكن تغييرها أو التأثير عليها، وذلك على عكس الإجراءات التي قد يكون تنفيذها أكثر صعوبة. اطلب من أعضاء المجتمع أن يقرروا طريقهم للمضي قدماً.

استناداً على المعرفة القائمة بشأن قدرات المجتمع المحلي، قم بتحديد التغييرات التي يمكن للمجتمع القيام بتنفيذها مباشرة:

- أ ترمز إلى القضايا التي يمكن للمجتمع تغييرها.
 ب ترمز إلى القضايا التي يمكن للمجتمع أن يؤثر عليها لإيجاد حلول.
 ج ترمز إلى القضايا التي تخرج عن سيطرة المجتمع، والتي ستستغرق وقتاً طويلاً للتبدل.

وينبغي للمجتمع وضع علامة (x) وفقاً لذلك.

ج	ب	أ	إجراء التبدل من مواطن الضعف إلى القدرات	القدرات التي تم التعرف عليها	مواطن الضعف التي تم التعرف عليها
			أ) النقل المؤقت للمقيمين	القدرة ١	مواطن الضعف ١
			ب) أنشطة إعادة تهيئة البيوت	القدرة ٢	
			ج) بناء حاجز بحري	القدرة ٣	
			أ) التعرف على القادة	القدرة ٤	مواطن الضعف ٢
			ب) التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف	القدرة ٥	
			ج) إلخ.	إلخ	

تنظيم المعلومات

واو

كما سبق، سيطلب من المشاركين القيام بتشاطرات نتائج الجدولين ١ و ٢، وستدعى كل مجموعة إلى وضع خاتمة قصيرة تغطي جميع النقاط.

اليوم السادس

عمل ميداني

وقاعة الدراسة

ألف ترحيب ومعلومات لوجستية

إن المشاركين في مجموعات العمل مدعوون إلى تشاطر النتائج المستندة على الجدولين ١ و٢، وإلى وضع خاتمة قصيرة تغطي جميع النقاط.

باء الاجتماع الثاني، عملية التبديل - كيفية عملها

هذه هي الخطوة الأخيرة في التحليل، على أساس النتائج المتفق عليها حتى تاريخه، وينبغي حضور قادة المجتمع المحلي وممثلين عن كل مجموعة حكماء.

نشاط

استناداً على إجراءات التبديل المتفق عليها في اليوم السابق، فإن مهمة الفريق هي التوصل إلى حلول ممكنة، على النحو التالي:

- هل يمكن الاضطلاع بإجراءات التبديل باستخدام الموارد الموجودة لدى المجتمع - سواءً على الفور، أو على المدى المتوسط أو الطويل؟
- هل سيتطلب ذلك موارد مالية؟
- هل يمكن للمجتمع إيجاد الموارد بنفسه؟ إذا كان الجواب بنعم، فكيف؟
- هل سيتطلب هذا دعماً فنياً؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن أين؟

ومن الضروري أن تستند الحلول على المهارات و/أو الموارد الموجودة داخل المجتمع، وإذا تطلب الحل مالياً، فإن إيجاد التمويل يجب ان يكون حينئذ جزءاً من الحل (باستخدام أفكار إبداعية

مثل البانصيب والحفلات وجمع المال، وما إلى ذلك)، وإذا تطلب الأمر مهارات معينة، فمن الضروري أن يكون ذلك متاحاً داخل المجتمع نفسه (أي بين الأصدقاء، والأقارب وما إلى ذلك)، فاللجوء إلى أناس من خارج المجتمع لا ينبغي أن يستخدم إلا كمالأذ أخير فقط.

هل يتطلب دعماً فنياً		هل يتطلب دعماً مالياً		هل يمكن إجراؤه بالموارد والقدرات الذاتية			ج	ب	أ	إجراء التبدل من مواطن الضعف إلى القدرات
لا	نعم	لا	نعم	ط	م	ق				الوقت اللازم للتنفيذ
	X		X	X			X			أ) النقل المؤقت للمقيمين
	X	X			X	X			X	ب) أنشطة إعادة تهيئة البيوت
	X		X			X			X	ج) بناء حاجز بحري
X		X				X			X	أ) التعرف على القادة
X		X				X			X	ب) التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف
	X		X	X			X			ج) إلخ.

ق = قصير الأجل م = متوسط الأجل ط = طويل الأجل

نشاط

اختيار الإجراءات التي يمكن القيام بها في المدى القصير أو المتوسط

بعد التشاور مع المجتمع المحلي، ينبغي للمجموعة أن تحدد إجراءات من أجل التبدل يمكن تنفيذها في المدى القصير أو المتوسط (على النحو المحدد بالمزتين «أ» أو «ب»)، وعند هذه المرحلة، ينبغي استبعاد أي إجراءات تتطلب تنفيذاً على المدى الأطول.

هل يتطلب دعماً فنياً		هل يتطلب دعماً مالياً		هل يمكن إجراؤه بالموارد والقدرات الذاتية			ج	ب	أ	إجراء التبديل من مواطن الضعف إلى القدرات
لا	نعم	لا	نعم	ط	م	ق				الوقت اللازم للتنفيذ
x					x	x			x	ب) أنشطة إعادة تهيئة البيوت
			x			x			x	أ) التعرف على القادة
x		x							x	ب) التوعية بشأن تنظيف بالوعات الصرف

ق = قصير الأجل م = متوسط الأجل ط = طويل الأجل

بمجرد الانتهاء من هذا، وضّح للمجتمع أن هناك تقريراً رسمياً سيقدّم إليهم، وسيجري تشاظره أيضاً مع السلطات المحلية والجمعية الوطنية.

تنظيم المعلومات ، تحليها واستنتاج الارتباطات

جيم

يمكنك الآن الشروع في تنظيم نهائي للمعلومات والاستنتاجات، وفور الانتهاء من ذلك، سيقوم جميع رؤساء الفرق بعرض نتائجهم النهائية (في شكل نص إلكتروني) على إدارة الجمعية الوطنية، وعند الاقتضاء، إلى رئيس فريق الاتحاد الدولي.

التواصل - متابعة تحديات المستقبل

دال

تشاط

تحدد الخطوات التالية ملامح الطريق إلى الأمام من جانب الجمعية الوطنية، وينبغي تنفيذ نهج مماثل على مستوى المجتمع المحلي.

الخطوة رقم ١

- أ. ضع قائمة بالقضايا مرتبة حسب أولويتها كما يراها المجتمع المحلي .
- ب. حدد قدرات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على تقديم الدعم (الفني والمالي والمادي والموارد البشرية ... إلخ).
- ج. ضع قائمة بالتنظيمات (الحكومية وغير الحكومية، وغيرها من تنظيمات المجتمع المدني)، ذات التجارب فيما يتعلق بالقضية المحددة.
- اسم المجتمع المحلي:

القضية	قدرات وموارد الجمعية الوطنية لمعالجة هذه القضية	تنظيمات أخرى ذات تجارب بشأن القضية
القضية ١	أ. ب. ج. إلخ.	أ. ب. ج. إلخ.
القضية ٢		

الخطوة رقم ٢ التحليل المؤسسي والاجتماعي - من منظور الجمعية الوطنية:

على أساس المؤسسات و/أو المنظمات التي حددت في التمرين أعلاه، اشرح في إجراء ترتيب يبين ما يلي: (أ) أهمية هذه المنظمات في المساعدة على حل هذه المشكلة، (ب) مدى قربها من المجتمع المحلي من حيث الاستجابة لاحتياجاتها.

وهذا ذو أهمية حاسمة لتمكين الجمعيات الوطنية من تحريك العملية إلى الأمام على مختلف المستويات، فقد اكتمل التقييم على مستوى المجتمعات المحلية، وقد تم بالفعل تحديد الحلول الممكنة، وعلى الفريق الآن تقديم المعلومات إلى الجمعية الوطنية لإجراء تقييم داخلي

للإجراءات الممكنة في المستقبل فيما يتعلق بمعالجة احتياجات المجتمع المحلي.

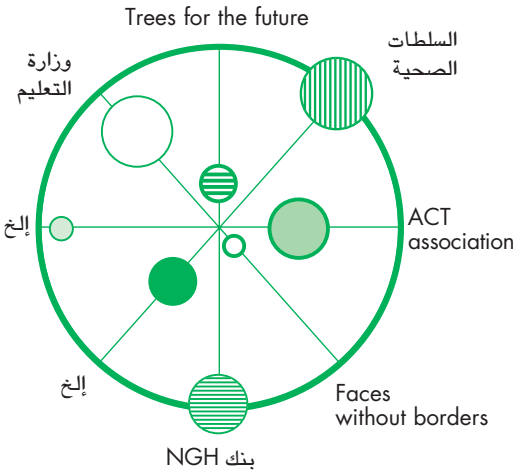
وينبغي لكل عضو من أعضاء المجموعة المشاركين في الترتيب أن يعطي رتبة تتراوح من واحد (الأقل) إلى خمسة (الأعلى)، وذلك لكل تنظيم في كل من الفئتين.

على سبيل المثال، يقوم خمسة أعضاء من الجمعية الوطنية بإجراء هذا التدريب:

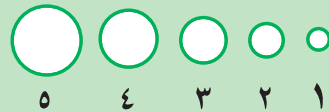
مدى قرب التنظيم من احتياجات المجتمع المحلي						مدى أهمية التنظيم بالنسبة لحل المشكلة					التنظيم	
١٠	٣	٢	١	٢	٢	٢٣	٥	٤	٥	٥	٤	وزارة التعليم
٦	١	٢	١	١	١	٢٣	٣	٥	٥	٥	٥	سلطات مديريات الصحة
٢٤	٥	٤	٥	٥	٥	٧	٢	٢	١	١	١	تنظيم وجوه بلا حدود Faces without borders
٢٣	٥	٣	٥	٥	٥	١١	٢	٢	١	١	٥	تنظيم أشجار من أجل المستقبل Trees for the future
٢٢	٤	٤	٥	٤	٥	١٥	٤	٢	٣	٣٣	٣	ACT association
٥	١	١	١	١	١	٢٤	٤	٥	٥	٥	٥	بنك NGH
												إلخ.

ويتيح التمكين أعلاه الفرصة لتقييم نظرة الجمعية الوطنية إلى مختلف التنظيمات فيما يتعلق بأهميتها في حل مشكلة معينة أو في المساهمة في إمكانات الحل، وفي الوقت نفسه، فهو يتيح الفرصة لتحليل مدى قرب هذه التنظيمات إلى الجمعية الوطنية وإلى المجتمع المحلي من حيث قدرتها على معالجة احتياجاته.

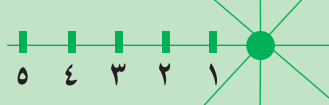
صف نتائج التحليل في شكل رسوم توضيحية، لتسهيل تصور حالة هذه التنظيمات.



التصور بشأن مدى أهمية التنظيم



التصور بشأن مدى قرب كل واحد إلى المجتمع المحلي



يبين هذا التمرين أن هناك تنظيمات قد تكون ذات صلة كبيرة بالمجتمع المحلي، ولكنها أبعد من أن تخدم احتياجاته، وأن هناك تنظيمات قد تكون ذات عمل وثيق الصلة بالمجتمع المحلي، ولكنها لا تعتبر مهمة بما فيه الكفاية.

والفكرة العامة هي بيان كيفية احتفاظ بعض التنظيمات بأهميتها، بينما تزداد اقتراباً من احتياجات المجتمع المحلي وتصبح أكثر صلة به؛ وفي نفس الوقت، فإن أكثر التنظيمات صلة بالمجتمعات المحلية (التي لها عمل وثيق معها) قد يكون عليها إيجاد سبل كفيلة بزيادة أهميتها في نظر الناس.

الخطوة رقم ٣ فهم الكيفية التي يمكن بها لكل تنظيم أن يعرض تقديم الدعم

فيما يلي أذناه، مثال للطريقة التي يمكن بها لكل وكالة/تنظيم دعم احتياجات المجتمع المحلي:

التنظيم	الدعم المطلوب
وزارة التعليم	السماح لمعلمي المدارس بالمشاركة في الأنشطة التدريبية، والسماح لهم، بعد التدريب، بإدراج مسألة معينة كموضوع ما، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي كجزء من أنشطتهم العادية.
سلطات مديريات الصحة	الزام السلطات الصحية بضمان مشاركة موظفي المركز الصحي في الاجتماعات الشهرية للمجتمع المحلي، وتقديم الدعم للتقييمات الصحية السريعة كل ثلاثة أشهر.
وجوه بلا حدود Faces without borders	طلب خبرتها الفنية فيما يتعلق بتنمية القدرات القيادية، وذلك لمساعدة قادة المجتمع المحلي على تحسين مهارات التفاوض لديهم.
أشجار من أجل المستقبل Trees for the future	المناصرة من أجل دعمها المتعلق بالوضع الحرج لإزالة الغابات في المجتمع المحلي، وإدراج ذلك على موقعها الإلكتروني وفي تقاريرها إلى الجهات المانحة، ودعوتها لترى بنفسها الظروف البيئية الحالية.
ACT association	الإمداد بالمهارات والمتطوعين للعمل، وطلب الدعم من وزارة النقل لتسهيل نقل المواد.
بنك NGH	المناصرة مع البنك لإمكانية الدعم المالي لمبادرة المجتمع المحلي لزراعة ٥٠٠ شجرة على مدى الأشهر المقبلة.
إلخ.	

الخطوة رقم ٤ الاتصال بالتنظيمات

اتصل بمجموعة مختارة من التنظيمات؛ إذا أمكن، وادعها إلى اجتماع لاطلاعها على عملية تقييم مواطن الضعف والقدرات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من حيث إجراءات التبدل (على النحو المتفق عليه مع الجماعة)، والتمس منها المشورة بشأن كيفية المضي قدماً واطلب الدعم منها.

ونتيجة لما سبق، تابع التخطيط والتنسيق مع أصحاب المصلحة ممن يعرفون عن اهتمامهم بالعملية، وينبغي عندئذ لأصحاب المصلحة عقد اجتماع مشترك مع المجتمع المحلي للاتفاق على الخطوات المقبلة، وذلك في أقرب وقت ممكن.

نشاط

مع المجتمع

ينبغي تطوير تمرين مماثل لذلك المبين أعلاه، مع التنظيمات المجتمعية التي سبق تحديدها.

وتذكر: عند القيام بترتيب الأهمية، سيقوم كل فرد من أفراد المجتمع بعمل الترتيب بنفسه، وبمجرد أن يتم ذلك، يمكن لأحد أعضاء الفريق وضع رسم بياني بصري، يمثل مستويات الأهمية والصلة المناظرة (الخدمات التي تعالج احتياجات المجتمع المحلي).

التقرير النهائي

هاء

نشاط

ستقوم كل مجموعة عمل بوضع اللمسات الأخيرة على تقريرها المكتوب (في شكل إلكتروني)، وتقديمه إلى الجمعية الوطنية المضيفة، ويعتبر هذا أيضاً بمثابةبادرة رمزية لتقديم الدعم إليها (والمجتمع المحلي، والفرع ... وما إلى ذلك، حسب الاقتضاء)

الحفل الختامي والخطوات المقبلة للمستقبل

واو

ينبغي التطوير والتخطيط لخطوات تالية جنباً إلى جنب مع المجتمعات المحلية التي تعمل معها، وكذلك مع السلطات المحلية وأعضاء فرع جمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وفي الواقع، بمجرد انتهاء عملية «التعلم بالعمل»، يجب على الجمعيات الوطنية أن تدرس بعناية التقرير الموجز بشأن تقييم مواطن الضعف والقدرات، وذلك من أجل تقييم قدرتها الذاتية على دعم إجراءات المتابعة في المجتمعات المحلية، ويمكن لذلك أن يأخذ شكل دعم مالي وفني، أو مساعدة في السعي للحصول على أموال إضافية لتنفيذ خطط للمجتمع. كما يمكن للجمعيات الوطنية تشجيع شركاء آخرين على الانخراط مباشرة مع المجتمعات المحلية، وفي المقابل، يتوقع من قادة المجتمع المحلي القيام بالمناصرة مع السلطات المحلية، من أجل الحصول على دعم إضافي منها. وفي جميع الحالات، سيكون الغرض هو تحويل الأوضاع السلبية، على النحو الذي يحدده تقييم مواطن الضعف والقدرات، إلى فرص من أجل التنمية.

الجدول رقم ١ استخدام نموذج تقييم مواطن الضعف والقدرات

فيما يتعلق بالعمل مع المجتمعات المحلية (ولا سيما خلال المرحلة الأولى للعملية)، تتيح الأداة التالية للممارسين/المتطوعين في مجال تقييم مواطن الضعف والقدرات مراعاة منظور المجتمع المحلي المرتبط بهويته الثقافية، ومعتقداته وقيمه؛ وعلاوة على ذلك، فإنها تشجع احترام قدرات وسلوكيات هذا المجتمع في إطار بيئته (الطبيعية والاجتماعية والسياسية).

صفه ما تراه، وتشتهه، وتسمعه، وتستشعره، وتحسه	عناصر التحليل
	<p>البيئة تشير إلى المكان الذي يجري فيه تقييم مواطن الضعف والقدرات (أي القرى والمدن ومجمعات الشقق السكنية، ... وما إلى ذلك)، فضلاً عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية الممكنة التي تؤثر على سلوك الناس الذين تعمل معهم.</p>
	<p>السلوك يمثل الإجراءات التي يتخذها الناس الشاغلون للبيئة.</p>
	<p>ستتحكم في تصرفات الناس، إلى حد ما قدراتهم الموجودة لديهم فعلاً، أو الموجودة في تصوراتهم عن أنفسهم.</p>
	<p>القيم والمعتقدات قوية للغاية لأنها متأصلة في وجودنا، وتتعلق بما هو مهم بالنسبة للناس، وتمثل ما يريدونه وما لا يريدونه.</p>
	<p>الهوية أعمق جذوراً، لأنها تتعلق بذات وجودنا، وتشير إلى من نكون، وتؤثر على كيفية تفكيرنا بالنسبة إلى كل من المواقف الأخرى.</p>

الجدول رقم ٢ التقييم اليومي

التعليقات اليوم رقم #	عناصر التحليل
	<p>كيف كان شعور الناس؟ هل كانوا عصبين؟ هل كان من الصعب الحديث مع أفراد المجتمع المحلي؟</p>
	<p>هل كانوا يفهمون ما تفعله؟ هل كان من الممكن إقامة الجسور والتواصل معهم؟</p>
	<p>ما الذي يمكن تحسينه من أجل جعلكم أنتم والمجتمع المحلي أكثر شعورا بالارتياح؟</p>
	<p>ما الذي فُرح؟ لماذا؟ ما الذي لم يفلح؟ لماذا؟</p>
	<p>هل كانت الأدوات ملائمة بالنسبة للسكان المستهدفين؟</p>
	<p>هل وفرت الأدوات المعلومات التي تريدها؟ إذا كان الجواب بالنفي، فما هي التغييرات التي تحتاجها للوفاء بذلك؟</p>
	<p>كيف كان تنظيم هذا اليوم؟ هل كانت اللوجستيات كافية؟</p>

الجدول رقم ٣ الملاحظة المباشرة

المعلومات الديموغرافية	
	<p>توزيع السكان (العمر، والعمل، ونوع الجنس).</p> <p>الروتين اليومي (الأطفال في سن التعليم يذهبون إلى المدارس، والكبار موجودون مع الأطفال في المنزل، أو يعملون في الحقول ... وما إلى ذلك).</p> <p>هيكل الأسرة (أسرة نوية أو ممتدة، أسر معيشية يرأسها أطفال).</p> <p>تفاعل مجتمعي.</p>
البنية التحتية	
	<p>أنواع المساكن والبنى التحتية الأخرى؛ استخدام المراحيض.</p> <p>مواد البناء، تصميم المباني ودرجة قربها من بعضها.</p> <p>أنواع الطرق.</p> <p>المساحات الخضراء والملاعب، والمرافق الرياضية.</p>
الصحة والإصحاح والخدمات الأساسية الأخرى	
	<p>الإصحاح (توافر المجاري والمياه الجارية، درجة الأداء والنوع).</p> <p>توافر الكهرباء والمياه والهاتف.</p> <p>ما هي الخدمات الأساسية الموجودة؟</p> <p>المسافة التي يقطعها القاطنون في أماكن بعيدة للوصول إلى المدارس والمراكز الصحية.</p> <p>الحيوانات متواجدة في الشوارع.</p> <p>المؤسسات متواجدة.</p>
الأنشطة الجوهرية	
	<p>ما الذي يأكله الناس؟</p> <p>من أين يتسوقون؟</p> <p>الديانة - الكنائس ... إلخ.</p> <p>الأنشطة الترفيهية.</p> <p>أنواع وسائل النقل المستخدمة.</p>
مواطن الضعف والقدرات الظاهرة للمبان	

الجدول رقم ٤ فهم المخاطر

إجراءات التخفيف	الاحتياجات الفورية	القدرات	مواطن الضعف	المخاطرة المحتملة	الخطر/ القضية
١	١	١	١-١	١	فيضان
٢	٢	٢	٢-١	٢	
٣	إ.خ.	٣	٣-١	٣	
٤		إ.خ.	٤-١	٤	
٥			١-٢	إ.خ.	
٦			٢-٢		
٧			١-٣		
إ.خ.			إ.خ.		

الجدول رقم ٥ رسم توضيحي للرؤية التاريخية



الجدول رقم ٦ التقييم الموسمي

الأصن	ي	ف	م	أ	م	ي	ي	أ	س	أ	ن	د
الدخل المنخفض				x		x						
الدخل المرتفع	X	X	X								X	X
الاستيطان والهجرة	X	X	X			X	X				X	X
السطو				x					X			
موسم المحاصيل					X	X	X					
الاتجار بالمخدرات		X	X					X	X		X	
حوادث المركبات								X				
العنف المنزلي	X	x	x	X	X	X	X	X	X	x	x	x
وقت الحصاد	X	X										X
وقت هطول الأمطار					X	X	X	X				
الصحة	ي	ف	م	أ	م	ي	ي	أ	س	أ	ن	د
الأنفلونزا ، السعال ، نزلات البرد	X										X	X
أمراض المعدة (التقيؤ والإسهال)	X					X	X					X
الرمد			X	X	X							
الأمراض التي تنقلها المياه (الفطريات ، والقرح الجلدية)				X	X	X	X		X			
قمل الرأس	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
الأخطار	ي	ف	م	أ	م	ي	ي	أ	س	أ	ن	د
الإعصار									X	X	X	
حرائق الغابات	X	X	X			X	X					
حرائق الزراعات					X	X	X					
الفيضانات					X	X	X					
الحرائق	X											X
درجات الحرارة (العظمى-الصغرى)	X	X	X					X	X	X	x	x

منخفض = x

مرتفع = X

الجدول رقم ٧ التنظيمات القائمة على المجتمع المحلي*

نادي مادوفاري إيكوفرينج	لجنة تنمية المرأة	لجنة تنمية الجزيرة (IDC)	من الذي أسس التنظيم؟
أربعة أشخاص من المجتمع المحلي، في عام ١٩٨٧	حكومة ملديف عام ١٩٧٩ (وزارة شؤون المرأة والضمان الاجتماعي)	حكومة ملديف	
تطوير وتنمية الرياضة وأنشطة الشباب في الجزيرة	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز مشاركة المرأة في تنمية البلد تعزيز تعليم وقدرات المرأة وإمكاناتها 	تطوير وتنظيم العمل المجتمعي	ما هي أهداف التنظيم؟
٣١٥ عضواً <ul style="list-style-type: none"> ٧٥ أنثى ٢٥٠ ذكراً الحد الأدنى لسن العضوية هو ١٨ عاماً	٢٣ عضواً <ul style="list-style-type: none"> ٢٢ أنثى ذکر واحد 	١٢ عضواً (١ أنثى، ١١ ذكراً) <ul style="list-style-type: none"> رئيس لجنة تنمية المرأة ٣ أعضاء يرشحهم كبير الجزيرة 	كم عدد أعضاء التنظيم؟
جمعية عامة مكونة من الأعضاء ولجنة لتصرف الأعمال تتألف من: رئيس، نائب رئيس، أمينان (ذكر واحد، أنثى واحدة)، أمينان للرياضة (ذكر واحد، أنثى واحدة)، أمين للميزانية، و١٠ أعضاء. تجتمع الجمعية العامة مرة واحدة سنوياً، ولجنة تصريف الأعمال مرة كل شهر <ul style="list-style-type: none"> قواعد وأنظمة مكتوبة لا تعترف بها الحكومة. 	١ رئيس <ul style="list-style-type: none"> ١ نائب رئيس ١ أمين منتخب لمدة عامين <ul style="list-style-type: none"> يتلقون على التوالي، ٢٠٠، ١٧٥ و ١٥٠ رفيفيا ملديفي شهرياً من الحكومة. يقدم طلب العضوية إلى الرئيس تتعقد الاجتماعات ٤ مرات شهرياً بدل حضور الاجتماع: ١٥ روفيفيا ملديفية لكل اجتماع.	الرئيس = كبير الجزيرة نائب الرئيس = نائب كبير الجزيرة الأمين = عضو منتخب (السيد/ أحمد) <ul style="list-style-type: none"> ٣ اجتماعات شهرية. يحصل الأعضاء على بدل حضور لكل اجتماع مقداره ٢٠ رفيفيا ملديفي تجري الدعوة لعقد الاجتماعات المجتمعية مرتين سنوياً و/أو كلما استلزم الأمر مناقشة قضايا مجتمعية هامة. لا توجد ميزانية للإدارة قواعد جديدة في عام ٢٠٠٧؛ جميع الأعضاء سينتخبهم المجتمع 	ما هي البنية الداخلية للتنظيم؟

* مثال مستخرج من تقرير تقييم مواطن الضعف والقدرات لملديف، حزيران/يونيو ٢٠٠٦

رابطة الآباء والمعلمين	رابطة الكشافة	لجنة الأشخاص النازحين داخلياً
<p>أنشأتها المدرسة عام ١٩٩٩، وذلك من أجل إشراك الآباء في أمور المدرسة</p>	<p>بدأ السيد جاسم تكوين الجمعية الكشفية في عام ١٩٨٦</p>	<p>من إدارة الأشخاص النازحين داخلياً عام ٢٠٠٥</p>
<p>إشراك الآباء في إدارة وتنظيم المدرسة وفي التعليم، (تغيير السلوك)</p>	<p>للمساعدة في تنمية الطلاب والمجتمع المحلي</p>	<p>■ لتحديد احتياجات النازحين داخلياً وإبلاغها إلى مكتب الجزيرة، ومكتب الجزر الصغيرة وإدارة النازحين داخلياً</p> <p>■ المشاركة في إدارة مخيمات النازحين داخلياً مع مكتب الجزيرة</p>
<p>جميع الآباء والمعلمين</p>	<p>■ طلاب مختارون حتى الصفين السادس والسابع</p> <p>■ في الوقت الحاضر، ٣٨ طالباً من الذكور</p>	<p>■ ١٠ أعضاء، منهم ٥ من الأشخاص النازحين داخلياً</p> <p>■ مسهّلان، أحدهما من النازحين داخلياً</p>
<p>اللجنة التنفيذية</p> <p>■ الرئيس:</p> <p>مدير المدرسة</p> <p>■ نائب الرئيس (جميلة)</p> <p>■ ١٠ أعضاء</p> <p>■ الاجتماع = مرة واحدة شهرياً</p>	<p>المجلس: ٣ قادة، ٤ قادة للدوريات، و٤ مساعدين للدوريات</p> <p>الاجتماع: كل يوم جمعة، الساعة ٢ بعد الظهر</p>	<p>غير واضحة</p>

نادي مادوفاري إسكوفريج	لجنة تنمية المرأة	لجنة تنمية الجزيرة (IDC)	
<ul style="list-style-type: none"> ■ بناء المركز الصحي القائم (الحكومة + صندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠,٠٠٠ ريفيا ملديفي، وقدم النادي العمل مجاناً) ■ تنظيف الجزيرة خلال شهرين (تولت لجنة تنمية المرأة هذا العمل) ■ بناء مسجد النساء ■ رصيف البيت الأحمر ■ ١٠ مراحض للمدارس ■ بناء مقابر (مع لجنة تنمية الجزيرة) ■ تنظيم وإدارة مرحلة ما قبل المدرسة ■ تقديم خدمة إصلاح القوارب لصائدي الأسماك ■ تنظيم مسابقات لكرة القدم والكرة الطائرة ■ مساعدة المتضررين من أمواج تسونامي القادمين إلى الجزيرة (٥٠٠٠ ريفيا ملديفي) 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تنظيم تنظيف الجزيرة مرتين شهرياً؛ ■ إعداد وجبات طعام وديكورات للحفلات العامة؛ ■ تنظيم دورات للحياكة والتطريز؛ ■ المساهمة في المدرسة ، بالتبرع بعدد ٥ حواسيب ونظام واحد للصوت - بقيمة إجمالية مقدارها ٦٥,٠٠٠ ريفيا ملديفي. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ حاجز بحري بدأته لجنة تنمية الجزيرة، ثم تولت الحكومة في وقت لاحق مباشرته وتمويله. ■ الميناء ■ الكابيل التلفزيوني ■ جدار حدودي للمسجد 	<p>الأنشطة الرئيسية التي تحققت</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ الانتهاء من تجهيز المركز الترفيهي ومرافق مرحلة ما قبل المدرسة ■ أحداث رياضية ■ تحسين مرحلة ما قبل المدرسة 	<ul style="list-style-type: none"> ■ بناء مكاتب لجنة تنمية المرأة ■ رفع مستوى الوعي بشأن تنظيم الأسرة، وحمى الضنك وأمور الصحة ■ تنظيم الغذاء والديكور ■ تنظيم دورات متقدمة للحياكة والتطريز 	<ul style="list-style-type: none"> ■ يجري إعداد مشروع إصحاح وصراف صحي مع المجتمع المحلي ■ خطة المياه (التناضح العكسي) بتمويل من الاتحاد الدولي لم تكن محددة بشكل جيد 	<p>الخطط المستقبلية</p>

لجنة الأشخاص النازحين داخلياً	رابطة الكشافة	رابطة الآباء والمعلمين	
غير واضحة	<ul style="list-style-type: none"> ■ المشاريع الجارية ■ تنظيف الشاطئ والشعاب المرجانية القريبة من السطح (إدارة النفايات) ■ زرع شجرة النيم في كل بيت (بإجمالي ٥٠٠ شجرة) ■ منشور صغير بشأن حماية البيئة 	■ مختبر حاسوب	
غير واضحة	■ متابعة المشاريع الجارية حالياً		

نادي مادوفاري إسكوفرنج	لجنة تنمية المرأة	لجنة تنمية الجزيرة (IDC)	
<ul style="list-style-type: none"> ■ رسوم العضوية مقدارها ٥٠ ريفياا ملديفي للأعضاء الذكور، و١٢ ريفياا للأعضاء الإناث ■ مساهمة المجتمع في المشاريع ■ هبة من أغنياء المادوفاري الذين يعيشون في جزيرة ماليه 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تلقت ١٥٠٠ ريفياا ملديفي شهريا من الحكومة ■ إعداد الطعام أو الديكورات أو أي أعمال أخرى 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الحكومة تمويل معظم الأنشطة / الميزانية ■ أغنياء المادوفاري الذين يعيشون في جزيرة ماليه 	<p>أحياء جمع الأموال</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ لا يوجد مكان لبناء مبنى النادي/ مرحلة ما قبل المدرسة ■ جمع الأموال ■ وعدت الحكومة بتخصيص مكان قطعة الأرض التي أقيمت عليها مخيمات النازحين داخليا 	<ul style="list-style-type: none"> ■ لا يوجد مكان للمكتب ■ فرص المرأة للعمل على الجزيرة أقل، ولا سيما للبنات بعد الانتهاء من الصف العاشر ■ الاحتياجات: تدريب المرأة في مجال الصحة، والتغذية، وإدارة أمور الأسرة المعيشية والميزانية ... إلخ. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ لا يوجد مكان مخصص للمكتب؛ ويجري استخدام مكتب الجزيرة ■ لا توجد ميزانية للإدارة 	<p>الصعوبات والتحديات التي قوبلت في الماضي والحاضر</p>
<p>جيد عند اللزوم - وفي أغلب الأحيان مع نازحين داخليا</p>	<p>في أغلب الأحيان مع لجنة تنمية الجزيرة ومكتب الجزيرة</p>	<p>غالبا مع لجنة تنمية المرأة لا يوجد تفاعل رسمي</p>	<p>التفاعل مع منظمات مجتمعية أخرى في الجزيرة</p>
<p>قبل تسونامي، كاندولودو</p>	<p>مع جزر فينو وإنامادو، من أجل الحصول على مواد لنسج حصر الأسطح</p>		<p>التفاعل مع منظمات مجتمعية أخرى في الجزر الأخرى/البلد</p>

رابطة الآباء والمعلمين	رابطة الكشافة	لجنة الأشخاص النازحين داخلياً
<ul style="list-style-type: none"> ■ تمويل حكومي 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الحكومة (مفيدة جداً) ■ مكتب الجزيرة ■ المجتمع المحلي 	<p>لا يوجد جمع للأموال</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ لا توجد صعوبات حتى الآن ■ هناك تعاون طيب مع الآباء ولكن ■ الآباء والمدرسين قلقون بشأن مشاكل المخدرات (السكر البني) في الجزيرة؛ ■ هناك أكثر من ٢٠ شاباً مدمناً؛ ■ بعضهم ترك المدرسة؛ ■ لم تتم بعد مناقشة المشكلة في اجتماع رابطة الآباء والمدرسين؛ 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تعتمد الأنشطة على تحفُّز المعلمين وتوافرهم ■ ارتفاع تكلفة النقل لتبادلات نادي الكشافة ■ الحصول على الزي الرسمي للكشافة (المواد غير متاحة) 	<p>لم تتعقد إلا ٣ اجتماعات حتى الآن – اللجنة لا تقوم بمهامها على الإطلاق. مشاكل النازحين داخلياً:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ لا توجد كهرباء بأحد البلوكات ■ مياه الاستحمام مالحة في الوحدة رقم ٤ ■ تعيش ١١ أسرة معيشية من النازحين داخلياً خارج المخيم، شكاوى بشأن الإلزام بسداد مقابل الكهرباء، بينما لا تقوم عائلات أخرى بالسداد. <p>الحل: عقد اجتماع لمناقشة المشاكل والإبلاغ إلى MDI</p>
<p>لجنة تنمية المرأة = تبرع بعدد ٥ حواسيب ونظام واحد للصوت، تنظيف المجمع المدرسي.</p> <p>لجنة تنمية الجزيرة = تقديم اقتراح لتطوير مختبر الحاسوب</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ إيكوفرينج = من أجل الأنشطة الرياضية 	<p>أنشطة «النادي» قد بدأت؛ ولا يوجد في الوقت الحالي تفاعل مع لجان أخرى</p>	<p>لا يوجد تفاعل مع أي لجان أخرى</p>
<p>لا يوجد اتصال مع رابطات آباء ومعلمين أخرى</p>	<p>مع ميدو، من أجل نشاط رحلات الخيام</p>	<p>لا يوجد تفاعل مع لجان أخرى للنازحين داخلياً</p>

الجدول رقم ٨ بيان لسبل كسب الرزق*

الأنشطة المدرة للدخل	من يقوم بها؟	نسبة السكان العاملين فيها؟	مقدار الدخل الذي توفره؟	هل توفر تامينات اجتماعية؟	ما هي التحديات؟	ما هي سبل كسب الرزق البديلة؟
صيد السمك	الرجال/ الصيادون	٣٠٪	المتوسط للشخص ٣٠٠٠ ريفيا ملديفي	لا	ارتفاع سعر النفط. لا توجد قوراب كافية. الشباب غير مهتم بها	صيد الأسماك بين الصخور المرجانية السطحية
النسج	النساء	١٠٪	١٥٠٠	لا	القش غير كافٍ	التفصيل والحياسة. صناعة المكناس تزيين الكعك.
تجهيز الأسماك	الرجال/ النساء	٥٪	٢٠٠٠	لا	لا توجد أراضي كافية.	لا يوجد.
بناء القوارب	الرجال	٣٪	٢٠٠٠	لا	لا يوجد طلب عليها.	العمل بأجر يومي (صيد الأسماك والسياحة)
البناء	الرجال	٢٪	١٥٠٠	لا	مهارات الناس أقل.	العمل بأجر يومي (السياحة)
الزراعة	الرجال/ النساء	١٪	٥٠٠	لا	لا توجد أراضي كافية. لا توجد معدات كافية.	بدء عمل خاص

* مثال مستخرج من تقرير تقييم مواطن الضعف والقدرات لملايف، حزيران/يونيو ٢٠٠٦

كيف يمكن الوفاء بذلك؟	ما هي أنشطة التأهب التي من شأنها أن تقلل من الخسائر في سبل كسب الرزق؟	كيف يتعلم الناس على ذلك؟	ما هي البدائل التي يمكن التفكير فيها؟	
برنامج رفع مستوى التوعية للشباب (مكتب الجزيرة)	تعريف الشباب بمهنة صيد الأسماك	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	البحث عن أي عمل متاح	
تعليم الشباب	تدريس فنون النسيج للشباب	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	تعلم مهارة أخرى	
إنشاء منطقة لتجهيز الأسماك (مكتب الجزيرة)	تعريف الشباب بمهنة تجهيز الأسماك	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	تمليح الأسماك	
تنظيم ورشة عمل (لجنة تنمية الجزيرة)	الألياف الزجاجية (الفايبرغلاس)	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	العمل بأجر يومي (صيد الأسماك والسياحة)	
برنامج للتعليم (الناس العارفون)	تعريف الشباب بمهنة البناء	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	العمل بأجر يومي (السياحة، صيد الأسماك، أعمال حماية الحواجز)	
إنشاء منطقة زراعية (مكتب الجزيرة). فتح متاجر للوازم الزراعية (أصحاب متاجر برنامج توعية لاستهلاك مزيد من الخضروات	الحصول على ما يكفي من معدات/أرض	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	تعلم مهارة أخرى	

الأنشطة المدرة للدخل	من يقوم بها؟	نسبة السكان العاملين فيها؟	مقدار الدخل الذي توفره؟	هل توفر تامينات اجتماعية؟	ما هي التمديدات؟	ما هي سبل كسب الرزق البديلة؟
العمل الحكومي (عمل مكتبي، تدريس، المركز الصحي)	الرجال/النساء	٦٪	٢٠٠٠	معاشات تقاعدية	فرص العمل أقل	بدء عمل خاص
الأعمال المحلية (المحلات التجارية والمطاعم)	الرجال/النساء	٢٪	١٥٠٠	لا	أصحاب المتاجر ليس لديهم قوراب خاصة للتوريد	عمل بأجر يومي
السياحة	الرجال/النساء	٥٪	٢٠٠٠	لا	عدم وجود منتجات كافية. كثير من الأجانب يعملون في المنتجعات بأجر أقل.	صيد الأسماك
الزراعة في الجزر غير المأهولة	الرجال/النساء	٢٪	٨٠٠	لا	ارتفاع سعر النفط. الأسمدة غير متوفرة. صعوبة الحصول على الأراضي.	الرجال: صيد الأسماك النساء: الأعمال المنزلية

كيف يمكن الوفاء بذلك؟	ما هي أنشطة التأهب التي من شأنها أن تقلل من الخسائر في سبل كسب الرزق؟	كيف يتقلب الناس على ذلك؟	ما هي البدائل التي يمكن التفكير فيها؟	
توفير مزيد من الدورات التدريبية الحكومية	تحسين التعليم في الجزيرة. مزيد من الدورات التدريبية الحكومية. حفز الناس على العمل الحكومي. إعطاء المزيد من فرص العمل لأهالي ملديف	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	بدء عمل خاص	
إنشاء مجمع ومناطق للتسوق	إنشاء أعمال تجارية أكبر. (تحويل الأعمال الأسرية إلى تعاونيات)	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	العمل بأجر يومي	
برنامج لرفع مستوى التوعية للعاملين في المنتجعات (صناعة السياحة) وللباحثين عن عمل	وضع قوانين لحماية العمالة والمنتجات الملديفية	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	صيد الأسماك. العمل بأجر يومي	
ينبغي للحكومة أن تسمح بالزراعة على الجزر غير المأهولة. توفير إمكانية الوصول للعيش على الجزر غير المأهولة. خلق المزيد من الطلب على المنتجات الزراعية في جزيرة ماليه. النقل وسبل الوصول إلى الأسواق (جزيرة ماليه).	الحصول على معدات كافية	المساعدة من الأسرة والأصدقاء	صيد الأسماك. العمل بأجر يومي	

الخاتمة

هذا الدليل التدريبي، وهو الوثيقة الختامية في سلسلة تقييم مواطن الضعف والقدرات، يهدف بالضبط إلى توجيه قادة فرق تقييم مواطن الضعف والقدرات والمسؤولين في قيامهم بتصميم برنامجهم التدريبي. وهو لن يقدم جواباً عن كل سؤال، ولا أمثلة لتلبية احتياجات كل تقييم لمواطن الضعف والقدرات. فجدول الأعمال والطرق والأدوات هي مجرد اقتراحات، يمكن تكيفها وفقاً لوضعك المحدد ولاحتياجات المجتمعات المحلية التي تعمل معها.

إن تقييم مواطن الضعف والقدرات أداة قوية تهدف إلى مساعدة الجمعيات الوطنية في العمل مع المجتمعات المحلية للحد من المخاطر وزيادة القدرات. ولا تنس أن بعض المجتمعات المحلية قد لا تكون قادرة على تكريس الوقت اللازم لهذه العملية؛ والبعض الآخر قد لا ينخرط فيها بشكل كامل منذ البداية. ولهذا الأسباب، علينا أن نكون قادرين على تنفيذ هذا التقييم بشكل مرن.

وينبغي لممارسي هذا التقييم أن يكونوا على بينة بالديناميات المحلية، وبالبيئة دائمة التغير في حياة المجتمع المحلي، وذلك لتكييف عملية التقييم مع هذه الحالة. وهذا هو التحدي الذي يجعل كل تقييم لمواطن الضعف والقدرات فريداً من نوعه!

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للالصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية

انبثقت الحركة الدولية للصليب الأحمر عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم. وهي تواصل جهودها على الصعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أينما كانت وحماية الحياة والصحة وضمان احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم والصداقة والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم.

عدم التحيز

لا تميّز الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بين القوميات أو الأجناس أو الطبقات أو الأديان أو العقائد السياسية فهي لا تهدف إلا إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملاً عاجلاً.

الحياد

للاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الاشتراك في أي أعمال عنادية أو في مجادلات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والعرقية والإيديولوجية.

الاستقلال

حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر مستقلة. ورغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تضطلع به من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها، فإنه يجب عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها حتى تستطيع أن تتصرف بموجب مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع الحالات.

الخدمة التطوعية

الصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة للإغاثة التطوعية لا تسعى لتحقيق أي ربح.

الوحدة

لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر والهلال الأحمر في كل بلد. ويجب أن تكون خدماتها متاحة للجميع وشاملة لكافة أنحاء القطر.

العالمية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية تتمتع كل الجمعيات بنفس الحقوق في ظلها وتلتزم بالتعاون فيما بينها.



يشجّع الاتحاد الدولي لجمعيات
الصليب الأحمر والهلال الأحمر
الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها
الجمعيات الوطنية لفائدة السكان
الضعفاء.

بتنسيق الإغاثة الدولية في حالات
الكوارث وبتشجيع الدعم الإنمائي،
يسعى الاتحاد إلى تفادي المعاناة
البشرية والتخفيف من حدّتها.

إن الاتحاد والجمعيات الوطنية
واللجنة الدولية للصليب الأحمر تشكّل
معاً الحركة الدولية للصليب الأحمر
والهلال الأحمر.